



عمانيون يتصدون لارتفاع الأسعار بحملة مقاطعة إلكترونية

16ص



ميشال عون من التبشير برئيس ماروني قوي إلى إحياء ميليشيا الحرس القديم

12ص



الخلافا تندر بتفكك المجلس الرئاسي في اليمن

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 11/08/2022

14 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12591

Tuesday 08/11/2022

45th Year, Issue 12591

العرب

أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا الخيار الواقعي الأقرب إلى أوروبا

محمد ماموني العلوي

منه كبير، خاصة بالنسبة إلى دول غرب أفريقيا (15 دولة)، بشكل يجعله إحدى دعائم نهوضها التنموي؛ ذلك أن طريقه آمن على عكس الطريق الذي تقترحه الجزائر والذي سيصعب الصحراء مع ما يتضمنه ذلك من مخاطر أمنية كبرى تجعل من الصعب على أوروبا الرهان عليه. كما أنه لا يعبر سوى دولة واحدة هي النيجر لتكون الفائدة منه شبه معدومة بالنسبة إلى أفريقيا.

واعتبر محمد بوند، رئيس مركز أطلنس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية في المغرب، أن مشروعاً بهذا الحجم ينبغي أن يمثل شرياناً حيوياً، حيث أخذت بعين الاعتبار معطيات الأمن والاستقرار وفرص التكامل والتنمية المستدامة في نطاق واسع بغرب أفريقيا. وأضاف بوند، في تصريح لـ "العرب"، أن "التطورات الدولية الأخيرة ساهمت في توجيه التركيز الإستراتيجي على مصادر الطاقة، وترسيخ الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية لمشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب الذي جاء كخطة لإرادة مشتركة بين بلدين رائدين في القارة الأفريقية".

المغرب يراهن على نجاح هذا الأنبوب في أن يكون أحد البدائل الجادة والأكثر أماناً بالنسبة إلى أوروبا

ومشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب الذي لم يُحدّد جدول زمني لإنجازه بعد، يندرج في سياق جيوسياسي يطغى عليه طلب دولي قوي على الغاز والنفط وارتفاع في الأسعار إثر غزو روسيا لأوكرانيا. وتوسّع عدة دول، خصوصاً في أوروبا، إلى تقليل اعتمادها على روسيا. واعتبر المحلل السياسي المغربي نوفل بوعمرى أن خطاب الملك محمد السادس أعلن بشكل رسمي ومباشر عن بدء تنفيذ مشروع أنبوب الغاز الذي سيربط المغرب بنيجيريا، وبذلك يكون قد دحض كل التكهّنات التي كانت تشير إلى عدم إنجاز هذا المشروع.

وأضاف بوعمرى، في تصريح لـ "العرب"، أن "العاهل المغربي قد ردّ بشكل واضح على هذه التكهّنات وأكد على ميلاد هذا المشروع الذي سيربط عمق أفريقيا بشمالها. وبعد هذا المشروع إنجازاً كبيراً وثورة حقيقية في الأجندة المغربية". وكان الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمد بخاري قد وقعا على اتفاق مبدئي بين البلدين بخصوص مشروع أنبوب الغاز، وذلك خلال الزيارة التي قام بها العاهل المغربي إلى نيجيريا في ديسمبر عام 2016، قبل أن يتم تنظيم حفل للتوقيع الرسمي على الاتفاقية بين حكومتي البلدين خلال يونيو 2018 في الرباط.

وأعلن وزير الدولة النيجيري للموارد البترولية تيمبير سيلفا منذ أسابيع أن روسيا أبدت اهتمامها بالاستثمار في مشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، مشيراً إلى أن الرباط في منتصف سبتمبر منكرة تفاهم حول مشروع أنبوب الغاز الذي يربط نيجيريا بالمغرب مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتشارك موريتانيا والسنغال أيضاً في هذا المشروع.

ويقول مراقبون إن أنبوب المغرب - نيجيريا سيخطى بالاعتراف الدولي لعدة اعتبارات، منها أن عدد الدول المستفيدة

الرباط - أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس على أهمية أنبوب الغاز الذي سيربط بلاده بنيجيريا، مشدداً على أن فوائده لا تقتصر على المغرب بل هو مشروع إستراتيجي تستفيد منه دول غرب أفريقيا وأوروبا، في إشارة واضحة إلى أن هذا الأنبوب سيكون الخيار الأكثر واقعية والأقرب إلى أوروبا. ويقول محللون سياسيون إن المغرب يراهن على نجاح هذا الأنبوب في أن يكون أحد البدائل الجادة والأكثر أماناً بالنسبة إلى أوروبا، مشيرين خاصة إلى أن أوروبا لا تتفق في الجزائر كمزود دائم وثابت لاعتبارات من بينها أن الأخيرة مارست الابتزاز في ملف توريد الغاز مع المغرب وإسبانيا، وهي سابقة لا يوجد ما يؤكد أنها لن تتكرر في المستقبل إذا وثق الأوروبيون في الجزائر وراهنوا على غازها كأحد البدائل الثابتة عن الغاز الروسي.

ومن الواضح أن الجزائر بقصر نظرها حركة الشكوك من حولها في أن تكون مصدراً ثابتاً وأمناً في حين أن العالم ينتظر حلولاً، والخطر بالنسبة إلى أوروبا هو أن الجزائر يمكن أن تخطئ ملف الغاز بالمواقف والشروط السياسية مثلما فعلت مع إسبانيا حين سعت لوقف التعامل التجاري والاقتصادي معها لإجبارها على تغيير موقفها من قضية الصحراء.

ويرى المحللون أن أوروبا ستعمل على إيجاد بديل آخر أكثر ثقة وأماناً من الجزائر، وستجد في أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا فرصة حقيقية يمكن الرهان عليها، معتبرين أن حديث الجزائر عن أنبوب يربطها بنيجيريا ليس سوى ردة فعل على الاتفاق الذي سيجعل المغرب معبراً رئيسياً للغاز النيجيري. وما دفع الجزائريين إلى طرح أنبوب أكثر تقدماً وأقل أماناً يربطهم بنيجيريا هو أن المغرب يسعى بمباركته إلى إيماء أقاليمه الجنوبية في هذا المشروع الإستراتيجي ليحقق مكسباً مضاعفاً، أولاً بتأمين اعتراف أفريقي وأوروبا بوحدة أراضيها، وثانياً تطوير هذه الأقاليم تنموياً لتأكيد فاعلية مقاربه للحل القائم على الحكم الذاتي الموسع في الصحراء.

وأشاد العاهل المغربي مساء الأحد بمشروع أنبوب الغاز بين المغرب ونيجيريا الذي من المقرر أن يغذي غرب أفريقيا وأوروبا، معتبراً أن "مسار ترسيخ مغربية الصحراء" قد دخل "مرحلة حاسمة". وقال الملك محمد السادس في خطاب الذكرى السابعة والأربعين للمسيرة الخضراء "إنه مشروع من أجل السلام والإندماج الاقتصادي الأفريقي والتنمية المشتركة، مشروع من أجل الحاضر والأجيال القادمة". وأضاف "نريد مشروعاً إستراتيجياً لفائدة منطقة غرب أفريقيا كلها التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 440 مليون نسمة".

وتابع العاهل المغربي "بالنظر إلى البُعد القاري لأنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، فإننا نعتبره أيضاً مشروعاً مهيكل يربط بين أفريقيا وأوروبا". ووقعت في الرباط في منتصف سبتمبر منكرة تفاهم حول مشروع أنبوب الغاز الذي يربط نيجيريا بالمغرب مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتشارك موريتانيا والسنغال أيضاً في هذا المشروع.

قمة منع الجحيم المناخي تستعرض تجارب محلية دون أفق لخطط جماعية

دول الخليج تقود جهود محاربة التغير المناخي والحد من تأثير الكربون



ملاحم غوتيريش تعكس اندحام الحلول

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يريد "ممارسة الضغوط" على "الدول الغنية غير الأوروبية" وإسبانيا والولايات المتحدة والصين، لتدفع "حصتها" في مساعدة الدول الفقيرة على مواجهة التغير المناخي. وفيما يحتمد الجدول والنقاشات في "كوب 27" حول المساعدة المالية التي ينبغي أن تقدم إلى الدول الضعيفة إزاء التغير المناخي، أكد ماكرون أن "الأوروبيين يدفعون، لكنهم الطرف الوحيد الذي يدفع".

- **أفريقيا الأقل توليها للمناخ والأكثر تضرراً** 6ص
- **استمرار التناقض الدولي إزاء تغيرات المناخ قد يغيّر خرائط العالم** 6ص
- **الأزمات العالمية تلقى بظلالها على قمة المناخ** 7ص

محمد بن سلمان، الإثني، أن بلاده قررت الإسهام بـ 2.5 مليار دولار في دعم مبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" خلال الـ 10 سنوات المقبلة. وقال ولي العهد السعودي إن المبادرة التي أطلقت قبل عام في الرياض "تعمل على خفض الانبعاثات الكربونية بالمنطقة وزراعة 50 مليار شجرة". وأشار إلى أن المملكة "قررت استضافة مقر أمانة المبادرة والإسهام بمبلغ 2.5 مليار دولار دعماً لمشروعات المبادرة وميزانية الأمانة العامة على مدى الـ 10 سنوات المقبلة".

وتنتظر الدول الفقيرة من قمة المناخ ما هو أبعد من الخطابات والمبادرات الخاصة بدول غنية، وتبحث عن مبادرات قابلة للتحقق من خلال عرض أفكار وخطط لتنفيذها. ولا تهتم كثيراً للدعوات التي توجه بصيغة فضفاضة إلى التضامن والمساعدة كما جرى في قم سابقة للمناخ.

وكتب الشيخ محمد بن زايد على حسابه في تويتر "سعدت بالمشاركة في قمة المناخ في شرم الشيخ.. أتمنى لمصر الشقيقة التوفيق في قيادة العمل الجماعي الدولي في مواجهة التغير المناخي الذي غدا تحدياً يستشعر خطره الجميع.. الإمارات ماضية في تنفيذ مبادرات نوعية في الطاقة النظيفة وتطلع لاستضافة قادة العالم في (COP28) في العام المقبل".

سابقه للمناخ. وبدوره أعلن ولي العهد السعودي الأمير

شرم الشيخ (مصر) - استعرضت الكلمات التي القاها زعماء وقادة ومسؤولون في اليوم الأول من قمة منع الجحيم المناخي في مصر تجارب ومشاريع لكل دولة على حدة دون إشارات إلى وجود تفكير جماعي في محاربة التغير المناخي خاصة بالنسبة إلى الدول الفقيرة التي لا تقدر على تنفيذ مشاريع خاصة بها.

وكان واضحاً من المداخلات المقدمة أن دول الخليج هي التي تقود جهود محاربة التغير المناخي وأنها هي من تسعى بشكل أكثر فاعلية إلى بيئة نظيفة والحد من تأثير الكربون الناتج عن إنتاج الوقود الأحفوري.

وقال رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن النفط والغاز في بلاده من بين الأقل كثافة في الكربون حول العالم وإن بلاده ستواصل التركيز على خفض انبعاثات الكربون من هذا القطاع.

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن بلاده كانت من أوائل دول الخليج التي أعلنت عن خطة لحياضية الكربون بحلول عام 2050 وأنها وقعت الأسبوع الماضي اتفاقية بقيمة 100 مليار دولار مع الولايات المتحدة بهدف إضافة 100 جيجاوات من الطاقة المتجددة على مستوى العالم بحلول عام 2035.

وتستضيف دولة الإمارات قمة "كوب 28" العام المقبل في مدينة إكسبو دبي، وستجري عملية تقييم لدى تنفيذ اتفاق باريس للمناخ لعام 2015 الذي استهدف تقليص الاحتباس الحراري في حدود زيادة تبلغ 1.5 درجة مئوية فقط فوق مستويات ما قبل عصر الصناعة.

وكتب الشيخ محمد بن زايد على حسابه في تويتر "سعدت بالمشاركة في قمة المناخ في شرم الشيخ.. أتمنى لمصر الشقيقة التوفيق في قيادة العمل الجماعي الدولي في مواجهة التغير المناخي الذي غدا تحدياً يستشعر خطره الجميع.. الإمارات ماضية في تنفيذ مبادرات نوعية في الطاقة النظيفة وتطلع لاستضافة قادة العالم في (COP28) في العام المقبل".

ملف حقوق الإنسان يزج مصر بالتزامن مع القمة

الإنسان في حدث دولي بشكل ممنهج، وإثارة قضايا الحريات بطريقة توجي بأنها محور الأزمات في مصر، وأن هناك من يسعى لتحويل قمة المناخ إلى حدث سياسي تام وسجال حقوقي وليس بيئياً. ورأى نجاد البرعي الناشط والمحامى الحقوقي المعارض أن الحكومة المصرية لا يجب أن تكون متمتعاً من فتح ملف حقوق الإنسان بالتزامن مع قمة المناخ، وعلى العكس هي مطالبة بأن تتقبل النقد بصدق.

وأضاف لـ "العرب" أن مصر تحتاج إلى المزيد من الإجراءات لتحض الانتقادات التي تطالها في ملف الحريات. وسبق قمة المناخ قيام السلطات القضائية في مصر بالإفراج عن حوالي ألف من الناشطين والمحبيين على ذمة قضايا بناء على توصيات قدمتها لجنة العفو الرئاسي. واطلقت 12 منظمة حقوقية مصرية عريضة إلكترونية لجمع توقعيات للضغط على الحكومة خلال قمة المناخ بفتح الفضاء المدني وإطلاق سراح المحتجزين.

الضغط على القاهرة لأجل ذلك، مشدداً على أنه يتابع حالته عن كثب. ودعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مصر إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين بالتزامن مع قمة المناخ، مشيراً في اتصال هاتفى مع نظيره المصري سامح شكري إلى أن "التعاون بين البلدين يبرز بإحراز تقدم ملموس في مجال حقوق الإنسان"، ما يعني أن تقارب واشنطن مع القاهرة مرهون بالملف الحقوقي.

دوائر سياسية مصرية تشهر بما يشبه «التربص» بالحكومة عبر توظيف ملف حقوق الإنسان بشكل ممنهج في حدث دولي مهم

وتشعر دوائر سياسية مصرية تحضر مؤتمر شرم الشيخ بما يشبه "التربص" بالحكومة عبر توظيف ملف حقوق

766 شخصاً خلال نفس الفترة، مضيفة "مع ذلك نحن نرحب بحالات إطلاق السراح، وسيكون هناك مؤتمر صحفي خلال قمة المناخ حول أوضاع حقوق الإنسان في مصر".

وتعتزم الحكومة استيعاب الموقف ومن غير المتوقع أن تدخل في صدام مع المنظمات الحقوقية أثناء قمة المناخ أو بعدها بالنسبة إلى الأسماء المعلن عنها لأن أغلبهم يحاكمون في قضايا تم البت فيها، وبعضهم من المنتهين إلى جماعة الإخوان التي تصنفها القاهرة جماعة إرهابية.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك التزام حكومته بحل قضية الناشط علاء عبدالفتاح، ومواصلته

شرم الشيخ (مصر) - تزايدت حدة الانتقادات الموجهة إلى الحكومة المصرية في ملف حقوق الإنسان بالتزامن مع استضافة قمة المناخ "كوب 27" التي انطلقت الأحد وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري بمدينة شرم الشيخ، حيث تعالت الأصوات المطالبة بالإفراج عن سجناء الرأي والنشطاء السياسيين والحقوقيين، واحتل الملف أولوية لدى حكومات ومنظمات وشخصيات غربية ومحلية.

وبدت أمال نشطاء المناخ الذين استعدوا مبكراً للاحتجاج أثناء فترة انعقاد القمة متراجعة بعدما أصبح صوت مناصري الحريات عالياً واستحوذ على جانب من اهتمام عدد من القادة والمؤسسات الدولية، ما جعل الحكومة المصرية في وضع حرج، لأنها سعت إلى استغلال الحدث لترويج مرونتها في ملف المعتقلين.

وذكرت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار أن المنظمة وثقت التحقيق مع 1540 شخصاً في مصر خلال الأشهر الستة الأخيرة، مقابل الإفراج عن

أنظار الأردنيين مشدودة إلى الحكومة المقبلة في إسرائيل

حاولت الحكومة الجديدة تغيير ترتيب الوضع القائم في القدس الشرقية. ونقلت الهيئة عن مصدر أردني قوله "أي محاولة لتغيير الوضع القائم في الحرم القدسي ستخسر بالتأكيد بالعلاقات بين الأردن وإسرائيل". ووجه المصدر تحذيرا محمدا إلى إيتمار بن غفير، رئيس حزب "القوة اليهودية" الذي من المقرر أن يصبح جزءا من الائتلاف الحاكم، والذي حرص على القيام بجولة في الموقع في نزوة تزايد التوترات.

واعتبر المصدر الأردني أن زيارة بن غفير للموقع و"القيام باستقراوات، ستكون مختلفة تماما إذا فعل ذلك كوزير في الحكومة".

وقال نتنياهو وحلفاؤه بأغلبية 64 مقعدا في الانتخابات التشريعية التي جرت الأسبوع الماضي، مما مهد الطريق أمامه للعودة مجددا إلى رئاسة الوزراء إلى جانب تشكيل حكومة مكونة من أحزاب "الصهيونية الدينية" و"حزب شاس" المتشدد و"يهود هتورا".

وأعرب نتنياهو عن انفتاحه على منح منصب وزاري لبن غفير، الذي كشف أنه وضع منصب وزير الأمن والداخلية نصب عينه، والذي من شأنه أن يمنحه السيطرة على الشرطة، وهي الهيئة التي تفرض حظر صلاة اليهود.

طبعته العلاقة بين عمان وتل أبيب خلال حكم نتنياهو، وأجرى مسؤولون إسرائيليون على غرار وزير الدفاع بيني غانتس زيارات إلى المملكة، ويتردد أن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قام في مارس الماضي بزيارة إلى عمان حيث التقى بالملك عبدالله الثاني.

وترى الأوساط أن الانفراجة التي تحققت باتت مهددة اليوم، خصوصا إذا ما ضمت حكومة نتنياهو المقبلة شخصيات يمينية مثيرة للجدل على غرار بتسلئيل سموتريتش، وإيتمار بن غفير، حيث يطالب الأول بحقبة الدفاع والثاني بحقبة الأمن الداخلي.

وحذر تقرير لـ"هيئة البث العبرية الرسمية" نشر الإثنين من أزمة دبلوماسية محتملة بين الأردن وإسرائيل. وأوضح التقرير أن هناك حساسية خاصة فيما يتعلق بعلاقات إسرائيل مع المملكة، والتي هي الوصي على الحرم القدسي.

وبوجود حكومة يمينية فإنه من الوارد حدوث صدام محتمل مع نواب من ائتلاف نتنياهو المفترض الذين دفعوا إسرائيل لتأكيد سيادتها على الموقع المقدس في القدس والسماح لليهود بممارسة قدر أكبر من حريتهم الدينية في الموقع.

ووفق التقرير أشار مسؤولون أردنيون إلى أنه من المحتمل على نحو كبير أن تتضرر العلاقات مع إسرائيل إذا

عمان - تتركز أنظار الأردنيين هذه الأيام على الساحة السياسية في إسرائيل وما ستسفر عنه المفاوضات التي يقودها زعيم حزب الليكود رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو بشأن تشكيل حكومة جديدة، والتي من المنتظر أن تضم أحزابا يمينية متشددة المعروفة بكرهها للعرب والفلسطينيين.

وتجنب الأردن الإصداح بأي موقف حيال فوز الليكود وأحزاب يمينية متشددة، على غرار "شاس" و"يهود هتورا" و"الصهيونية الدينية"، في انتخابات الكنيست الأخيرة بفارق مهم، لكن ذلك لا يلغي وجود هواجس أردنية حيال طبيعة الحكومة المقبلة، والمسار الذي من الممكن أن تأخذه العلاقة بين الجانبين.

ومنذ توقيع اتفاق وادي عربة للسلام في العام 1994، مرت العلاقة بين الأردن وإسرائيل بالكثير من المنعطفات، لكنها شهدت أسوأ فترة لها خلال تولي نتنياهو رئاسة الوزراء. وترجح أوساط سياسية أردنية وإسرائيلية أن تشهد العلاقة بين البلدين انتكاسة جديدة، بعد انفراجة نسبية تحققت خلال الحكومة الإسرائيلية السابقة التي قادها الوسطي يائير لابيد.

وعلمت حكومة لابيد خلال الأشهر الماضية على نزع مفاعيل التوتر التي

القوى المدنية في مصر ترفض الانجرار خلف دعوات الإخوان للتظاهر

التجارب السابقة تجعل المعارضة الداخلية حذرة في التعاطي مع الجماعة



دعوات التصعيد لا تلقى أي اهتمام من الشارع المصري

وتسعى جماعة الإخوان إلى تكرار سيناريو ما قبل عزل الرئيس الراحل حسني مبارك عندما انطلقت ضده تظاهرات في مناطق مختلفة في الخامس والعشرين من يناير 2011 بعد أن دعت لها قوى مدنية وشبابية ذات انتماءات سياسية متباينة، ليس من بينها الإخوان في ذلك الوقت.

وأكدت حركة 6 أبريل الشبابية التي أسهمت بدور مهم في ثورة يناير عدم مشاركتها في التظاهرات المحتملة، وهي إشارة سياسية تفيد بتصلها من التعاون مع الإخوان.



محمد سامي الإخوان عاجزون عن حشد القوى السياسية والمجتمعية

ولدى قيادات في جماعة الإخوان اعتقاد أن خروج الاحتجاجات سوف يجبر قوى المعارضة المدنية الكاملة في الداخل على الانضمام إليها لإحيا، وأن المعادلة الآن معكوسة، حيث انضمت الجماعة إلى تظاهرات يناير بشكل متأخر وركبت موجاتها بعد أن ضمنت نجاح الثورة على نظام مبارك الذي أنشأت مع مسؤولين كبار فيه علاقة جيدة في الخفاء، وعندما تيقنت من اقتراب سقوطه انضمت إلى قوافل المتظاهرين ضده.

ويمثل تبرؤ الأحزاب المعارضة للحكومة المصرية من دعوات جماعة الإخوان ضربة قوية لتقديراتها السياسية، أفقدتها رهانها على وجود ظهير مدني يؤيدها في الداخل كي يبدو الغضب عاما ويقنع الناس بالتجاوب مع عملية حشد ترحح النظام المصري أمام العالم، في وقت ترعى الدولة مؤتمر المناخ بحضور عدد كبير من زعماء العالم.

وتمكن النظام الحاكم من إقناع الأحزاب وقوى المعارضة بالنأي عن الإخوان والتعويل على أهمية الحوار الوطني الذي يمكن أن يصحب أرضية مشتركة جيدة لحل الكثير من الخلافات، وهو ما ظهر من خلال الاستجابة للعديد من المطالب والمقترحات التي طرحتها الحركة المدنية على ممثلي الحكومة في الحوار وتلقت ردودا إيجابية عليها.

ويقود متصل الحركة المدنية وقوى المعارضة في الداخل من دعوات الاحتجاج التي أطلقتها جماعة الإخوان إلى إخفاقتها في تحقيق أغراضها هذه المرة بشأن زعزعة النظام المصري الذي أدخل تعديلات إيجابية على الطريقة التي يدير بها العلاقة مع الأحزاب والقوى السياسية تتيج التفاوض بإمكانية توسيع الحريات في الفضاء العام.

لاقت دعوات جماعة الإخوان المسلمين للتظاهر في مصر صدا من القوى المدنية، التي لا تريد أن تكون الجسر الذي تعبر منه الجماعة بالنظر إلى تجارب سابقة مريرة. ويرى مراقبون أن رفض المعارضة الداخلية الاستجابة لهذه الدعوات يعكس عمق عزلة الجماعة وعجزها عن تحقيق اختراق في الداخل المصري.

القاهرة - تلقت جماعة الإخوان ضربة سياسية موجعة من الحركة المدنية الديمقراطية التي تتشكل من أحزاب وقوى معارضة في الداخل، حيث أعلنت أن دعوات التظاهر في الحادي عشر من نوفمبر والتي يروج لها حاليا "مشبوحة"، وأن الجماعة تسعى فقط لخدمة مصالحها الخاصة والعودة إلى كرسي الحكم بعد أن رفضها الشعب المصري.

ونزع هذا الموقف إحدى الأوراق التي تعلق بها الإخوان لإيجاد نوع من الحشد في الداخل، وانطوت على رسالة مهمة عنوانها رفض التعاون والتنسيق، ما يؤكد أن قبلة التظاهرات التي سعت لها الجماعة لن تنجح كما تريد في وجه النظام المصري.

وربما يمر يوم الجمعة المقبل مثل غيره من الأيام العادية في مصر لأن الكتلة الحرجة من المواطنين التي تعانني من ويلات الأزمة الاقتصادية تعلم أن التظاهرات لن تحل مشاكلها، بل يمكن أن تؤدي إلى احتدامها، وأي مكاسب قد تتولد عنها ستصعب في صالح الإخوان وانصارهم فقط، ما يعيد البلاد إلى أجواء التوتر والعنف والإرهاب.

ويقول مراقبون إن فرص نجاح المعارضة من الخارج في الحالة المصرية شبه معدومة، حيث ينظر مواطنون كثيرون إلى المنضمين إليها على أنهم غير مكتوبين بنيران الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها من يعيشون في الداخل.

ويضيف المراقبون أن التجربة السابقة لتعاون القوى المدنية المصرية مع الإخوان حصيلتها قائمة ولا تشجعها على تكرار التحالف معهم، فعندما تمكنت الجماعة من الحكم عملت على تقويض كل الحلفاء من خارج التيار الإسلامي، وأرادت أن تحكم قبضتها على السلطة بمفردها وبمعزل عن كل القوى التي نسقت معها من قبل. وشددت الحركة المدنية بصورة واضحة على نفي علاقتها بأي دعوة احتجاجية تحشد لها الجماعة واتهمتها بانها "تدمر الأكايب وترويج الشائعات بطريقة أفقدتها أي مصداقية

ويضيف المراقبون أن التجربة السابقة لتعاون القوى المدنية المصرية مع الإخوان حصيلتها قائمة ولا تشجعها على تكرار التحالف معهم، فعندما تمكنت الجماعة من الحكم عملت على تقويض كل الحلفاء من خارج التيار الإسلامي، وأرادت أن تحكم قبضتها على السلطة بمفردها وبمعزل عن كل القوى التي نسقت معها من قبل. وشددت الحركة المدنية بصورة واضحة على نفي علاقتها بأي دعوة احتجاجية تحشد لها الجماعة واتهمتها بانها "تدمر الأكايب وترويج الشائعات بطريقة أفقدتها أي مصداقية



ويضيف المراقبون أن التجربة السابقة لتعاون القوى المدنية المصرية مع الإخوان حصيلتها قائمة ولا تشجعها على تكرار التحالف معهم، فعندما تمكنت الجماعة من الحكم عملت على تقويض كل الحلفاء من خارج التيار الإسلامي، وأرادت أن تحكم قبضتها على السلطة بمفردها وبمعزل عن كل القوى التي نسقت معها من قبل. وشددت الحركة المدنية بصورة واضحة على نفي علاقتها بأي دعوة احتجاجية تحشد لها الجماعة واتهمتها بانها "تدمر الأكايب وترويج الشائعات بطريقة أفقدتها أي مصداقية

نتنياهو عالق بين ضغوط الحلفاء في الداخل وتبديد مخاوف الخارج

أن استبعاد منح سموتريتش حقيبة المالية مثلا". وسبق لسموتريتش أن تولّى حقيبة المواصلات في الحكومة الإسرائيلية في الفترة ما بين 2019 - 2020، ولكن لم يسبق لبن غفير أن كان وزيرا.

وأضاف ياديد "ربما يرضخ نتنياهو ويمنح بن غفير حقيبة الأمن الداخلي، أو يمنحه حقيبة أخرى، ولكن من المؤكد أنه سيكون وزيرا".

وأبدى الكثيرون في المجتمع الدولي والمجتمع الإسرائيلي المحلي قلقهم من وجود سموتريتش وبن غفير تحديدا في الحكومة القادمة.

وقالت نوا ساتات، المديرية التنفيذية لجمعية حقوق المواطن في إسرائيل (غير حكومية)، "لمست لدينا أوهام حول الأيام المقبلة، نحن ندرک أننا سنواجه سنوات صعبة للغاية حيث ستكون هناك تحديات وعقبات مختلفة".

وتخشى إسرائيل من أنها في حال وجود بن غفير بالحكومة، فإن دولا غربية لن تتعامل معه بسبب مواقفه المتشددة. ومن جهة ثانية فإن نتنياهو، كشخص، لا يتمتع بعلاقات طيبة مع الرئيس الأميركي جو بايدن وعدد من قادة الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، الأربعاء، "نأمل أن يواصل جمع المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية (المقبلة) مشاركة قيم المجتمع الديمقراطي المنفتح، بما في ذلك التسامح والاحترام للجميع في المجتمع المدني وخاصة الأقليات".

وقال موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي إن رسائل مشابهة وصلت من دول أوروبية وعربية.

ويمكن نتنياهو خيار ضم حزب وسطي إلى حكومته، ضمن سيناريو قد يخرجه من غير من التشكيلة الحكومية. لكن من غير المتوقع أن يتبنى نتنياهو هذا الخيار فبعد 16 شهرا في المعارضة ومع استمرار محاكمته بالفساد، قد يفضل بالفعل هذا الائتلاف الراديكالي.

أحزاب الوسط من أجل تشكيل حكومة، علما بأنهم في الماضي كانوا يقولون إنه ليس بإمكانه تشكيل حكومة دون أحزاب الوسط. ولكن ياديد لفت إلى معضلة يواجهها نتنياهو، وستعني عليه التعامل معها قبل تقديم حكومته إلى الكنيست.

وقال "كلمة السر في حصول نتنياهو على هذا الكم الكبير من الأصوات، هو زعيم القوة اليهودية إيتمار بن غفير، الذي يتضح أنه يحظى بدعم كبير ليس فقط في أوساط المستوطنين، وإنما أيضا الشباب ورجال الأعمال والأكاديميين، وحتى في صفوف الجيش الإسرائيلي".

وأضاف "ولكن هناك ضغط محلي إسرائيلي ودولي، خاصة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على نتنياهو، بشأن انضمام بن غفير إلى الحكومة والحقبة التي سيتم منحه إياها".

بنيامين نتنياهو يملك خيار ضم حزب وسطي إلى حكومته، ضمن سيناريو قد يخرجه فيه بن غفير من التشكيلة الحكومية

وتابع "نتنياهو قال سابقا إنه لا يوجد ما يمنع بن غفير من تولي حقيبة وزارة، ولكنه لم يحدد لها، علما بأن بن غفير يطالب بحقبة الأمن الداخلي والتي هي عمليا مسؤولة عن الشرطة".

بالمقابل، فإن زعيم تحالف حزب "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، يطالب بحقبة الدفاع.

ولا يمكن لنتنياهو تشكيل حكومة دون تحالف سموتريتش مع بن غفير، الذي يحصل حسب نتائج الانتخابات على 14 مقعدا.

وقال ياديد "اعتقد أن نتنياهو لن يعطي حقيبة الدفاع لسموتريتش، وسيقبها لأحد قادة حزب الليكود، دون

القدس - لن يواجه رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو صعوبة في تشكيل حكومة، بحصول معسكره على 64 مقعدا بالكنيست الإسرائيلي، لكن معضلة ستكون التوفيق بين الحكومة وتوقعات المجتمع المحلي والدولي.

عمليا، يمكن لنتنياهو أن يشكل فوراً حكومة بالشراكة ما بين حزبه "الليكود"، وأحزاب "شاس" و"يهود هتورا" و"الصهيونية الدينية"، التي دعمته دائما أثناء قيادته للمعارضة خلال العام ونصف العام الماضيين.

وفي حال أقدم نتنياهو على هذه الخطوة، فإن الحكومة التي سيشكلها ستكون يمينية بحتة.

لكن نتنياهو لم يعتمد دائما على اليمين فقط في تشكيل حكوماته، إن سعى، في الكثير من الأحيان تحت ضغط الحاجة، لضم أحزاب من الوسط إلى الحكومات التي شكلها.

وبالنظر إلى التشكيلة الجديدة للكنيست الإسرائيلي، فإن ثمة خيارات، قد تبدو صعبة، قد يلجأ إليها لتشكيل حكومة تحظى بثقة الكنيست.

وأول المؤشرات على ذلك، كان إعلانه في خطابها الأول ما بعد الانتخابات، فجر الأربعاء، أنه سيسعى لتشكيل "حكومة وطنية" بعد أن كان طوال حملته الدعائية يتحدث عن تشكيل "حكومة يمينية".

وخلال الأسابيع القليلة المقبلة ستوضح توجهات نتنياهو فيما يتعلق بشكل الحكومة التي يسعى لتشكيلها، والتي يأمل أن تبقى لعدة سنوات لإخراج إسرائيل من دوامة الانتخابات المتكررة، بعد أن شهدت إسرائيل خمس عمليات انتخابية في غضون أقل من أربع سنوات.

وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي في بيان إن "اجنحة الانتخابات المركزية ستسلم الرئيس إسحاق هرتسوغ النتائج النهائية للانتخابات يوم الأربعاء المقبل"، وأشار إلى أن هرتسوغ سيجري لاحقا مشاورات مع قادة الأحزاب الفائزة بالانتخابات، وفي غضون أسبوع يكلف أحد أعضاء الكنيست بتشكيل الحكومة".

واستنادا إلى القانون، فإن على المكلف بتشكيل الحكومة استكمال مهمته في غضون 28 يوما، يمكن تمديد هذا لـ 14 يوما ولكن فقط بموافقة الرئيس.

وحزب "الليكود"، الذي يقوده نتنياهو، هو الأكبر في الكنيست، فضلا عن أنه يحظى بأعلى نسبة تأييد لتشكيل الحكومة، فإن من شبه المؤكد أن يتم تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة.

وقال ياروخ ياديد، المحلل في القناة الإسرائيلية، "بالنظر إلى الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب الداعمة لنتنياهو، فإن بإمكانه تشكيل حكومة مستقرة خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع". وأضاف ياديد "على عكس المرآت السابقة، فإن نتنياهو ليس في حاجة إلى



نتنياهو يفضل ائتلافا راديكاليا على التحالف مع الوسط

قطر في حالة دفاع مستمر بشأن العمال المهاجرين

الدوحة - يتركز اهتمام الدبلوماسية القطرية هذه الأيام على دحض الاتهامات التي تواجهها الدوحة، في الوقت الذي يقرب فيه موعد احتضان الإمارة الخليجية الثرية لنهائيات كأس العالم. وتجد قطر نفسها في حالة دفاع مستمرة مع تصاعد نسق حملة الانتقادات الموجهة لها بشأن عدد من القضايا الحقوقية لاسيما في ارتباط بالعمال المهاجرين، والتي انضم إليها سياسيون ومسؤولون غربيون.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الاثنين إن بلاده تواجه حملة ممنهجة منذ اختيرها لاستضافة كأس العالم، وهي حملة لم تواجهها أي دولة أخرى حظيت بحق استضافة هذه البطولة.

وخص وزير الخارجية القطري بالذكر ألمانيا التي قال إنها تتعاطى بازدواجية مع احتضان بلاده للمونديال. ولفت في مقابلة مع صحيفة "فرانكفورتر المانيا تسايتونج" إلى أنه "من ناحية يجري تضليل الشعب الألماني من قبل السياسيين الحكوميين، ومن ناحية أخرى ليس لدى الحكومة الألمانية مشكلة مع قطر عندما يتعلق الأمر بشركات أو استثمارات في مجال الطاقة".

ووصف مطالبه وزير الداخلية الألمانية بضمائم أمنية للأقليات كشرط مسبق قبل موافقتها على حضور كأس العالم بأنها غير ضرورية، داعياً السياسيين الألمان إلى التركيز أكثر على جرائم الكراهية التي تحدث داخل حدود بلادهم.

وتشبه خلاف بين البلدين قبل زيارة وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر (المسؤولة عن قطاع الرياضة في ألمانيا) إلى قطر مؤخراً، وذلك لأن الوزيرة المنتزعة إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي أدلت بتصريحات قبل الزيارة انتقدت فيها منح تنظيم بطولة كأس العالم لقطر.

وأعرب الشيخ محمد بن عبد الرحمن عن اعتقاده بأنه ليس من الإنصاف توجيه الانتقادات باستمرار إلى الحكومة القطرية، وقال "إذا كانت هناك مشكلة حقيقية منصفة للمكون الكردي الذي يعمل جاهداً لحماية وحدة العراق والحفاظ على حقوق واستحقاقات جميع المكونات".

وتابع أن الشركات العاملة في قطر، ومنها شركات أوروبية أيضاً، ملزمة بتنفيذ القواعد والمعايير الجديدة "وعم ذلك فإنه عندما لا تلتزم الشركات بهذا، فليس هذا ذنب الحكومة".

واعتبر أن استمرار عملية التعريب يحمل نتائج مستقبلية وخيمة تستهدف هوية خانقين وتربيتها السكاني. ويستند الأكراد في مطالبهم بوقف ما يعتبرونه استهداف للمكون الكردي في خانقين على المادة 140 من الدستور العراقي التي تنص على إزالة سياسات التغيير الديموغرافي التي قام بها نظام الرئيس الراحل صدام حسين في المناطق المتنازع عليها لصالح العرب على حساب الأكراد، ومن ثم إحصاء عدد السكان قبل الخطوة الأخيرة التي تتمثل في إجراء استفتاء بحدود السكان بموجبها فيما إذا كانوا يرغبون بالانضمام لإقليم أكراسان أو البقاء تحت إدارة بغداد.

وكان المقرر الانتهاء من مراحل تنفيذ المادة حتى نهاية 2007، لكن المشكلات الأمنية والسياسية حالت دون ذلك وكثفت المحكمة الاتحادية العليا في عام 2019 ببقاء سريان المادة 140 من دستور جمهورية العراق، مؤكدة أن ذلك يستمر لحين تنفيذ التزاماتها وتحقيق الهدف من تشريعها.

المشمولة بالمادة 140 وتسليم الملف الأمني الداخلي للشرطة المحلية. ومن أبرز المطالب عودة المقار الحزبية والسياسية للأكراد في عموم الوحدات الإدارية المشمولة بالمادة 140 تحقيقاً ما سماها توفيق بـ"شراكة حقيقية منصفة للمكون الكردي الذي يعمل جاهداً لحماية وحدة العراق والحفاظ على حقوق واستحقاقات جميع المكونات".

وكان مصدر حكومي رفيع في خانقين حذر في وقت سابق من استمرار ما وصفه بـ"مخطط التعريب الديموغرافي في خانقين"، مشيراً إلى أن "المئات من الأسر العربية نقلت نفوسها من قرى خانقين إلى مركز المدينة".

وقال المصدر الذي لم يكشف اسمه لدواع أمنية إن "500 عائلة نقلت سجلات نفوسها من القرى والأطراف إلى مركز خانقين منذ عام 2021، من خلال استمارة إلكترونية، وبموافقة وزير الداخلية العراقي".

وكان مصدر حكومي رفيع في خانقين حذر في وقت سابق من استمرار ما وصفه بـ"مخطط التعريب الديموغرافي في خانقين"، مشيراً إلى أن "المئات من الأسر العربية نقلت نفوسها من قرى خانقين إلى مركز المدينة".

وقال المصدر الذي لم يكشف اسمه لدواع أمنية إن "500 عائلة نقلت سجلات نفوسها من القرى والأطراف إلى مركز خانقين منذ عام 2021، من خلال استمارة إلكترونية، وبموافقة وزير الداخلية العراقي".

الخلافات تنذر بتفكك مجلس القيادة الرئاسي في اليمن

الانتقالي الجنوبي يطالب بإعادة هيكله المجلس وتقليص عدد أعضائه



العلمي يواجه معضلة التوفيق بين القوى المتضادة

العلمي يواجه معضلة التوفيق بين القوى المتضادة

العسكرية الثانية عقب تعيينه في مجلس الرئاسة، مضيفاً أن العرادة يعرقل حتى الآن توريد إيرادات مزارب إلى البنك المركزي اليمني.

وكانت مصادر مقربة من الشرعية تحدثت في وقت سابق عن رفض محافظ مزارب قرار مجلس القيادة الرئاسي بتوريد إيرادات المحافظة من عائدات النفط والغاز إلى البنك المركزي في العاصمة عدن.

وتجد قيادة المجلس الرئاسي صعوبة في فرض تطبيق القرارات المتخذة، ويعتبر مراقبون أن ذلك يعود إلى ضعف الرئيس الحالي العلمي، فضلاً عن أن هناك من القوى من تعمل وفق مصالحها الفئوية الضيقة، وليس ضمن نطاق ما يفرضه المصلحة الوطنية.

ويشير المراقبون إلى أن بعض مكونات مجلس القيادة تتعاطى مع وجودها في المجلس بانئقائية، فهي تؤيد القرارات التي تحقق مصالحها، وتمتد على تلك التي تعتبرها تهديداً لنفوذها، بما يشمل تنفيذ اتفاق الرياض الذي تم التوصل إليه في عام 2019، ولم يجر الالتزام ببؤده إلى حد الساعة.

وقال عضو الهيئة السياسية للمجلس الانتقالي إن الأخير تعاطى مع اتفاق الرياض بإيجابية كبيرة ونفذ الكثير من التزاماته، ولكن الكثير من بؤده لم تنفذ حتى اليوم من قبل

دعا المجلس الانتقالي الجنوبي صراحة إلى إعادة هيكله مجلس القيادة الرئاسي وتقليص عدد أعضائه، في إشارة إلى ضرورة استبعاد القوى المعرقله، وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني للإصلاح. وتكسب تصريحات المجلس الانتقالي حجم الخلافات داخل مجلس القيادة، واستحالة "التعايش" بين أقطابه المتضادة.

وقال ناصر الخبجي رئيس الوزراء ورئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، في أبريل الماضي برعاية مجلس التعاون الخليجي، كانت منتظرة خاصة وأنه يضم في صفوفه مكونات متنافرة، وكل منها يحمل أجندة متضادة، كما أن هناك أطرافاً من داخل المجلس ذاته تعمل على عرقلته وضربه من الداخل، باعتبارها كانت المتضررة الرئيسية من تشكيله.

وهاجم المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يعد أحد أبرز مكونات مجلس القيادة الرئاسي، الاثنين أداء الأخير متشدداً على أهمية إعادة هيكلته وتقليص عدد أعضائه، في إشارة منه إلى ضرورة إقصاء القوى المعرقله من عضويته، على غرار حزب التجمع الوطني للإصلاح، الذراع السياسية لجماعة الإخوان.

التهام تحديداً إلى رئيس الحكومة معين عبد الملك ومن وصفه بالطرف الإخواني في مجلس الرئاسة.

وقال الخبجي في مقابلة تلفزيونية، بثتها قناة عدن المستقلة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة المؤقتة، إن "رئيس الوزراء معين عبد الملك يعتبر المعرقل الأساسي لتنفيذ اتفاق الرياض، ووقف حجر عثرة أمام الكثير من بؤده السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية والأمنية".

وقال ناصر الخبجي عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس وفد المفاوضات في المجلس، إن المجلس الرئاسي لم يقيم بواجباته وأولويات عمله والأهداف التي من أجلها تم تشكيله، ومنها توحيد جبهة الشرعية، مؤكداً على أن هناك حاجة ماسة اليوم إلى إعادة هيكله وتقليص عدد الأعضاء. وشن الخبجي انتقادات لاذعة ضد من أسماهم "المعرقلين والمعطلين" لتنفيذ بنود اتفاق الرياض، موجهاً أصابع



ناصر الخبجي رئيس الوزراء المعرقل الأساسي لتنفيذ اتفاق الرياض

أكراد العراق يشكون من تغيير ديموغرافي في مناطق متنازع عليها في ديالى

بغداد - يقوم وفد من حكومة إقليم كردستان الثلاثاء بزيارة إلى بغداد للقاء رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، لبحث الملفات العالقة بين الإقليم والسلطة المركزية، مع بروز إشكاليات إضافية على صعيد العلاقة بين الجانبين، على غرار عمليات تغيير ديموغرافي تجري بوتيرة متسارعة في مناطق متنازع عليها في محافظة ديالى شرق العاصمة بغداد.

ويقول مسؤولون أكراد إن الوفد الذي يزور بغداد سيحرص على إثارة قضية المناطق المتنازع عنها ولاسيما مخططات ديموغرافية منظمة.



وضع متوتر في ديالى

وأكد توفيق، في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن أكثر من 12 ألف أسرة كردية نزحت من المناطق المتنازع عليها في ديالى منذ العام 2014 وحتى الآن.

وبدأت عمليات تغيير ديموغرافي في مناطق ديالى المتنازع عليها منذ اجتياح تنظيم داعش لجزء واسعة من العراق، وشهدت هذه العمليات تسارعا في العام 2017، عقب الاستفتاء الذي جرى في الإقليم بشأن الاستقلال.

واستمرت العمليات بذات الوتيرة المتسارعة خلال العامين الماضيين، ما دفع أحزاباً كردية إلى التلويح بالحرك العسكري لوقف ما تعتبره اعتداء على المكون الكردي في ديالى، ومحاولة إجبار القوات الكردية على الانسحاب من خانقين.

وهدد رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني محمد الحاج محمود الشهر الماضي بتدخل مسلح في قضاء خانقين، فيما طالب حكومة إقليم كردستان بالسماح لقوات حزبه بالتحرك صوب القضاء المتنازع عليه بين إربيل وبغداد وذلك بعد مطالبة قيادة عمليات ديالى القوات الكردية المتواجدة هناك بالانسحاب إلى خارج القضاء.

وقال الحاج محمود الذي يُعرف لدى الأوساط الكردستانية بـ"كاكه حمة"، في بيان "إذا كان لدى حكومة الإقليم التزام، ولا يمكنها استخدام القوة، نطلب منهم السماح لقوات الحزب الاشتراكي

البرلمان الليبي يسعى لقطع الطريق على الدببية بقانون لتوحيد المرتبات

قرارات الدببية بزيادة المرتبات خلقت فجوة بين القطاعات



تستفتز قرارات رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية بزيادة المرتبات لعدد من القطاعات البرلمان، الذي يستشعر تراجع شعبيته، وهو ما دفعه الاثنين إلى عقد جلسة مناقشة قانون زيادة المرتبات.

بنغازي - ناقش البرلمان الليبي الاثنين قانون توحيد المرتبات، في خطوة قال مراقبون إنها تهدف إلى قطع الطريق على رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، الذي أثار قراره بزيادة مرتبات المدرسين والعاملين في قطاع النفط جدلا واسعا، حيث أدى القرار إلى إحداث فجوة مرتبات في البلاد.

وتباينت آراء النواب بشأن رفع الحد الأدنى للرواتب، حيث قال عضو لجنة المالية محمد بشير الفيرس "زيادة المرتبات تتوقف على دخل الدولة، وكما نعلم جميعا الدخل الليبي يعتمد أساسا على النفط الذي ننتج منه حاليا نحو 1.2 مليون برميل يوميا، وإذا وصل 1.5 مليون أو 1.6 مليون برميل يوميا يمكن أن تتحسن الأمور".

من المتوقع أن يعلن رئيس الحكومة الليبية خلال الفترة القادمة رفع مرتبات الموظفين العاملين في وزارة الداخلية

واستدرك "السعر فوق 90 دولارا للبرميل حاليا، يمكن رفع الحد الأدنى، لكن لا نستطيع التحكم في الظروف التي دفعت أسعار النفط إلى الارتفاع". وأشار الفيرس إلى أن "اللجنة حددت طريقة الأداء وجاهزة لمناقشتها مع اللجنة التشريعية"، لافتا إلى أن "الجدول جاهزة بخصوص اقتراح الحد الأدنى".

ورأى النائب عن الدائرة الفرعية جنزور أيمن سيف النصر أنه "لا تجب مناقشة المسائل المالية بمعزل عن السياسات الاقتصادية"، وقال "توحيد المرتبات يحقق العدالة الاجتماعية،

القدرة الشرائية لليبيين في مهب الصراعات

وقالت ويليامز إن تدني شعبية أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة وتدني الاحترام لهم من قبل معظم الليبيين، يدفعانهم إلى رفض الانتخابات، خاصة أنه من غير المحتمل إعادة انتخابهم. وأشارت إلى أن "أعضاء المجلسين التشريعيين (البائدين) لا يرغبون في إنتاج انتخابات من شأنها أن تحرمهم على الأرجح من مقاعدهم، والحصول على رواتب مجزية ومزايا وثمار المحسوبة"، حسبما ورد في مقال لها نشره معهد "بروكينغز" الأميركي للدراسات.

مسار الإجراءات المتعلقة بمطابقة بيانات العاملين بوزارة الداخلية مع وزارة المالية. وتستفتز قرارات الدببية بزيادة المرتبات خصوصه، وفي مقدمتهم البرلمان، الذين ينظرون إلى تلك القرارات على أنها أداة يستخدمها لإسكات الشارع على انتهاء شرعية حكومته، واستمالة الناخبين في صورة ما تم إجراء الانتخابات.

ويستشعر مجلس النواب الليبي خسارة شعبيته، وهو الأمر الذي أكتته المعبوثة الأسمية السابقة إلى ليبيا ستيفاني ويليامز مؤخرا.

وساهمت الزيادات التي أقرها الدببية في خلق فجوة مرتبات باتت تعاني منها البلاد، حيث يشعر الموظفون في أغلب القطاعات الأخرى بالحيف والتهميش. ويتوقع مراقبون أن يعلن الدببية خلال الفترة القادمة رفع مرتبات الموظفين العاملين في وزارة الداخلية، وهو القرار الذي يبدو أنه قد تاجل بسبب إقالة وزير الداخلية السابق خالد مازن.

وفي يونيو الماضي، ناقش الدببية مع خالد مازن رفع مرتبات موظفي وزارة الداخلية، حيث وضح مازن للدببية

عدد الموظفين، وهو ما اعتبره خصومه بندرج في سياق حملة انتخابية مبكرة. وفجّر قرار زيادة مرتبات المعلمين غضبا لدى قطاعات أخرى، أبرزها قطاع النفط حيث هدد العاملون في الحقول النفطية بالاعتصام ووقف الإنتاج، ما دفع الدببية إلى الاستجابة لضغوطهم. وأصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية قرارا في سبتمبر يفيد بأن تكون زيادة العاملين بقطاع النفط بنسبة 67 في المئة، كما أصدر قرارا بمضاعفة مرتبات المتقاعدين من 450 دينار (90 دولارا) إلى 900 دينار (180 دولارا).

مؤتمرات حزبية في الجزائر لتحريك المياه الراكدة أم لتثبيت الجمود السياسي

جبهة التحرير تبحث عن مكان في قارب السلطة وحمس في مفترق الطرق

إزعاج السلطة أو الدخول في مناقفات معها، في وقت تعد فيه إلى تحقيق المزيد من الاستقرار والتطابق في الرؤى والتصورات، خاصة وأن التحضيرات الجارية لا تؤثر إلى أي منافسة على المواقع القيادية وأن جناح بعجي هو الذي يستمر في الواجهة.

ويعتبر حزب جبهة التحرير الوطني، القوة السياسية الأولى التي دفعت ضريبة التوازنات داخل السلطة بعد الحراك الشعبي، حيث سجن اثنان من قادته، الأول محمد جمعي الذي أطلق سراحه منذ نحو عام، والثاني جمال ولد عباس الذي لا يزال رهن الحبس لحد الآن، كما لقي العديد من المسؤولين والوزراء المنتهين له نفس المصير.

ولفت بعجي إلى أن "الإعلان عن تاريخ المؤتمر الحادي عشر سيكون عن قريب وسنعي لأن يكون قبل نهاية العام الجاري، ولا نريد أن نكون مضطربين في التحضيرات".

وفي المقابل تواصل حركة مجتمع السلم الإخوانية تحضير مؤتمرها المنتظر خلال السداسي الأول من العام القادم في جو من التكم.

ويكتف الغفوس مستقبل الحركة في ما يتصل بدورها وعلاقتها مع السلطة، خاصة وأن القيادة الحالية التي يديرها عبدالرزاق مقرري بلغت نهايتها القانونية ولا يمكنها الاستمرار على رأس حمس، بموجب النصوص الناظمة لها، مقابل تحرك ما يعرف بـ"الحمايم" الذين يرفضون المواقف المعارضة حاليا ويسعون للعودة إلى حوض السلطة وفق التوافقات التقليدية القائمة على ما يعرف بـ"مبدأ المشاركة".

بتحديات استثنائية ونوعية فهو يتعقد في سياق وطني جديد بكل ما يفرضه ذلك من رهانات تنظيمية وسياسية وفكرية، بمعنى أن هناك إعادة ترتيب كبرى وعلى الحزب أن يجاريها ليواكب دوره الجديد ويجب عليه أن يقدم رسالة واضحة تحدد مستقبله".

صراع الأجنحة الذي خيم على حزب جبهة التحرير لعدة سنوات ولأسباب مختلفة يتجه إلى هدنة طويلة الأمد

وأضاف "حزب جبهة التحرير الوطني يكون حيث سيكون الشعب وحيث ستكون الدولة، وقد استطعنا منذ تولينا مسؤولية الحزب ومن خلال جهد إصلاحي مكثف وخطاب سياسي صريح ومغاير وإرادة قوية أن نعيد الحزب إلى مناضليه وإلى الشعب الجزائري بعد سنوات من الشرعية المفقودة وقرارات فوقية حمقاء وسلوكات همجية".

ويبدو أن القيادة تريد القطع مع مرحلة سابقة هيمن فيها الجناح الموالي للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة على الحزب حيث توفي الرجل وهو يحمل صفة الرئيس الشرفي له، وتسعى لكسب ثقة السلطة والتماهي مع خطابها، رغم تجاهلها المستمر للقوى التقليدية وتوجهها إلى طبقة مستجدة من الأحزاب والمنظمات الأهلية. وتوحي المقاربة التي يقدمها خطاب الحزب قبل انعقاد المؤتمر، بأنه لا يريد

تبنو مجهودات جبارة في مجال إعادة القضية الفلسطينية لتصدر جدول أعمال القمة العربية بعد أيام قليلة من توقيع الفصائل الفلسطينية على إعلان الجزائر الذي حقق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية".

وأضاف "ما الحضور الدولي إلا دليل ومؤشر إضافي على المكانة الدولية التي ما فتئت تعود إليها الجزائر تدريجيا"، مرجحا في نفس الوقت "بالجو الإيجابي والمسؤولية التاريخية التي سادت خلال مجريات أشغال القمة حيث أجمع الخبراء والمحللون على أن الجزائر أعادت للجامعة العربية روحها التضامنية".

وتعيش القيادة السياسية للحزب الأول في البلاد حالة من الاستقرار الداخلي عكس جميع القيادات السابقة، حيث استفادت من المناخ الأحادي الذي ترسمه السلطة في السنوات الأخيرة، ولذلك يجري التحضير للمؤتمر القادم في ظروف عادية بعيدا عن الصراعات والمناكفات التي طغت على الحزب خلال العقود الماضية.

واللافت أن صراع الأجنحة الذي خيم على الحزب لأسباب مختلفة يتجه إلى هدنة طويلة الأمد، الأمر الذي سيسهم في بسط المزيد من الجمود على المشهد السياسي للبلاد، وتكريس الخطاب الذي تروج له السلطة، فحتى قطب الموازنة لم يعد له دور في الساحة رغم محاولاته ركوب القارب، حيث بات يكفئ بيانات دعم وتأييد مقتضبة دون أي رؤية مستقبلية أو قدرة على تعبئة القواعد النضالية. وتذكر بيان الحزب بأن "المؤتمر الحادي عشر هو مؤتمر عادي، لكن

ليقدم "رسائل الفناء والإشادة بدور السلطة السياسية للبلاد في إنجاز المكسب الوطني والعربي"، وهو ما يوحي بأن الحزب الذي حافظ على ريادة الطبقة السياسية خلال الاستحقاقات الثلاثة الأخيرة، يريد النقاء في ثوب السلطة وتبني نفس الخطاب الذي خلق في السنوات الأخيرة حالة من الجمود الحزبي والسياسي.

وأفاد بيان صادر عن الحزب بأن "هذه القمة العربية بذل فيها الرئيس

كوار الحزب من أجل تحضير المؤتمر الحادي عشر للحزب، رسائل تهماي مع أجندة السلطة السياسية وتعطي الانطباع بأن جبهة التحرير هي المنصة الحزبية الأولى للسلطة، رغم تجاهل الأخيرة منذ انتخاب الرئيس عبدالمجيد تبون، للأذرع السياسية التقليدية وتوجهها إلى المجتمع المدني كتشريك أول لها.

واستغل بعجي فرصة انعقاد القمة العربية الواحدة والثلاثين في بلاده،



الجزائر في حاجة لتحريك الجمود السياسي

المخاوف من شتاء قاس تغطي على النجاحات العسكرية لأوكرانيا

● **كييف** - مع اقتراب الشتاء يشعر الأوكرانيون بمخاوف جديدة، خاصة بعد أن ركزت روسيا في هجماتها على استهداف البنى التحتية الخاصة بالطاقة والكهرباء والمياه، بهدف خلق أزمة حادة لأوكرانيا تدفعها إلى التراجع عن هجماتها وسعيها لتحرير المناطق التي قالت روسيا إنها ضمتها.

يأتي هذا في الوقت الذي تعلن فيه كييف أنها تحصل على المزيد من الأسلحة، وأنها ستستمر في الحرب لإجبار الروس على التراجع.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن بلاده تستعد لهجمات روسية جديدة على بنيتها التحتية، بعد أن حث رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو السكان على الاستعداد لأسوأ سيناريو من خلال إعداد خطط طوارئ لمغادرة المدينة والبقاء مع الأصدقاء أو الأسرة.

وأعلن سيرجي كوفالينكو، الرئيس التنفيذي لشركة ياسنو وهي مورد رئيسي للطاقة إلى العاصمة على صفحته على فيسبوك، أن البلاد تواجه عجزا بنسبة 32 في المئة في إمدادات الكهرباء المتوقعة. ووصف الأمر بـ"القوة القاهرة".

في الوقت نفسه، نهدت سلطات الطاقة الأوكرانية إلى انقطاع مزيج في إمدادات الكهرباء، ولكنها أشارت أيضا إلى احتمال تطبيق المزيد من القيود في العاصمة والمنطقة المحيطة بها، بالإضافة إلى ست مناطق أخرى في البلاد.

جاءت التحذيرات في أعقاب تصريحات أدلى بها رئيس بلدية كييف حث فيها السكان على "التفكير في كل شيء" بما في ذلك السيناريو الأسوأ حيث تفقد العاصمة إمدادات الكهرباء والمياه.

وقال في حديث تلفزيوني في مطلع الأسبوع "إذا كان لديك عائلة كبيرة... أو أصدقاء خارج كييف، حيث يوجد مصدر مياه مستقل، وموقد، وتدفئة.. رجاء النظر في إمكانية البقاء هناك لفترة معينة من الوقت".

وأعلن تجهيز "أكثر من ألف نقطة للتدفئة" تحسبا لذلك.

وأوضح "قمنا بشراء مولدات كهربائية وتخزين المياه وكل ما هو ضروري لنقاط التدفئة هذه من أجل استقبال الناس".

وقال زيلينسكي في خطابه الليلي عبر الاتصال المرئي إن أكثر من 4.5 مليون مستهلك باتوا دون كهرباء بالفعل.

وأضاف "تدرك أيضا أن الدولة الإرهابية (روسيا) تركز قواتها ووسائلها لاحتمال تكرار الهجمات الشاملة على بنيتها التحتية.. أولا وقبل كل شيء، الطاقة.. لهذا كانت روسيا بحاجة إلى صواريخ إيرانية. نحن نستعد للرد".

وتعرضت التغذية بالتيار الكهربائي في أوكرانيا، منذ 10 أكتوبر، لأضرار جسيمة بسبب استهداف منشآت الطاقة بعدة ضربات روسية.

ووضعت الشركة المشغلة برنامجاً لتقنين الكهرباء في العاصمة وفي عدة مدن ومناطق أوكرانية، من أجل تجنب انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل.

ولمعرفة موعد التقنين الذي يتم مداورة بين المناطق، بتعيين تحديد العنوان على الموقع الإلكتروني للشركة ويظهر بالتالي الجدول لمدة أسبوع.

لكن لا يبدو أن الأزمة الحادة التي يعيشها الناس والتي تهدد شتاء قاس جدا عليهم ستتفني كييف عن الاستمرار في الحرب والحصول على أسلحة متطورة من الحلفاء الغربيين.

وأعلنت أوكرانيا الإثنين أنها تسلمت من الولايات المتحدة وإسبانيا والنرويج أنظمة دفاع جوي جديدة، تهدف إلى صد القصف الروسي الكثيف على البنى التحتية الحيوية.

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف في تغريدة "وصلت أنظمة الدفاع الجوي "تاسام" و"أسبيد" إلى أوكرانيا! هذه الأسلحة ستعزز قدرات الجيش الأوكراني إلى حد كبير وستجعل مجالنا (الجوي) أكثر أمنا".

الأزمة الحادة التي يعيشها الناس والتي تهدد بشتاء قاس لا تثني كييف عن الاستمرار في الحرب وطلب أسلحة متطورة

وأضاف "سنواصل قتال الأعداء الذين يهاجموننا. شكرا لشركائنا: النرويج وإسبانيا والولايات المتحدة".

وكانت دول أخرى بينها ألمانيا وفرنسا قد سلمت كييف أنظمة دفاع جوي.

وتطالب أوكرانيا حلفاءها الغربيين منذ أسابيع بتزويدها بنظام دفاع جوي حديثة، خاصة مع غياب أي تغييرات عسكرية ميدانية في الأسابيع الأخيرة، وعجز كييف عن دخول خيرسون، ومانورة موسكو بسحب المدنيين، والاستعداد لمعركة طويلة في المنطقة الإستراتيجية.

وتراهن كييف كذلك على ضغوط واشنطن على موسكو وقاعدية العقوبات عليها. لكن الأميركيين لا يبدو أنهم سيبرون على خط التصعيد الأوكراني، وهم يفتحون الباب أمام الحوار مع موسكو للتهدئة ومنع الحرب من أن تأخذ مدى لا يمكن التراجع بعده خاصة في حال استعمال أسلحة نووية تكتيكية.

وأحجم الكرملين الأتني عن التعليق على تقرير صحفية "وول ستريت جورنال" يفيد بأن واشنطن أجرت محادثات غير معلنة مع كبار المسؤولين الروس حول تجنب المزيد من التصعيد في حرب أوكرانيا.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أجرى محادثات مع معاوني بوتن على أمل تقليص خطر امتداد الحرب في أوكرانيا أو تصعيدها إلى صراع نووي.

المعركة الحاسمة: بايدن وترامب يحشدان طلبا للدعم في الانتخابات النصفية

الجمهوريون في وضع مريح والديمقراطيون يخشون من هزيمة تضيق على بايدن حركته



فرصة أخرى أمام ترامب لإرباك بايدن

المتحدة"، وذلك خلال مشاركته في تجمعات انتخابية في نهاية الأسبوع في الولايات المتنازحة.

ومع ذلك، حقق الرئيس الأمريكي إنجازات يمكنه الترويج لها، بما في ذلك القيود على أسعار الأدوية التي تستلزم وصفة طبية، وتسريع تصنيع الرقائق الدقيقة، واستثمارات قياسية في البنية التحتية.

غير أن الديمقراطيين كافحوا لتحويل هذه الانتصارات التشريعية إلى حماسة في الداخل الأمريكي.

لكن إيمي كلوبوشار المرشحة للانتخابات الرئاسية في العام 2026، تراجعت الأحد عن فكرة الديمقراطيين خسروا حرب الرسائل، متوقعة ليلة انتخابية سعيدة لحزبها.

وقال 48 في المئة من الناخبين المحافظين، في الاستطلاع الأخير الذي أجرته شعبة "إن.بي.سي نيوز" على المستوى الوطني، إنهم يفضلون كونغرس يسيطر عليه الديمقراطيون، بينما قال 47 في المئة إنهم يفضلون أن يتولى الجمهوريون زمام إدارة الكونغرس.

ولكن 80 في المئة من الناخبين ذوي الميول الجمهورية قالوا إنهم متأكدون من أنهم سيصوتون أو قاموا بذلك بالفعل، وفقا لاستطلاع جديد أجرته "واشنطن بوست" بالتعاون مع "إي.بي.سي نيوز"، وذلك أعلى بست نقاط من الأرقام المتعلقة بالحزب الديمقراطي.

وقد أدلى حوالي 40 مليوناً أميركياً باصواتهم في وقت مبكر حتى بعد ظهر الأحد، وفقا لـ"يونايتد ستاتيس إيليكشنز بروجكت"، متجاوزين بقليل الرقم الذي جرى تحقيقه في العام 2018.

وأضاف "حان الآن الوقت بالنسبة إلى جيلكم للدفاع عنها (الديمقراطية)، والحفاظ عليها، واختيارها"، مؤكداً بهجوم السادس من يناير 2021 الذي شنه أنصار لترامب على مبنى الكابيتول.

واستفاد الجمهوريون من دعم وتشجيع قائمة أضيق من السياسيين، في ظل تسليط الضوء خلال الحملة الانتخابية في الأسابيع الأخيرة على ترامب الذي كان يغازل فكرة ترشح محتمل للرئاسة في العام 2024.

ويبدو الجمهوريون على ذلك مؤكدين أن التصويت للديمقراطيين يعني أنه لن تكون هناك نهاية للتضخم المرتفع وتصادم جرائم العنف، وذلك في إطار سعيهم لجعل الانتخابات النصفية استفتاء على الرئيس.

ومع وصول نسبة تأييد الرئيس إلى حوالي 42 في المئة، تجنب بايدن الولايات الأكثر احتداماً، ولكنه شارك في الحملة الانتخابية إلى جانب رئيسه السابق أوباما في بنسلفانيا، حيث في إطار جدول أعمال مليء بالمحطات الانتخابية، بما في ذلك إيلينوي وفلوريدا ونيويورك.

ويؤيد بايدن الأنصار المتطرفين لـ"الرئيس المهزوم" ترامب، متوجهاً للحشد بالقول "حققكم في الاختيار موجود على ورقة الاقتراع، حققكم في التصويت موجود على ورقة الاقتراع".

واتهم ترامب، الذي يواصل الادعاء بأن انتخابات العام 2020 سُرقَت منه، الديمقراطيين "المتطرفين والمجانين" بالتسبب في "تراجع وسقوط الولايات بلوقف القتال".

ويواجه الديمقراطيون صراعا محمومًا للحفاظ على الكونغرس، بعد سباق وصفه الرئيس بايدن بأنه لحظة "حاسمة" للديمقراطية الأمريكية، وفي الوقت الذي هيمنت فيه قضايا مثل التضخم إلى حد كبير على الحملة.

ويبدو الجمهوريون في وضع مريح يسمح لهم بانتزاع غالبية في مجلس النواب، بينما يخشى العديد من الديمقراطيين خسارة مجلس الشيوخ، في هزيمة ستسمح لأعداء بايدن بتولي المهمة التشريعية بشكل شبه كامل خلال العامين الأخيرين له في البيت الأبيض.

وتظهر استطلاعات الرأي أن معظم الأميركيين قلقون بشأن الاقتصاد ويخشون بقاءً البلاد تسير على الطريق الخطأ، ما أدى إلى تقوية موقع المرشحين الجمهوريين في مناطق كانت تبدو بعيدة النال بالنسبة إليهم.

وفيما تزال جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها 435 للمنافسة، وثلاث مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها 100 مقعد وعدد من المناصب الحكومية، يضع الديمقراطيون أمالاً بشأن الأفاق التي قد يحققونها في هذا السباق.

وقال السناتور عن نيو جيرسي كوري بوكر لشبكة "إي.بي.سي" الأحد "الحزب الموجود في البيت الأبيض عادة ما يخسر في الانتخابات النصفية ولكن الحقيقة هي أننا ما زلنا نحافظ على مسار قوي، ليس فقط للحفاظ على مجلس الشيوخ ولكن للحصول على مقاعد إضافية".

في هذه الأثناء، مُنح المرشحون الديمقراطيون دفعا قويا خلال الحملة الانتخابية من قبل السياسيين الأكثر شعبية في الحزب، بمن فيهم الرئيس السابق باراك أوباما وويل كلينتون.

وقال بايدن أمام جمهور ملتزم إلى حد كبير بدعته، في جامعة سارة لورنس بشمال نيويورك "إذا ذهبت جميعا للتصويت، ستحفظ الديمقراطية. هذه ليست مزحة".

نزع أسلحة المقاتلين اختبار جدي للهدنة بين إثيوبيا وجبهة تيغراي

● **نيروبي** - فتحت الحكومة الإثيوبية وقوات تيغراي خطا ساخنا للاتصال الهاتفي للحفاظ على هدنة تم التوصل إليها الأسبوع الماضي، وذلك فيما يجتمع الطرفان في كينيا للتحدث عن تنفيذ وقف إطلاق النار. لكن هناك مخاوف لدى الوسطاء من أن تفشل هذه الهدنة في أول



وساطة أفريقية وأمل في حل دائم

نزع أسلحة المقاتلين اختبار جدي للهدنة بين إثيوبيا وجبهة تيغراي

الاطراف من العمل معا للتوصل إلى حل دائم للمشكلة.

وأضاف كينياتا "بدأنا في بريتوريا (عاصمة جنوب أفريقيا)، نحن نمضي في طريقنا. إننا الآن في نيروبي، ونشعر بتفاؤل شديد لأن تكون في المرة القادمة في قلبي (عاصمة إقليم تيغراي) لعقد اجتماعات (المقبل) والاحتفال معا في نهاية المطاف في أديس أبابا".

ويقول المحللون إن دور إريتريا التي لم تشارك بعد في المحادثات بظل مقلقا، حيث اشتركت قواتها في الصراع وقالتت في صف الجيش الإثيوبي.

وبموجب اتفاقية وقف إطلاق النار، فإن الجيش الإثيوبي سيحجم الدولة من "الأعداء الأجبن"، لكن المحللين يساورهم القلق بشأن ما إذا كانت إريتريا، الد أعداء الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ستعير اهتماما لذلك.

وأحجم وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح عن التعليق على الاتفاقية. ولم يتسن التوصل مع وزير الإعلام الإريتري يمانى جبر مسقل للتعليق.

وتعهد حزب الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، وهو الحزب المهيمن على الإقليم، بنزع سلاح مقاتليه تماما في غضون 30 يوما بموجب الاتفاقية.

دور إريتريا التي لم تشارك في المحادثات بظل مقلقا، حيث اشتركت قواتها في الصراع وقالتت في صف الجيش الإثيوبي

وقال مصدر مطلع على المحادثات إن مسؤولين يريدون هذا الأسبوع الاتفاق على أعضاء لجنة الخبراء التي يقودها الاتحاد الأفريقي لمراقبة وقف إطلاق النار والتحقق منه.

وقال الرئيس الكيني السابق أوهورو كينياتا، وهو وسيط مشارك في المحادثات، إنه يأمل في أن تتمكن

وكتب رضوان حسين رئيس الوفد الحكومي ومستشار الأمن القومي لدى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد على تويتر أن اجتماعات نيروبي ستضمن "السلامة وستعجل بتدقيق المساعدات الإنسانية إلى مناطق لم يكن من الممكن الوصول إليها".

وقال جيتاشيو رضا المتحدث باسم السلطات في تيغراي إن المحادثات ستجري لاستعراض سبل تنفيذ الاتفاقية. وأضاف لوسائل الإعلام في نيروبي "سنفي بالتزاماتنا التي قطعناها".

وفي بيان صحافي قال الاتحاد الأفريقي الإثنين إن النتائج المتوقعة للاجتماع "تشمل وسائل إسكات أصوات البنادق ووصول الدعم الإنساني واستعادة الخدمات في إقليم تيغراي".

ويكون تنفيذ وقف إطلاق النار عبريا نظرا إلى المخاوف بشأن استمرار بعض المناوشات على الأرض والنزاعات السياسية ونزاعات الأراضي التي لم تسو بعد ووجود جدول زمني طموح لنزع السلاح.



فرص استثمارية كبيرة تتوافر في أفريقيا في مجال العمل المناخي

أفريقيا الأقل تلويثًا للمناخ والأكثر تضررًا منه

هل ستنجح مصر في التحول إلى متحدت باسم القارة السمراء مع الدول المتقدمة

الحكومات على تكثيف طموحهم المناخي قبل قمة المناخ المقبلة من أجل وضع أنظمة للتخلص التدريجي من استخدام الوقود الأحفوري، وإجبار الشركات على توسيع نطاق أنظمة الطاقة منخفضة الكربون وتنفيذ آليات تسعير الكربون.

وفي أفريقيا أسرع معدل لإزالة الغابات مقارنة بقية القارات، ويمكن ربط الاستثمار في حماية المناطق المنتجة للكربون هذه بخلق فرص عمل مستدامة. كما يبرز من المشاريع المستقبلية تطوير سوق كربون أفريقية تتناسب مع أولويات وظروف اقتصادات الدول الأفريقية وتسهم بفاعلية في تمويل إجراءات التكيف في دول القارة، وتعزيز الأمن الغذائي من خلال مشاريع التكيف والتكيف إلى جانب تفعيل الزراعة الذكية مناخياً.

ويمثل تعهد المؤسسات التمويلية الدولية بتمويل برامج المناخ فرصة أمام الدول النامية لتشجيع المشاريع ذات العلاقة بالمناخ في هذه الدول، فعلى سبيل المثال تعهد البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية باستثمار 50 في المئة من محفظته في مشاريع ذات بعد بيئي بحلول عام 2025 ووصل بها حالياً إلى 48 في المئة.

وستمكن القمة مصر من القيام بدور الوسيط بين الدول الأفريقية والدول المتقدمة في مسألة المساعدة على مواجهة التغير المناخي، على أمل أن تكون المتحدث الرسمي باسم أفريقيا بشأن قضايا المناخ.

كما أدت إعاقه المحكمة العليا الأميركية محاولات إدارة الرئيس جو بايدن للحد من انبعاثات الكربون إلى تقييد مصداقية الولايات المتحدة في محادثات المناخ.

ويحتاج العالم إلى حوالي 4 تريليونات دولار سنوياً حتى العام 2030 للاستثمار في الطاقة النظيفة، وتحتاج أفريقيا إلى توفير 190 مليار دولار سنوياً ما بين العامين 2026 و2030 للوصول إلى أهداف الطاقة النظيفة.

وتدفع تكاليف برنامج تخفيف الانبعاثات بشكل أساسي البلدان المتقدمة والدول النامية التي تواجه آثاراً وخيمة نتيجة تغير المناخ في الوقت الحالي، وفي المقابل فإن التكيف والخسائر والأضرار الناجمة عنه تدفعها الأسواق الناشئة بشكل أساسي، لذا فإن التحدي الأساسي هو تحقيق توافق بين مصالح هذه الأطراف.

وتتوافر في القارة الأفريقية فرص استثمارية عديدة في مشاريع العمل المناخي، خاصة التركيز على مشاريع التكيف في قطاعات الماء والغذاء والتوسع في إصدار السندات الخضراء ومبادلة الديون، والاستثمارات في الطاقة الجديدة والمتجددة، حيث أكدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا أن القارة تمتلك القدرة على توليد 40 في المئة من الطاقة الشمسية اللازمة للعالم، وقد حث أكثر من 530 مستثمراً بديرون مشاريع تقدر بـ39 تريليون دولار

المشاريع التنموية من أجل خفض انبعاثات الكربون في الدول النامية والمتضررة.

تمويل ضخم

التمويل المستهدف وفق اتفاقية باريس يبلغ نحو 100 مليار دولار ينبغي أن تخصص لمواجهة آثار تغيرات المناخ، وفي "كوب 26" بلغ العجز 20 مليار دولار سنوياً من إجمالي التمويل المستهدف، على الرغم من أن قيمة التمويل الذي لا يمثل سوى 0.4 في المئة من إجمالي التمويل العالمي الذي أنفق في أقل من عامين للتصدي لجائحة كورونا.

أفريقيا مضطرة إلى توفير 190 مليار دولار سنوياً ما بين العامين 2026 و2030 للوصول إلى أهداف الطاقة النظيفة

ويزداد تحقيق هدف تخفيض الانبعاثات صعوبة مع تزايد الانقسام بين الدول الكبرى بسبب المواقف الجيوسياسية والاقتصادية، خاصة بين روسيا والصين من ناحية والولايات المتحدة وأوروبا من ناحية أخرى.

المتجددة، تبدو البلدان الأفقر - التي تعاني من عواقب تغير المناخ على الرغم من مساهمتها المحدودة - بحاجة إلى المزيد من المساعدات الجادة إذا تعين عليها التكيف مع أنماط المناخ المتغيرة وتخفيف المخاطر والأضرار وتحقيق هدف الانبعاثات الصفرية.

قضية المناخ حساسة بالنسبة إلى مصر لكونها تصدر ما لا يزيد عن 0.6 في المئة من إجمالي انبعاثات العالم، إلا أنها تعد أيضاً واحدة من أكثر الدول عرضة للآثار السلبية لتغير المناخ على العديد من الجهات والقطاعات كالسواحل والزراعة والموارد المائية والصحة والسكان والبنية الأساسية.

ويعول على هذه القمة في تذليل العقبات أمام عملية الانتقال بقدم المناخ من إطار التفاوض حول الاتفاقيات إلى التنفيذ الفعلي.

لكن مخرجات قمة المناخ الماضية في غلاسكو مازالت تراوح مكانها، وفشل ميثاق القمة في أن يكون نقطة تحول حاسمة في ملف التغيرات المناخية العالمية. وعلى الرغم من تحقيق بعض التقدم في القضايا الفنية طويلة الأمد خلال المؤتمر، مثل الالتزام بخفض استخدام الفحم وأنواع الوقود الأحفوري الأخرى، طال الفشل مسالتين رئيسيتين: إلزام الدول بالوصول إلى هدف "صفر كربون" لإبطاء ارتفاع درجة الحرارة العالمية، وتقديم الدعم وتمويل

تأتي استضافة مصر قمة شرم الشيخ للمناخ "كوب 27" في ظل تزايد الجدل حول جدوى السياسات العالمية لمكافحة التغير المناخي وعدم التزام الدول الصناعية بسياسات الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وفي ضوء الأزمات السياسية والاقتصادية الدولية المتوالية، بدءاً من تداعيات جائحة كورونا، وصولاً إلى الأزمة الروسية - الأوكرانية التي أثرت بشكل كبير على خطط خفض الانبعاثات.

وشم الشيخ (مصر) - تتعدّد قمة شرم الشيخ للمناخ "كوب 27" على وقع آثار الغزو الروسي لأوكرانيا الذي خلق أزمة اقتصادية واسعة النطاق، وأزمة طاقة عالمية أدت إلى العودة لاستخدام الوقود الأحفوري الملوث للبيئة.

المفارقة الأولى في قمة شرم الشيخ هي أن مصر تستضيفها ممثلة للقارة الأفريقية التي تعتبر الطرف الأقل تلويثاً للمناخ، والأكثر تضرراً منه في الوقت ذاته، وتقول دراسة أعدتها "مركز الإمارات للسياسات" إن أفريقيا مع ذلك تتحمل تكاليف إصلاح الضرر عبر برامج الاقتراض من أجل تمويل إستراتيجيات المناخ الوطنية في دول القارة.

وتم الإعلان عن "الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050" بهدف تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال استخدام وسائل حديثة في جميع القطاعات، والتكيف مع التغيرات المناخية المحتملة. وسيتم بناء على ذلك اتفاق نحو 211 مليار دولار على عملية التخفيف من الآثار السلبية للتغير المناخي، و113 مليار دولار على التكيف مع التغيرات المناخية بحلول عام 2050، لكن الإستراتيجية لم تحدد مصدر هذا التمويل.

وفيما تسعى القاهرة إلى لعب دور أكبر على المستوى الأفريقي بشأن جهود خفض الانبعاثات في ظل خطتها لتنمية قطاعات الطاقة

الدول الصناعية مستمرة في التأثير على المناخ، دون أن تلتزم بالمخصصات التي أقرت في مؤتمر كوبنهاغن عام 2009 والبالغت 100 مليار دولار سنوياً للدول النامية تعويضاً لها عن الأضرار الناجمة عن التلوث البيئي.

الانتقال من التفاوض إلى التنفيذ

الدول الصناعية مستمرة في التأثير على المناخ، دون أن تلتزم بالمخصصات التي أقرت في مؤتمر كوبنهاغن عام 2009 والبالغت 100 مليار دولار سنوياً للدول النامية تعويضاً لها عن الأضرار الناجمة عن التلوث البيئي.

استمرار التفاعس الدولي إزاء تغيّرات المناخ قد يغيّر خرائط العالم

من الأنهر الرئيسية في أوروبا التي عانت أيضاً من موجات حر متكررة. الدول الفقيرة التي تحمل أقل قدر مسؤولية في التغير المناخي، عانت أكثر من غيرها بسبب هشاشتها حيال تداعيات الوضع. وأوضح تالاس "لكن حتى المجتمعات المستعدة جدا لحقت بها أضرار كبيرة جراء ظواهر قصوى كما تبين من موجات الحر المطولة والجفاف في أجزاء واسعة من أوروبا وجنوب الصين".

في جبال الألب الأوروبية حُطمت الأرقام القياسية في نوبان الأنهر الجليدية في العام 2022 مع تراجع في معدل السماكة يتراوح بين 3 وأكثر من أربعة أمتار وهو الأعلى حتى الآن.

وقال ديف ربي رئيس معهد التغير المناخي في جامعة إدينبره "لو كان لا بد من شطب سنة تمثل عدم التحرك على صعيد المناخ فهي سنة 2022"، وأكد قائلاً "أمام العالم مهمة جارية في الحد من الأضرار".

ويمكن أن يؤدي ذلك كله، في حال استمر التفاعس الدولي عن القيام بما يجب من إجراءات تم الاتفاق عليها، إلى ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار نصف متر، ولكن لا يمكن استبعاد ارتفاعه مترين بحلول نهاية القرن. وعن ذلك تقول ديان بلاك لاين، سفيرة أنتيغوا وبربودا، وقائدة مفاوضات المناخ لتحالف الدول الجزرية الصغيرة، إن شيئاً كهذا "يمكن أن يكون له تأثير مدمر على البلدان الساحلية المنخفضة".

في هذا العام أيضاً أثرت سلسلة من الظواهر المناخية القصوى التي عمّقها التغير المناخي، تأثيراً بالغاً في مجتمعات مختلفة عبر العالم. فقد تلت موجة حر استمرت شهرين في جنوب آسيا في مارس وأبريل، فيضانات في باكستان غمرت ثلث مساحة البلاد. وقضى فيها ما لا يقل عن 1700 شخص وتشرّد ثمانية ملايين.

الصين التي يغيب رئيسها شي جينبينغ عن قمة «كوب 27» شهدت هذا العام أطول موجة حر تسجل حتى الآن

وفي شرق أفريقيا انحسرت الهطولات دون المعدل لأربعة مواسم أمطار متتالية وهي الأطول في 40 عاماً ويتوقع أن يساهم هذا العام في اشتداد الجفاف.

أما الصين التي يغيب رئيسها شي جينبينغ عن قمة "كوب 27" فقد شهدت أطول موجة حر تسجل حتى الآن وأكثرها شدة، وثاني أكثر فصول الصيف جفافاً.

وإلى تراجع مستوى المياه إلى اضطرابات الحركة التجارية أو هدهما على نهر يانغتسي في الصين وعلى نهر المسيسيبي في الولايات المتحدة والكثير

فمياه سطح المحيطات التي تمتص أكثر من 90 في المئة من الحرارة المتراكمة جراء الانبعاثات الناجمة عن النشاط البشري، سجلت مستويات قياسية في 2021 وقد زادت حرارتها بسرعة خصوصاً خلال السنوات العشرين الأخيرة.

وارتفعت أيضاً موجات الحر البحرية مع تداعيات مدمرة على الشعب المرجانية وعلى نصف مليار شخص يعتمدون على البحار لتأمين الغذاء وسبل العيش.

كما شهدت 55 في المئة من مياه سطح المحيطات موجة حر بحرية واحدة على الأقل في العام 2022.

وتضاعفت وتيرة ارتفاع مستوى البحار في السنوات الثلاثين الأخيرة بسبب ذوبان الأنهر والصفائح الجليدية، ما يهدد عشرات ملايين الأشخاص الذين يعيشون في مناطق ساحلية خفيفة.

وقال مايك ميريديث كبير العلماء في بريتيش أنتركتيك سورفي "الرسائل الواردة في هذا التقرير لا يمكن أن تكون أكثر قتامة"، وأضاف "في كل أرجاء كوكب الأرض تحطمت مستويات قياسية فيما أجزاء مختلفة من منظومة المناخ تنهار".

وقد بلغت غازات الدفيئة المسؤولة عن أكثر من 95 في المئة من الاحترار الحاصل، مستويات قياسية مع تحقيق غاز الميثان أكبر فقرة تسجل خلال عام بحسب التقرير السنوي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية حول وضع المناخ العالمي.

حرارة الأرض ارتفعت أكثر من 1.1 درجة مئوية منذ نهاية القرن التاسع عشر، وقد سجل نصف هذا الاحترار تقريباً في السنوات الثلاثين الأخيرة. وقال المدير العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بيتر تالاس "كلما كان الاحترار عالياً كلما تعمقت التداعيات".

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أشارت في مقطع مصور بث في شرم الشيخ الأحد، إلى تسارع في وتيرة ارتفاع مستوى مياه البحار وذوبان الأنهر الجليدية والأمطار الغزيرة وموجات الحر والكوارث القاتلة التي تتسبب فيها.

وشم الشيخ (مصر) - تقول الأمم المتحدة في تقرير تناول الارتفاع السريع في وتيرة الاحترار العالمي، إن كلا من السنوات الثماني الأخيرة، في حال ثبتت التوقعات بشأن العام 2022، ستكون أكثر حراً من أي عام سابق لسنة 2015.



التغير المناخي قد يتسبب بغرق الدول الساحلية

عراقيو إيران
وقد عادوا إلى الحكمفاروق يوسف
كاتب عراقي

بتعيين محمد شياع السوداني رئيساً للحكومة العراقية الجديدة اطمأنت إيران إلى مستقبل نفوذها في العراق وخسر الشعب العراقي فرصة أن تكون الهيمنة الإيرانية أقل تأثيراً على الأوضاع في بلادهم. هل كانت إيران جادة في قلقها؟ المكاسب الإيرانية من بقاء العراق ضعيفاً، مغيب الهوية، محكوماً بطريقة يغلب عليها التناوب وتسود فيه لغة الكراهية ومنقسماً على نفسه، حكومة وشعباً، نظاماً وأحزاباً وأخيراً أملاً كاذباً وبأساً كاتماً للأنفاس، مكاسب إيران من ذلك كثيرة، بل إن جزءاً من حيوية النظام الإيراني مستمد من ثروات العراق المهترئة إليه عبر قنوات الأحزاب والمليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني.

كانت إيران قلقة من انقلاب الوضع عليها في العراق عبر سنة من وقوع العراقيين ضحية للأمال التي اشاعها مقتدى الصدر عن قرب قيام الدولة الوطنية بالرغم من أنها كانت تدرك أن الصدر له توقيتات محددة بزمّن معين لا يمكنه أن يستمر بعده.

العراق بلد عجيب وينبغي أن يبقى كذلك لكي لا ينتفع منه مواطنوه الذين صاروا يفقدون حس الانتماء إليه. اليوم يمكن القول إن العراق صار في طريقه إلى أن يكون إيرانياً برعاية أممية

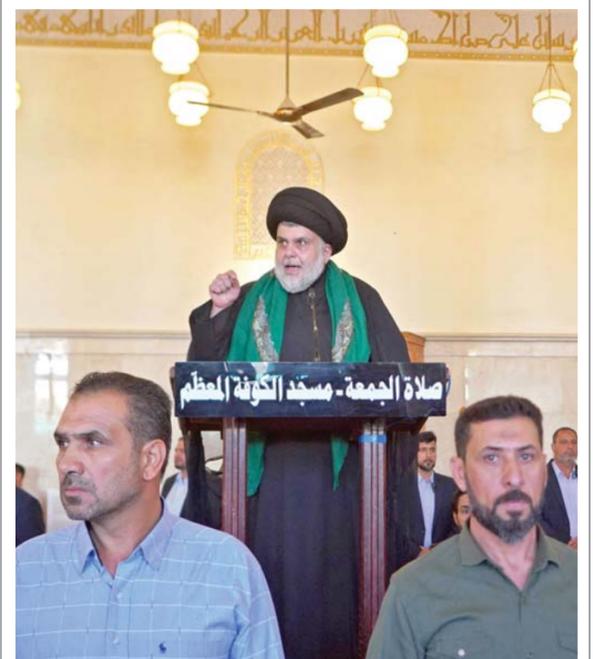
فالسدر غير مرغوب به أميركياً. كما أنه لا يقوى أن يكون خارج الحضيرة السياسية الشيعية إلا إذا قرر اعتزال العمل السياسي. وهذا ما جرى بعد أن أدى مهمته على أكمل وجه. عبر سنة من الإخذ والرد والشعارات الجوفاء عن الإصلاح ومحاربة الفساد ونزع سلاح الميليشيات فاجأ الصدر أنصاره بإسحابه من العملية السياسية وتسليمه مفاتيح مجلس النواب لتحالف الإطار التنسيقي الذي يقوده نوري المالكي. ذلك التحالف الذي يتألف من مجموعة الأحزاب والمليشيات الموالية لإيران والتي كانت قد خرجت من انتخابات 2021 خاسرة أو شبه خاسرة. تلك صفة تلقاها الشعب العراقي ولم يبق من تأثيرها حتى الآن وقد لا يفيق منها عبر السنوات الأربع القادمة.

تلك واحدة من مفارقات العراق الجديد الذي أقامته الولايات المتحدة عام 2003 وقد سعدت الدولة العظمى بالتحول الديمقراطي الذي شهدته

ذلك العراق حيث صار تزوير نتائج الانتخابات يتم داخل أروقة مجلس النواب. فبدلاً من النواب المنتخبين جلس على المقاعد أشخاص لم ينتخبهم أحد، فكانت تلك أكبر عملية نصب واحتيال وتزوير تشهدها الديمقراطية الحديثة. ولو حدث في أي بلد في العالم ما حدث في العراق لاعتبرته الولايات المتحدة انقلاباً على الديمقراطية فهي لا تغفر للسياسي انقلابه على الإخوان في مصر كما أن علاقتها بالملكية العربية السعودية ودولة الإمارات تعكرت منذ أن طردت الدولتان جماعة الإخوان المسلمين من أراضيهما. غير أنها سعدت بالانقلاب الذي جرى في العراق وباركته باعتباره نوعاً تصحيحاً ديمقراطياً لنتائج الانتخابات التي سعى من خلالها الشعب العراقي إلى أن ينصر الفساد الأقل على الفساد الأكثر وأن يخفف من الضغط الإيراني الذي صار أشبه بالمرض الذي يعاني منه الكثيرون.

ولو عرفنا أن عراقيو إيران هم أكثر إخلاصاً لها من إيرانيين لأدركنا حجم الخطر الذي يواجهه العراق اليوم وقد صار في قبضة عصاية لا تفكر إلا في الاجتثاث. اجتثاث خصومها والمختلفين معها في شأن حجم التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للعراق. لقد ضجت منصات الإعلام الحكومي والحزبي والمليشياوي في العراق بفضيحة سرقة القرن التي جرت فصولها في عهد مصطفى الكاظمي. فإذا بالأموال المسروقة لا تتجاوز المليارين ونصف المليار من الدولارات. وهو مبلغ أقل ما يُقال عنه إنه لا أهمية له مقابل تريليون ونصف تريليون دولار هي حجم عائدات النفط العراقي في سنوات حكم حزب الدعوة والتي تم إنفاقها من غير أن تُبنى مدرسة واحدة أو مستشفى واحد أو يعيد طريق أو يتم التحكم بمشكلكتي الفقر والبطالة أو يُعاد إعمار مبنى واحد من المباني التي دمرتها الحروب أو تُنهى مشكلكتي الكهرباء والماء التي انقطعت عليهما المليارات التي تبين أنها قد سُرقَت من غير أن يكلف القضاء العراقي نفسه بملاحقة اللصوص المعروفين من خلال الاستعانة بالشرطة الدولية.

ومن أظرف ما جرى في ذلك المجال أن وزيراً سابقاً للتجارة كان متهماً بالتصرف بثلاثة مليارات دولار القُت عليه الشرطة الدولية القبض في بيروت وسلمته إلى بغداد، هناك حيث تمت تبرئته وعاد إلى لندن، كونه مواطناً بريطانياً. العراق بلد عجيب وينبغي أن يبقى كذلك لكي لا ينتفع منه مواطنوه وهم الذين صاروا يفقدون حس الانتماء إليه سنة بعد أخرى وجيلاً بعد جيل. اليوم يمكن القول إن العراق صار في طريقه إلى أن يكون إيرانياً برعاية أممية. دولة الاحتلال تبارك ذلك التحول الذي تتبناه الأمم المتحدة. فما الذي سيفعله العراقيون؟



عرب



YASGR AHMAD

فرص النجاح وهواجس الإخفاق
في الحكومة العراقية الثامنة

كالتيار الصدري، التزمت الصمت، ولم تبين أي مواقف تعرقل تشكيل الحكومة، كما كان متوقعاً. ويبدو أن التيار رأى ضرورة إعطاء فسحة من الزمن للسوداني وحكومته، ومن ثم يكون له موقف على ضوء طبيعة الأداء بعد ثلاثة شهور أو أكثر بقليل.

وإذا كانت أجواء الدعم والإسناد وأرضياتهما، وسرعة تشكيل الحكومة، وسرعة نيلها ثقة البرلمان، واحتوائها على شخصيات مهنية كفؤة ونزيهة، وواقعية البرنامج الوزاري، وقبل ذلك كله، شخصية رئيسها وسيرته ومسيرته، بمثابة فرص ومقومات للنجاح، فإن هناك هواجس قلق غير قليلة من التلكؤ والإخفاق، يعززها بقاء نفس البات المحاصصة السابقة وسياساتها في تشكيل الحكومة وتقاسم المواقع معها، حتى وإن كانت هوية بعض أعضاء الحكومة أو أغلبهم من غير المنتهين للأحزاب والقوى المشاركة. وكذلك حجم الملفات والقضايا الشائكة المتعلقة بالفساد والخدمات والأمن، التي وجدها أو سجدتها السوداني مكسرة أمامه على الطاولة في مقابل السقوف الزمنية القصيرة. ناهيك عن تضارب إرادات الأطراف الداخلية المختلفة ومصالحها، وعدم استعداد الكثير من تلك الأطراف للتنازل عن تلك المصالح، وإن كان ذلك يصب في الصالح العام، ويسهل تنفيذ البرنامج الوزاري، هذا دون إهمال الأجدات والإشترطات الخارجية، وخصوصاً الأميركية، التي راحت تطرح وتتسرب من هنا وهناك عبر مقالات ودراسات وتقارير لبعض مراكز الأبحاث الغربية من دوائر القرار العليا في واشنطن، مثل معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى وغيره.

يخطئ من يتصور أن كل الأطراف الداخلية والخارجية تمنى فعلاً نجاح السوداني في مهمته الثقيلة، ويخطئ من يتصور أن أجواء الدعم والإسناد الكبيرة والواسعة وأرضياتهما، ستبقى على حالها ولا تتقلب إلى انتقادات وحملة تشهير وضغوط وعراقيل، وربما من الأصدقاء والحلفاء قبل الخصوم والأعداء.

يمكن أن ينجح السوداني وفريقه الوزاري والاستشاري في استثمار الفرصة أو الفرص المتاحة، وفك بعض العقد المستعصية، وحلحلة الأزمات الخائقة، بيد أنه في ظل ظروف وأوضاع كالتى يعيشها العراق، وبتراكماتها السابقة وتحدياتها القادمة، يتطلب الأمر تكاتف الجميع وتعاضدهم وتشخيصاً وتخطيطاً دقيقين في انتظار النتائج المرجوة، وتجنب رفع سقف التوقعات المتفاصلة، وفهم كاف لحقائق الواقع ومعطياته، وبخلاف ذلك سنستكر ذات السلبات والأخطاء، وتفاقم المشاكل والأزمات، وتنتهي الأمور مجدداً إلى الجمود والإنسداد.

تشغل منصب مدير عام دائرة الموازنة، وهيام الياسري التي أنيطت بها حقيبة الاتصالات، إضافة إلى وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق. ولا شك أن الوقوف عند طبيعة تركيبة الحكومة الجديدة، من زوايا وجوانب مختلفة، يمكن أن يساعد بمقدار معين في التاثير إلى فرص نجاحها، وكذلك تشخيص هواجس إخفاقها. فوجود شخص مثل محمد شياع السوداني على رأس الحكومة يعد مؤشراً نسبياً للنجاح، ارتباطاً بكون الرجل تدرج في العديد من المواقع التنفيذية العليا، فضلاً عن وجوده كمعضو في البرلمان لأكثر من دورة، وبالتالي لديه معرفة وإلمام بالكثير من التفاصيل، ولا تخفى عليه الكثير من مسارات الانحراف وسوء الإدارة والتخطيط، فضلاً عن ذلك فإنه يمتلك سيرة مهنية وشخصية خالية من شبهاة الفساد، وعدم التورط في أي مشاريع تنطوي على طابع سلبي، إلى جانب علاقاته الجيدة مع مختلف القوى والأطراف، وجاء برنامجه وزارياً يتسم بالواقعية والعملية، تضمن خمس أولويات، هي:

- مكافحة الفساد الإداري والمالي.
- معالجة ظاهرة البطالة وخلق فرص العمل للشباب من الجنسين.
- دعم الفئات الفقيرة والهشة ومحدودي الدخل من المواطنين.
- إصلاح القطاعات الاقتصادية والمالية وخاصة قطاعي الزراعة والصناعة والقطاع المصرفي ودعم القطاع الخاص.
- العمل بشكل عاجل على تحسين الخدمات التي تمس حياة المواطنين وتطويرها.
- إقرار البرنامج الوزاري إعادة النظر في جميع قرارات حكومة تصريف الأعمال اليومية برئاسة مصطفى الكاظمي، وخاصة الاقتصادية والأمنية، والتعيينات العشوائية. وصراف مستحقات البيروقراطيين للمحافظات المنتجة للنقط والغاز وفق مدد زمنية مقبولة، وإجراء انتخابات مجالس المحافظات وتحديد موعد إجرائها في البرنامج الحكومي، والزام الحكومة ببناء أدوات فعالة لمحاربة الفساد خلال مدة أقصاها تسعين يوماً من تاريخ تشكيلها، والالتزام بإعادة الناخبين إلى مناطق سكنهم خلال ستة أشهر من تشكيل الحكومة، بما في ذلك نازحو منطقة جرف النصر بعد تدقيق ملفاتهم أمنياً، وإكمال تشريع قانون النفط والغاز وفقاً للدستور في غضون ستة أشهر من تاريخ التشكيل.

ليس هذا فحسب، بل إن الدعم السياسي الواسع له والتفاعل الشعبي معه، والرسائل الإيجابية من المحيطين الإقليمي والدولي، كلها تعد أرضيات مناسبة من شأنها أن تعزز فرص النجاح وتكرسها. والشيء المهم أيضاً، يتمثل في أنه حتى الأطراف المعارضة والمقاطعة،

وتيار الحكمة وإشراقه كانون عدم مشاركتهم في الحكومة، مع مقاطعة كاملة من قبل التيار الصدري الذي كان أعضاؤه الثلاثة والسبعون في البرلمان قد انسحبوا واستقالوا أواخر شهر يونيو الماضي بأمر من زعيم التيار مقتدى الصدر، علماً أنه أعلن فيما بعد اعتزال العمل السياسي احتجاجاً على نهج المحاصصة في إدارة شؤون البلاد، ولأنه لم يتمكن من تطبيق رؤيته بتشكيل حكومة أغلبية وطنية مع بعض شركائه الأكراد والسنة.

من يتصور أن كل الأطراف تتمنى نجاح السوداني في مهمته مخطئ ومن يتصور أن أجواء الدعم والإسناد الكبيرة ستبقى على حالها ولا تتقلب إلى انتقادات وحملة تشهير وضغوطات وعراقيل مخطئ أيضاً

العدد الأكبر من أعضاء حكومة السوداني لم يتسمنوا مناصب وزارية في السابق، إلا خمسة منهم، وهم وزير الخارجية فؤاد حسين، ووزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق، اللذان كانا يشغلان نفس موقعيهما في الحكومة السابقة، إضافة إلى وزير الصناعة والمعادن خالد بتال الذي كان يشغل منصب وزير التخطيط في الحكومة السابقة، ومحمد تميم الذي كان وزيراً للتربية في حكومة نوري المالكي الثانية، وأنيطت به حقيبة التخطيط في الحكومة الجديدة، وكذلك وزير الصحة الحالي صالح مهدي الحسناوي الذي كان قد شغل نفس المنصب بين عامي 2008 و2014. وإلى جانب الشخصيات الأكاديمية والمهنية (التكنوقراط) في حكومة السوداني، فإن هناك شخصيات سياسية تشغل مواقع قيادية متقدمة في بعض القوى والكيانات اختيرت لتولي مناصب وزارية في الحكومة الجديدة، مثل القيادي في حركة عصائب أهل الحق نعيم العبودي الذي تولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ورئيس كتلة السند الوطني والقيادي في الحشد الشعبي أحمد الأسدي الذي تولى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك العضو القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني خالد شواني الذي تولى حقيبة العدل في حكومة السوداني. في ذات الوقت ضمت الحكومة الجديدة ثلاث نساء، هن وزيرة المالية طيف سامي التي كانت تشغل موقع وكيل وزير وتعد العقل المدبر في الوزارة، لاسيما حينما كانت

عادل الجبوري
كاتب وصحافي عراقي

بعد أكثر من عام كامل على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، وبعد صراعات سياسية حادة، كادت تعصف بعموم الوضع العراقي، طويت صفحة الجمود السياسي، بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة ونيلها ثقة البرلمان لتبدأ مرحلة سياسية حافلة بالاستحقاقات والتوقعات والمخاطر والتحديات.

اختلفت الحكومة الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني، الثامنة منذ عام 2003، من حيث ظروف تشكيلها وولادتها عن الحكومات السبع السابقة. فأول مرة ينجح رئيس الوزراء المكلف في إنجاز تشكيل حكومته خلال أسبوعين فقط، أي بأقل من نصف المدة الدستورية المحددة بثلاثين يوماً من تاريخ التكليف. وربما لأول مرة أيضاً ينجح رئيس الوزراء في تقديم كابينة وزارية أشبه ما تكون بالمتكاملة، إذ أنه جاء بواحد وعشرين مرشحاً لشغل واحد وعشرين حقيبة وزارية من مجموع ثلاث وعشرين لبقية حقيقتان معلقتان، هما البيئة والإعمار والإسكان، بسبب خلافات بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة باقر الطالباي.

في السابق كان هناك عدد من الوزارات لا يحسم أمرها منذ البداية، بسبب الاختلافات والتقاطعات بين الفرقاء، بعضها كان يبقى يدار من قبل رئيس الوزراء، أو وزراء آخرين بالوكالة. إلى جانب ذلك، فإن سرعة منح الثقة لمرشحي الوزارات من قبل أعضاء البرلمان الحاضرين في جلسة منح الثقة، وعددهم 253 نائباً، كانت لافتة وغير مسبوقة، وعكست وجود توافقات وتفاهات بين الكتل والقوى السياسية المختلفة، انطلقت في جانب منها في الرغبة بتجاوز المنعطف الخطير والمآزق الذي وصلت إليه العملية السياسية. ومن حيث تركيبها العامة، ضمت التشكيلة الحكومية، شخصيات سياسية وأكاديمية محسوبة على القوى التي شكلت تحالف إدارة الدولة من المكونات الثلاثة، الشعبية والسنية والكردية، منتملة بقوى الإطار التنسيقي، وأبرزها ائتلاف دولة القانون وتحالف الفتح وحركة عصائب أهل الحق وكتلة تصحيح، والحزبان الكردبان الرئيسيان، الديمقراطي الكردستاني والوطني الكردستاني، إلى جانب تحالف السيادة وتحالف عزم، إضافة إلى حركة بابلون المسيحية، فيما أعلن في وقت سابق كل من المستقلين ومعهم حركة امتداد التشريعية وحراك الجيل الجديد الكردية

هل تحل الصين محل الولايات المتحدة في العراق



والطريق"، الذي يقوم على انقراض طريق الحرير لبناء أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية، يقول عنها الخبير الاقتصادي العراقي أحمد الهذال "هذه الاتفاقية مع الصين جاءت بعد أن فقد العراق أمله بشأن تنمية الولايات المتحدة لاقتصاد العراق، لذلك توجه العراق إلى الصين كي تأخذ على عاتقها مسألة النمو الاقتصادي العراقي والقيام باستثمارات ضخمة داخل البلد. لدى الصين جدية كبيرة في القيام باستثمارات داخل العراق، لسبب يختلف عن توجه الولايات المتحدة نحو العراق، حيث أن توجه الولايات المتحدة سياسي غرضه خلق حالة من التوازن في منطقة الشرق الأوسط بعكس الصين التي لديها حلفاء تجاريون في المنطقة، نتيجة سياستها المرنة".

العشرات من العقود التي جرى توقيعها في السنوات الأخيرة، تضمن الوجود المتزايد للصين في وقت تبحث فيه الشركات الغربية الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة، عن الخروج من السوق العراقي. أما التسريبات القائلة بتهدد السفارة الأميركية ببغداد لرئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني بأنه إذا ما تم تنفيذ الاتفاقية الصينية - العراقية فسيلحق بزميله عادل عبدالمهدي، فهذا كلام تسريبات صحافية، واشنطن خرجت من معادلة النفوذ وحلت محلها الصين فعليا.

وأشار تقرير لجامعة فودان في شنغهاي الصينية إلى أن "الصين أبرمت في العام 2021 صفقات إعمار جديدة في العراق بقيمة 10.5 مليارات دولار، وهو ما يشكل سدس استثمارات 'مبادرة الحزام والطريق' الصينية في ذلك العام". وأوضح التقرير أن "العراق برز بالنسبة إلى الصين باعتباره الشريك التجاري الأول في المنطقة، وهو ثالث أكبر مورد النفط لها، بعد السعودية وروسيا، مضيفاً أن احتياطات العراق النفطية المثبتة من الطاقة بالإضافة إلى موقعه الإستراتيجي على الخليج العربي وقربه من مضيق هرمز، يمثل أهمية بالغة لمبادرة الحزام والطريق".

وقال تقرير لجامعة فودان في شنغهاي الصينية إلى أن "الصين أبرمت في العام 2021 صفقات إعمار جديدة في العراق بقيمة 10.5 مليارات دولار، وهو ما يشكل سدس استثمارات 'مبادرة الحزام والطريق' الصينية في ذلك العام". وأوضح التقرير أن "العراق برز بالنسبة إلى الصين باعتباره الشريك التجاري الأول في المنطقة، وهو ثالث أكبر مورد النفط لها، بعد السعودية وروسيا، مضيفاً أن احتياطات العراق النفطية المثبتة من الطاقة بالإضافة إلى موقعه الإستراتيجي على الخليج العربي وقربه من مضيق هرمز، يمثل أهمية بالغة لمبادرة الحزام والطريق".

التطور الإستراتيجي المهم لإدارة بايدن هو إعلان وزير خارجيته أنتوني بلينكن أن واشنطن لا تريد تغيير النظام القائم في طهران بقوله "إننا لن نستخدم جيشنا لتغيير الأنظمة أو إعادة تشكيل المجتمعات، لكن بدلاً من ذلك نحصر استخدام القوة في الظروف التي يكون فيها ضرورياً لحماية مصالح أمننا القومي وبما يتماشى مع القانون الدولي، مع تمكين شركائنا من الدفاع عن أراضيهم من التهديدات الخارجية والإرهابية".

مقابل تلك السياسة الرسمية الخرقاء ظهرت انتقادات حادة في أوساط الرأي العام الأميركي، فقد انتقدت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية تعاون العراق المتنامي مع الصين، محذرة من أن يكون تستخدم "القوة الناعمة" للتغلغل في الاقتصاد العراقي وخاصة في القطاع النفطي، وذلك في غياب الاهتمام الأميركي، مستفيدة من علاقتها مع الميليشيات العراقية وأجواء الفساد القائم في البلد.

هذه المعلومات أكدها تقرير صادر عن مركز الأبحاث الإيطالي "جيوبوليتيكا" جاء فيه أن "الصين تستغل الفراغ الأمني الذي ظهر بعد الانسحاب الأميركي من العراق، وأن شركات الصين تقوم بالتحالف مع الميليشيات لتحقق موطئ قدم قوي لها في صناعة النفط العراقية".

اعتقد الرئيس الأميركي بايدين أن إصدار تقرير إستراتيجية الأمن القومي الأميركي في أكتوبر 2022 سيحميه من المسألة خلال هذه الأيام ضمن حالة التقييم وانتخابات أعضاء الكونغرس، فالتقرير الصادر عن إدارته فيه ابتعاد وتراجع عن المتطلبات الإستراتيجية الخارجية الأميركية الثابتة في مفاصل عدة. في هذا التقرير لم تعد الولايات المتحدة قائدة العالم الحر، هناك إقرار واعتراف بتعدد القوى الكبرى "لا نعتقد أنه يجب إعادة تشكيل الحكومات والمجتمعات في كل مكان على صورة أميركا حتى نكون أميين". بوضعها روسيا كخصم إستراتيجي مباشر تجد الإدارة الحالية أن حربها حاجة إستراتيجية مع أنها ليست كذلك. ويعترف التقرير أن الصين تسعى إلى نظام عالمي متعدد جديد عبر القوى الدبلوماسية والاقتصادية والتكنولوجية.

تقول واشنطن في عام 2022 أعطينا وسنعتي الأولوية للحفاظ على ميزة تنافسية دائمة على جمهورية الصين الشعبية، مع تقييد روسيا التي لا تزال شديدة الخطورة. فبينما تتنافس بقوة مع الصين، ندير تلك المنافسة بمسؤولية. سنسعى إلى المزيد من الاستقرار الإستراتيجي من خلال تدابير تقلل من خطر التصعيد العسكري غير المقصود. تعترف إدارة بايدين أنه عندما تعمل الولايات المتحدة على ردع التهديدات التي يتعرض لها الاستقرار الإقليمي، ستعمل بذلك على تقليل التوترات، وخفض التصعيد، وإنهاء النزاعات حينما أمكن ذلك من خلال الدبلوماسية وبناء روابط سياسية واقتصادية وأمنية بين شركاء الولايات المتحدة وفيما بينهم، بما في ذلك من خلال هيكل دفاع جوي وبحري متكامل، مع احترام سيادة كل دولة وخياراتها المستقلة.

لكن الثغرة الكبرى فيما تسمى الإستراتيجية الأميركية الجديدة التي لها علاقة بتجاهل الملف العراقي هي القناعة بضرورة نقل ميدان الصراع مع روسيا والصين إلى العالم الآسيوي بعيداً عن العراق، ليتم ملء الفراغ من قبل هاتين الدولتين المترصتين بواشنطن المريضة بسياسيتها العجزية. إدارة بايدين تعتقد، فيما تسميه التقرير الإستراتيجي الصادر في أكتوبر الماضي، أن معركتها الأولى التي حشدت لها أوروبا المتقهقرة هي ضد روسيا.

في القرن الحادي والعشرين، لتقترن بساذجة السياسي التقليدي جو بايدين ابن الحزب الديمقراطي المعتد بالتقاليد الديمقراطية الأميركية. قد تفهم حتى في العموميات دلالات الانسحاب الأميركي من العراق والمنطقة كتبرير لإيقاف نزيف الخسائر المادية والعسكرية الأميركية، وليس تكفيراً عن ذنوب تاريخية اقترفت ضد شعب العراق ونظامه السياسي قبل 2003، الذي لم يوجه سهام العداء والاحتراب ضد الولايات المتحدة مثلما تفعل اليوم طهران.

التناقض الأكثر ساذجة هو عدم استيعاب أو الإحاطة ببرنامج المواجهة الإستراتيجية الصينية وهي الأخطر على الإستراتيجية الأميركية في العراق الذي تركته واشنطن لطهران ويكفي وموسكو دفعة واحدة، وتقديم الخطر الروسي على أهميته في أولويات الصراع لمستوى تحشيد العالم الغربي في معركة خسرتها شعوب دوله غداء وأمناً في أوكرانيا.

الصين استغلّت على منطقة الشرق الأوسط بسلاسة سياسية ونكاه اقتصادي هائل لعقود، وكان العراق منذ وقت مبكر ضمن أولوياتها، وليس في وقت ما بعد التورط الأميركي واحتلاله العراق عام 2003، إنما منذ عهد النظام السابق الذي تكاثفت على رأسه ضغوط الإيفاء بالتزامات العلاقات الخارجية منذ كارثة احتلال الكويت عام 1990، حيث يواصل الكويتيون إلى اليوم أعمال الغار من شعب العراق، وأخرها غلق ميناء الفاو. حاول صدام حسين جس النبض الصيني بعد أن ضاقت من حوله الدوائر فاو قد نائبه طارق عزيز إلى الرئيس الصيني في نوفمبر 2000 الذي طمأنه، وتحفظت الصين على قرار الحرب عام 2003، لكنها لم تستخدم الفيتو كما فعلت روسيا وفرنسا، ضمن حسابات المرونة مع واشنطن، وكما قيل حينها إنها مرحلة انتقال السلطة الصينية إلى جيل جديد.

الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم ستجد نفسها بحلول عام 2030 مضطرة لاستيراد نحو عشرة ملايين برميل يومياً من النفط، أي أكثر من 8 في المئة من إجمالي الطلب العالمي. الجمود الغبي لإدارة باراك أوباما ثم بايدين تجاه سياسة الصين في العراق منع عنهما الرؤية الدقيقة للمصالح الأميركية من الزاوية الصينية، فقد رمت تلك السياسات العراق في حضن الصين عبر التعجيل بتوقيع الاتفاقية الصينية - العراقية "النفط مقابل الإعمار".

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

غالباً ما يبتعد المؤرخون عن تكرار المقارنة ما بين حضارتي الصين والعراق، لكونهما لا يحتاجان إلى أدلة مادية ومعنوية، تاركين المجال لحاضر هذين البلدين، وأحدهما الصين التي تمكنت من استحضار العمق الإنساني الخلاق واستثمار الحجم العددي والنوعي في خدمة المدينة الحديثة داخل سور الصين ونقله بسلاسة التطور المدني الإنساني الحديث إلى محيط العالم، واختراقه السباجات الداخلية المدنية الأميركية التي أصبحت اليوم تواجه خصماً لا يرتدي بدلة "المطرقة والمنجل" بل "G5" وهو اوي".

الاتفاقية الصينية - العراقية الموقعة بين حكومتي البلدين تهدف إلى ربط العراق بمشروع الصين العملاق الذي يعرف بمبادرة «الحزام والطريق» ويقوم على أنقاض طريق الحرير لبناء أكبر مشروع بنية تحتية عرفته البشرية

المعركة اليوم قد تكون مفهومة الأبعاد من قبل الإدارات الأميركية. ولكن، يصعب تصور مواجهتها من قبل الرئيس الأميركي الحالي جو بايدين، الذي يعتقد أنه نجح في نقل ساحتها من مناطق الصراع التقليدية في الشرق الأوسط إلى أوساط آسيا (روسيا والصين)، لسبب ساذج لا يرقى إلى الإستراتيجيات الأميركية التقليدية هو إبعاد إيران نظام الولي الفقيه، لكي لا يصبح الخصم الرئيسي المتقدم الذي يتطلب أنماط من المواجهة تصل إلى مستوى الصراع والحرب، مثلما حصل في أفغانستان والعراق، حيث أسقط نظاميهما السياسيين بالاحتلال العسكري المباشر.

وقع بايدين في خانة الساذجة السياسية التي كان طبيعياً أن يوصف بها الرئيس السابق دونالد ترام المغامر الذي خلط المكر التجاري الذي تفنن به بسياسة دولة وصفت نفسها بالمتفردة في قيادة العالم، بلا جدارة،

غزة تغرق في الظلام.. هل من مغيث؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بسبب نقص الطاقة، مما يزيد من معاناة الغزيين مع المشاكل البيئية والصحية. في ظل وجود 12 ساعة فقط في الأسبوع من عمل المحطات للوصول إلى المياه الجوفية التي هي في الأصل على وشك أن تنضب، مما جعل السكان اليوم يحصلون على 5 في المئة فقط من مياه الشرب. في الوقت نفسه، يتم إلقاء 180 مليون لتر من مياه الصرف الصحي في البحر يومياً، مما يهدد النظام البيئي غير المستقر أساساً بسبب عامل الكثافة السكانية العالية، وفي هذا الصدد قدمت ألمانيا غلفاً مالياً قدره 16 مليون يورو لبناء محطتين للطاقة الشمسية موجّهتين خصيصاً لتشغيل محطة تحلية المياه ولكن هذا يبقى غير كافٍ قياساً بالكمية التي تحتاجها غزة من المياه الصالحة للشرب.

وسط أزمة الكهرباء الحالية في غزة، يمكن للطاقة الشمسية أن تمهد الطريق لزيادة أمن الطاقة في القطاع، ولكن في ظل غياب الدعم الدولي وارتفاع كلفة الألواح الشمسية ستبقى هذه الاستفادة حكرًا على الذين يملكون المال لتحمل الكلفة، ولا ننسى أننا نتكلم عن منطقة من فلسطين ذات مستويات عالية من الفقر تعتمد فيها الغالبية على المساعدات القطرية ومساعدات الأونروا، وإلى حين أن يتم استغلال حقل مارين فإن المجتمع الدولي مطالب بدعم الغزيين في سبيل مساعداتهم على تجاوز أزمة الطاقة التي تجعل الحياة في غزة أشبه بالحياة في كوريا الشمالية.

كهرباء تفي باحتياجاتهم على مدار 24 ساعة، الأمر الذي لا يمكن توفيره خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الخائض مع عدم توفر الإمكانات المادية لزيادة إمدادات الكهرباء، هنا أصبح لزاماً على أصحاب النشاطات الفلاحية ومرمي الدجاج اللجوء إلى استيراد الألواح الشمسية من دولة الاحتلال التي لا تصنّفها كمواد محظورة، على الرغم من تكلفتها الباهظة.

يعود الاستثمار في الطاقة الشمسية بالنفع على المدى الطويل لأن اللجوء إليها يساهم بشكل كبير في تقليص فاتورة الكهرباء إضافة إلى أنها تخفف العبء على محطة توليد الكهرباء في غزة التي بالكاد تعمل لتوفير الحد الأدنى من الطاقة في فصل الصيف، كما أنها ساهمت بشكل فعال في التخفيف من وطأة الانقطاعات الكهربائية بالنسبة إلى العديد من الفلاحين أمثال أصحاب مزارع السلم، إلا أن المشكلة تعود لتظهر مجدداً في فصل الشتاء مع التقلبات الجوية حيث يسبب غياب الشمس المتواصل نفاذ الطاقة المخزنة، الأمر الذي يجبر العديد من أصحاب الألواح الشمسية الاعتماد على كهرباء الوقود والغاز كحل لا بد منه لتجنب الخسارة. هنا ندرك أن الطاقة الشمسية ليست وحدها الكفيلة بحل مشاكل قطاع غزة.

يعد نقص الكهرباء نقطة البداية لسلسلة لا نهاية لها من العواقب الاجتماعية والاقتصادية؛ فمحطات تحلية المياه وتحليلتها تغلق باستمرار

التي تمارس حصاراً على جميع مناحي الحياة. يستورد قطاع غزة عادة 120 ميغاواط من الكهرباء من إسرائيل، بينما تولد محلياً 60 ميغاواط من محطة كهرباء غزة، فيما كانت مصر توفر 30 ميغاواط لمدينة رفح، لكنها استبدلت ذلك بإمدادات الغاز، ويحتاج الغزيون إلى نحو 600 ميغاواط حتى يحصلوا على

لغسلطيني غزة بأن يكونوا أقل اعتماداً على إسرائيل في استهلاكهم للطاقة، حيث يحصل القطاع على 62 في المئة من حاجياته من الكهرباء من خطوط الكهرباء الإسرائيلية التي يعود تاريخها إلى الوقت الذي كان فيه المستوطنون يعيشون في القطاع. فيما يأتي الباقي على واردات الوقود التي توفرها مصر ودولة الاحتلال

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

من رجم المعاناة ولدت فكرة الاعتماد على الطاقة الشمسية في غزة المحاصرة والتي تغرق في الظلام لمدة تزيد عن عشر ساعات يومياً، كما تسمح هذه الألواح



سلطنة عُمان تسعى لتعزيز نجاحات الصيرفة الإسلامية

استكشاف فرص تطوير القطاع وزيادة مساهمته في دروب التنمية



اتسع اهتمام صناع القرار النقدي في سلطنة عُمان بالتجربة المصرفية الإسلامية بعد أن أثبتت نجاحها على مر السنوات الماضية، إذ تأمل الحكومة في تحقيق أقصى استفادة من هذه الأداة التمويلية وتعزيز مكانتها في مسيرة التنمية الشاملة وبناء الاقتصاد.

مسقط - تتطلع سلطنة عمان إلى استكشاف المزيد من الفرص الواعدة في مجال الصيرفة الإسلامية من خلال تنظيمها أول منتدى يناقش آفاق القطاع خلال العامين المقبلين ليجعله محركاً مهماً في التنمية. ويأتي تركيز مسقط على صناعة المالية الإسلامية تحقيقاً لمستهدفات "رؤية 2040"، والتي تعتبر هذا النوع من التمويل مهماً لتعزيز النشاط الاقتصادي على نحو أكبر وبشكل أكثر فاعلية.

وتحليل أدائه خلال السنوات الماضية، والذي تؤكد المؤشرات أنه ساعد في تمويل الأعمال رغم تقلبات. وناقش المشاركون بالمنتدى الذي نظّمته جمعية المصارف العمانية بالمشراكة مع صحيفة "الرؤية" المحلية، هيكل الصناعة المصرفية الإسلامية ومتطلبات النشاط الاستهلاكي والاستثماري والاقتصادي للأفراد والقطاع الخاص والمؤسسات العامة.

ويهدف المنتدى إلى اعتماد مبادرات جديدة لمؤشرات قياس الحصص السوقية ونسب النمو السنوية والتمويل الممنوح ومجمل الودائع، مع تعزيز الوعي المجتمعي بالدور التنموي للصيرفة الإسلامية في البلد الخليجي.

وأكد رئيس مجلس أمناء كلية الخليج العمانية محمد بن ثويني آل سعيد أن المنتدى يشكل منصة "للاستشراف مُستقبل القطاع في ضوء الأولويات الوطنية والمخططات الواقعية". ونسبت وكالة الإنشاء العمانية الرسمية إلى آل سعيد قوله إن "ثمة نقلة هائلة حدثت خلال السنوات العشر الماضية وذلك منذ تدشين الصيرفة الإسلامية في سلطنة عُمان". وأوضح خلال افتتاح المنتدى الذي عقد في العاصمة مسقط أن تلك القفزات تعزز الطموحات المعقودة على القطاع مع نظرة إيجابية تستدعي من الفاعلين بالقطاع العمل على تمكين الإبداع والابتكار من منتجاتهم المصرفية.



وتريد الحكومة إحداث نقلة جديدة في الاستثمارات مستعينة بما تنتجه التحويلات الإسلامية، وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها بهدف الابتعاد تدريجياً عن خط الأزمة الذي مرت به منذ سنوات طويلة. واستهلّت أعمال منتدى "آفاق النمو والتطور للصيرفة الإسلامية" باستعراض إسهامات القطاع في رفد منظومة التنمية

قفزة في فائض الميزانية العمانية

مسقط - واصلت الميزانية العمانية تحقيق فوائض مالية خلال العام الجاري مع استمرار تدفق الإيرادات جراء القيمة العالية لتجارة الطاقة والمدفوعة أساساً بانتعاش الأسعار في الأسواق الدولية. وقالت وزارة المالية على حسابها على تويرات الأثنين إن "الميزانية العامة للسلطنة حققت فائضاً مالياً قدره 1.1 مليار ريال (2.93 مليار دولار) بنهاية سبتمبر 2022".

وأضافت الوزارة أن الإيرادات العامة للدولة ارتفعت في أول تسعة أشهر من هذا العام بنسبة 43.4 في المئة على أساس سنوي مسجلة 10.6 مليار ريال (27.7 مليار دولار) نتيجة ارتفاع أسعار النفط والإنتاج. وعن وزارة المالية إلى أن حجم الإنفاق خلال الفترة نفسها بلغ حوالي 9.4 مليار ريال (24.6 مليار دولار). ويتوقع الخبراء أن تصل الفوائض المالية للبلد الخليجي غير العضو في

منظمة أوبك إلى حدود أربعة مليارات دولار أو أكثر بقليل إذا استمرت الأسعار مرتفعة حتى نهاية العام الحالي، وقد تكون الأكبر للدولة من سنوات طويلة. وكانت وزارة المالية قد ذكرت في يناير الماضي أنها تتوقع وصول عجز ميزانية العام الحالي إلى 3.9 مليار دولار في حال وصول متوسط سعر النفط إلى 50 دولارا للبرميل. وفي ضوء ذلك، تقترب الحكومة من تحقيق أكبر فائض مالي في ميزانيتها السنوية منذ نحو عقدين بفضل استمرار ارتفاع أسعار الطاقة في الأسواق العالمية. وتمكنت الحكومة من السيطرة على عجز ميزانية العام الحالي عبر تحقيق فائض نادر في حساباتها مدفوعة بزيادة إنتاج النفط والغاز وتعافي أسعار الخام منذ بداية 2022، مما يدعم خططها المتعلقة بضبط توازناتها الاقتصادية. ويقول خبراء إن تحقيق البلد زيادة في إيرادات النفط بسبب ارتفاع

نافذة أخرى للنمو بالأعمال

وأشار آل سعيد إلى أن ذلك سيجعل عامل الجذب للجمهور من جهة ويعزز المساهمات التنموية للقطاع من جهة أخرى لإسهما مع آفاق الازدهار الواعد الذي يتطلع إليه الاقتصاد العماني. وتسهم الصيرفة الإسلامية في تحقيق مجموعة من المستهدفات مثل توفير حياة مزدهرة في بيئة صحية ضمن سياسة مسح البصمة الكربونية عبر تمويل الاقتصاد الأخضر والمستدام.

وعلاوة على ذلك، تمكن المسؤولية المجتمعية وتنوع موارد الدخل من خلال تطوير سوق الأسهم وسوق الدين وكذلك زيادة معدلات التوظيف وتوفير الحلول التمويلية التشاركية ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وغيرها.

وتعتبر القطاع المصرفي من أهم قطاعات الاقتصاد في عُمان وبرزها تطوراً واكترها كفاءة، مما جعله لاعباً في الحفاظ على التوازن المالي وداعماً للحركة التنموية وفي مقدمتها دعم المشاريع الاستثمارية والمساعدة على توفير فرص العمل.

واعتبر سعيد المرشمي أستاذ العلوم المالية والمصرفية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس أن الصيرفة الإسلامية لها إمكانات تساعده في نشر دروب التنمية في كامل البلاد.

وتطرق في ورقة عمل بعنوان "الدور التنموي لسياسات التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية العمانية" إلى النجاحات التي حققها القطاع منذ إنطلاقه لأول مرة في السوق المحلية. ويشير متابعون إلى أن أسعار الفائدة وعلى الرغم من أنها بلغت 3.75 في المئة لمواكبة زيادات الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) إلا أنها لا تبدو

ووفق بيانات اتحاد البنوك العربية، يضم القطاع 7 بنوك تجارية محلية وبنكين حكوميين متخصصين وبنكين إسلاميين. كما تعمل في البلاد تسعة فروع لبنوك أجنبية. وتمثل أصول مجال الصيرفة الإسلامية حوالي 15.3 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي التي تشير التقديرات إلى أنها تصل إلى 39.3 مليار ريال (102.5 مليار دولار). ويعد العمل المصرفي نشاطاً حيوياً في أي اقتصاد، ولدى البنوك مهمة أساسية ومتعاونة للقيام بها، كما يعتمد سلوك القطاع المصرفي والمالي على صلابته نمو الناتج المحلي الإجمالي. ويتميز القطاع في البلد الخليجي، وهو من أضعف اقتصادات المنطقة، عموماً بأنه من بوجه التقلبات حيث يدير بنك مسقط، وهو أكبر مؤسسة مصرفية في عُمان نحو 42 في المئة من إجمالي أصول القطاع. ويحوز بنك مسقط إلى جانب بنك ظفار والبنك الوطني العماني، وهي أكبر ثلاثة بنوك محلية، حوالي 68 في المئة من إجمالي أصول القطاع. ووقرت التقنيات الحديثة مجالاً واسعاً للمؤسسات المالية الإسلامية لتقديم منتجات وحلول وتبني التحول الرقمي بما يعزز تجربة ورشاً زبائنها. ويقول البنك الدولي إن البنوك الإسلامية تبسب صلبة ومتناسكة فقد استطاعت أن تتجنب الدعايات الأكثر ضرراً للأزمة المالية في 2008 لأنها لم تكن معرضة لأزمة رهون العقارية وإلى الديون المدومة، كما أنها أبقّت على علاقة وثيقة بالاقتصاد الحقيقي. ويؤكد المسؤولون عن رسم السياسات والاقتصادية المتزنة نجحت في تعزيز ثقة المستثمرين في إمكاناتها وقدراتها المالية والفنية في خدمة مختلف المشاريع التنموية خلال المرحلة المقبلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ثقة فيتش تدعم دفاعات اقتصاد المغرب في وجه التقلبات

وتتوقع الوكالة تباطؤ النمو إلى 1.1 في المئة في 2022 بسبب تأثيرات موجة الجفاف، والتقلص القوي للإنتاج الزراعي، والتضخم الذي يؤثر على الاستهلاك، في محيط دولي غير ملائم في ما يخص أسعار المواد الأولية وارتفاع الفائدة. وواجه المغرب هذا العام موسم جفاف هو الأقوى منذ أربعة عقود، مما أثر في النمو الاقتصادي الذي لن يتجاوز مع نهاية هذا العام 0.8 في المئة وفقاً لتقديرات البنك المركزي.



وأشارت فيتش إلى أن السياحة تعافت بشكل قوي، كما تواصل قطاعات التصنيع أداءها الجيد، معتبرة، في الوقت نفسه، أن آفاق النمو في 2023 "ستظل صعبة بالنسبة إلى المغرب نتيجة توقعنا لركود في منطقة اليورو مما يضعف آفاق التصدير".

وتتوقع الوكالة نمواً بنسبة 2.8 في المئة خلال العام المقبل، مع عودة الموسم الزراعي إلى الانتعاش، قبل أن يحقق نمواً بنحو 3.2 في المئة في 2024، مما يعكس تراجعاً محتملاً لأسعار الأغذية والطاقة، وانتعاشاً محتملاً للقطاع الصناعي والسياحي.

وتعتمد آفاق النمو على مستوى هطول الأمطار، والمخاطر المتدنية الناجمة عن حرب طويلة الأمد في أوكرانيا، واستمرار ارتفاع أسعار الطاقة واضطرابات التزويد، فضلاً عن تضائل القدرة الشرائية والتباطؤ الاقتصادي المتواصل لدى الشركاء التجاريين.

الإغلاق الصيني يؤخر وصول آخر إصدارات آيفون إلى الأسواق

الإصابات بفيروس كورونا ونزوحاً جماعياً للعمال، الذين قر بعضهم من الصين سيرا على الأقدام. وقالت فوكسكون في بيان إنها "ترجع توقعاتها لهذا الربع نزولاً بسبب الإغلاق". وأكدت أنها "تعمل الآن مع الحكومة في جهد منسق للقضاء على الوباء واستئناف الإنتاج بكامل طاقته في أسرع وقت ممكن".

وأشارت الشركة أيضاً إلى أن حكومة المقاطعة قالت إنها ستدعم بالكامل فوكسكون في إدارة الوقياس من الوباء ووضع التشغيل في المصنع. وفي منشور على حساب وي تشات لوسائل التواصل الاجتماعي، في مصنع تشنغتشو الأحد الماضي، قالت الشركة إن نظام "الحلقة المغلقة" سيقيّد سفر موظفيها بين مهاجهم ومظقة المصنع لإدارة مخاطر انتقال كوفيد - 19.

وعادة ما يكون الربع الأخير من العام موسماً مزدحماً لشركات مثل فوكسكون لأنها تكثف الإنتاج قبل ذروة عطلة نهاية العام. وتوقعت أبل، الشركة الأكثر قيمة في العالم برأسمال قدره 2.2 تريليون دولار، الشهر الماضي أن يتباطأ نمو الإيرادات من أكتوبر إلى ديسمبر بواقع 8 في المئة عن الربع السابق رغم أن مراقبي السوق اعتبروا ذلك بشكل إيجابي في قطاع مضطرب.

وقال محللو كريد سويس لرويترز إنه "بالنظر إلى أن شركة أبل أبلغت قبل أسبوعين فقط بتوجهات إيجابية، نتعتقد أن هذا يشير إلى احتمالية إغلاق أطول وأكثر شدة"، متوقعين دفع مبيعات آيفون إلى أرباع لإحقة بدلاً من خسارتها.

الرباط - يمنح تثبيت وكالة فيتش راينغ للتصنيف الائتماني للمغرب عند مستويات مستقرة دفعة معنوية جديدة للحكومة من أجل السير في تنفيذ برنامج إنعاش الاقتصاد، على الرغم من الضغوط المالية التي يواجهها البلد. ويشكل تأكيد خبراء الوكالة التقييم الإيجابي طويل الأجل للاحتياطيات النقدية من العملة الصعبة عند بي.بي. مع نظرة مستقبلية مستقرة، أن فيتش تدعم دفاعات اقتصاد البلد بوجه التقلبات المعاكسة التي يواجهها بسبب تداعيات الحرب في شرق أوروبا. وأوضحت فيتش في تقرير نشرته مقتطفات منه وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن التصنيف كان "مدعوماً بحصة معتدلة من الدين بالعملة الأجنبية ضمن إجمالي الدين العام، والمساندة القوية من قبل الدائنين الرسميين".

وتشير بعض التقديرات إلى أن الدين الخارجي للبلاد سيصل مع نهاية العام الجاري نحو 229 مليار درهم (نحو 21 مليار دولار)، بنمو يناهز 10 في المئة على أساس سنوي. ومن المتوقع أن ينمو الدين الداخلي بواقع 7.7 في المئة خلال هذا العام ليبلغ قرابة 731 مليار درهم (67 مليار دولار) بمقارنة سنوية.

وتقول فيتش إن الاستقرار التاريخي لتوازنات الاقتصاد الكلي للمغرب، ينعكس من خلال مستويات ضعيفة نسبياً في ما يخص التضخم وتقلب الناتج المحلي الإجمالي في فترة ما قبل الجائحة. وحسب خبراء الوكالة، فإن هذه المؤهلات يقابلها، في الوقت نفسه، ضعف مؤشرات التنمية والحوكمة، ودين عام مرتفع وعجز أكبر في الميزانية والحساب الجاري مقارنة بنظرائه.

15.3 في المئة أصول الصيرفة الإسلامية من إجمالي القطاع البالغ 102.5 مليار دولار

وتشغلتشو (الصين) - حذر عملاق الإلكترونيات أبل عملاءه من توقع حدوث تأخير في شحنات آخر إصدارات جهاز آيفون إلى الأسواق بسبب قيود كوفيد في منشأة تصنيع في الصين. ولم يذكر إعلان الشركة الأميركية في وقت مبكر الإثنين أي تفاصيل، لكنه قال إن المصنع الذي تديره شركة فوكسكون في وسط مدينة تشنغتشو "يحمل بطاقة منخفضة بشكل كبير".

وذكرت الشركة في بيان "نتوقع الآن انخفاض شحنات آيفون 14 برو وآيفون 14 برو ماكس عمّا توقعنا سابقاً". وأضافت "سيواجه العملاء أوقات انتظار أطول لاستلام منتجاتهم الجديدة".

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة قولها إن "أبل تتوقع الآن أن تنتج ما لا يقل عن 3 ملايين جهاز آيفون 14 هذا العام أقل مما كان مخططاً له بسبب ضعف الطلب على الموديلات المنخفضة". وقال كوينسي كروسيبي كبير الإستراتيجيين العالميين في شركة ال.بي.آل فايننشال في شارلوت بولاية نورث كارولينا لرويترز "من الواضح أن أي شيء يؤثر على إنتاج أبل يؤثر على سعر سهمها".

وقبل ذلك، قالت مجموعة فوكسكون للتكنولوجيا للتكنولوجيا إنها فرضت إجراءات لمكافحة الفايروسات على المصنع في مدينة تشنغتشو في أعقاب تفشي فيروس كورونا. وفي الأسبوع الماضي، تم تعليق الوصول إلى المنطقة الصناعية حيث يقع المصنع لمدة أسبوع بعد زيادة الإصابات في تشنغتشو ومغادرة العمال من المصنع. ومن المتوقع أن يتسبب الإغلاق في مزيد من الاضطرابات في المصنع، الذي شهد في الأسابيع الأخيرة تحقيق التنمية والاجتماعية موجة من



الجزائر تحاول القطع مع الخطط البالية لصناعة السيارات

وزارة الصناعة تتفاوض مع 4 مجموعات عالمية لإقناعها بالاستثمار في السوق المحلية



في الاستثمار العبرة بالنجاح!

التفاوض مع شركات عالمية لإقامة صناعة محلية حقيقية.

ولفت إلى أن السلطات أقرت مؤخرا عن قانون استثمار جديد يتضمن إجراءات تحفيزية معتبرة ستساهم في إقامة مصانع للسيارات.

وسبق للمسؤول أن قال إن البلاد "تسعى لإطلاق مشاريع في القطاع وفق خطوات صحيحة وسليمة، ونسبة إدماج مقبولة".

وقال إن "التوجه الجديد مفاده السماح لشركات عالمية بدخول السوق الجزائرية لبيع منتجاتها في العام الأول، ينتهي بالشروع في عملية التركيب، والانتهاج بصناعة حقيقية بحلول العام الثالث".

وأوضح زغدار أن جميع المشاريع السابقة للسيارات، في إشارة إلى حقبة بوتفليقة، لم تصل نسبة الإدماج فيها إلى 3 في المئة، وهو "امر غير مقبول"، ولذلك فإن الإستراتيجية الجديدة لا تطلب نسبة إدماج في السنة الأولى لكنها تصل في العام الثالث إلى نسب مقبولة.

السيارات كاملة تقريبا، وتحول الملف لدى الجزائريين إلى مصدر للتندر في إطار ما عرف بـ"مصانع نفخ العجلات". واستعمل هذا المصطلح للدلالة على أن المصانع تستورد أجزاء السيارات كاملة من الخارج، ويتم فقط نفخ العجلات في الجزائر فقط.

وفي سبتمبر 2021 قال تبون إن "تجاوزات بالجملة حدثت في مصانع التركيب وتسببت في ضياع 3.2 مليار دولار"، في إشارة إلى حقبة بوتفليقة.

وأشار حينها إلى أن هذه التجاوزات أدت إلى تسويق سيارات مصنوعة محليا للجزائريين بسعر أعلى من تلك المستوردة.

وحتى تحدث انقلابا، تجري وزارة الصناعة مفاوضات مع 4 مجموعات عالمية لصناعة السيارات لم يجر الكشف عنها باستثناء فيات، والتي تعد فرعا لمجمع ستيلانتيس العالمي الذي يضم شركات إيطالية وفرنسية وأميركية.

وأكد وزير الصناعة أحمد زغدار مطلع أكتوبر الماضي أن الحكومة بصدد

وعقب تقليص الاستثمار اعتبارا من 2016، أطلقت الحكومة مشاريع للتركيب والتجميع في عدة ولايات مع شركات عالمية أوروبية وأسيوية في خطوة قالت حينها إنها "تهدف إلى جعل الجزائر بلدا مصنعا للسيارات في غضون سنوات".

3.2 مليار دولار خسائر القطاع في عهد بوتفليقة جراء التجاوزات التي حدثت في مصانع التجميع

وفي المقابل، استفاد أصحاب المصانع من امتيازات كثيرة منها إعفاءات ضريبية وجمركية لمدة 5 سنوات، والحصول على أراض لإقامة المنشآت بشكل مجاني من طرف الدولة، مع اشتراط نسبة إدماج محلية معينة.

لكن مرور السنوات، لم تقدر المصانع التي جرى إطلاقها على بلوغ نسب إدماج محلية مقبولة، واستمر استيراد أجزاء

ويقول خبراء إن مسلسل تعثر صناعة السيارات في الجزائر بدأ عام 2014، بأخطاء متتالية لحكومات بوتفليقة، بينما كان المغرب في ذلك الوقت يؤسس لقطاع قوي وبانت الأرقام اليوم تتحدث عن نفسها هناك.

وكانت الانطلاقة بطرح الجزائر لدقتر شروط يتعلق باستيراد المركبات الجديدة التي يجب توفر معايير معينة فيها للسلامة والأمن، ما تسبب في توقف دخول السيارات إلى البلاد لأشهر.

وفي نهاية 2015 وفي ظل الصدمة النفطية التي أعقبت أزمة 2014 وتهاوي أسعار الخام، تم إقرار إجراءات في الميزانية تقضي بإخضاع استيراد السيارات الجديدة لتراخيص مسبقة تسلمها وزارة الصناعة، في محاولة للحد من زيف النقد الأجنبي.

ووفق الأرقام الرسمية، بلغت واردات البلاد في 2013 نحو 650 ألف مركبة، بتكلفة فاقت سبعة مليارات دولار، وهي الأعلى في تاريخ البلاد حسب السلطات.

تتباين آراء الخبراء بشأن تحركات الجزائر الرامية إلى إحداث انقلاب في سياساتها القديمة في صناعة السيارات لكسب ثقة رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، حيث تحاول الحكومة عبر قانون جديد للاستثمار إزالة القيود التي سيطرت على القطاع لسنوات.

الجزائر - تسابق السلطات الجزائرية الزمن لإعادة إطلاق مصانع لتجميع وتركيب السيارات وفق تصورات جديدة، في محاولة تهدف إلى إصلاح ما أفسدته مشاريع سابقة في عهد الرئيس الراحل عبدالعزیز بوتفليقة.

وفي محاولة لكسب ثقة المستثمرين، أبرمت وزارة الصناعة منتصف الشهر الماضي اتفاقا مع شركة فيات الإيطالية لإقامة مصنع لها بولاية (محافظة) وهران غرب البلاد.

ولفت بيان للوزارة إلى أن التوقيع جرى بمقرها في الجزائر العاصمة بحضور السفير الإيطالي جيوفاني بوليبيزي وسفير الجزائر لدى روما عبدالكريم طواهرية، دون الكشف عن القيمة المالية للمشروع.

وأشارت إلى أن التوقيع جاء بعد "مشاورات وأن المشروع يندرج في إطار الرفع وتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين البلدين".

ويرى الصحافي المتخصص في السيارات بجريدة "المجاهد" الحكومية الناطقة بالفرنسية محمد منداسي أن إستراتيجية حكومات الراحل بوتفليقة منيت بفشل ذريع.

وأوضح أن رئيس الوزراء الأسبق عبدالملك سلال المسجون حاليا بتهمة فساد، راهن على وكلاء سيارات كانت مهمتهم تقتصر فقط على الاستيراد وتسويق وخدمة ما بعد البيع لا أكثر من دون أي خبرة في تصنيع المركبات.

ونسب وكالة الأناضول إلى منداسي قوله "كان ذلك خطأ فادحا وأضراره ما زالت مستمرة إلى اليوم في أحد أهم أسواق السيارات في أفريقيا".

وتابع "الإستراتيجية السابقة لم تتجاوز فيها نسبة الإدماج المحلي في تجميع وتركيب السيارات 5 في المئة، وتسببت في خسائر فادحة للخزينة العامة".

ويعتقد أن السلطات فضلت التريث في ما يتعلق بملف السيارات حتى صدور قانون الاستثمار الجديد، الذي تقول السلطات إنه تضمن إجراءات تحفيزية غير مسبوقة.

محمد منداسي

السلطات فضلت التريث حتى تغيير قانون الاستثمار

أحمد زغدار

نريد إطلاق مشاريع وفق خطوات سليمة وإدماج مقبول

وحسب والي (محافظة) وهران سعيد سعيود، فمن المتوقع أن تخرج أولى مركبات هذا المصنع في ديسمبر المقبل.

ولكنه لا يذكر طاقة إنتاجه. وفي فبراير 2019 أعلنت شركة نيسان أنها ستنشئ وحدة لها بالجزائر بتكلفة 160 مليون دولار بالتعاون مع مجموعة حسناوي.

ومنذ سنوات يثير ملف السيارات جدلا كبيرا بالبلد النفطي الذي سيطر الفساد على مفاصل اقتصاده، في ظل تجميد توريد المركبات الجديدة منذ 2017، والمستعملة منذ 2005، وفشل

صندوق النقد يرجح باقتراب التضخم العالمي من الذروة

ثم تراجع أساس النمو وهو استقرار الأسعار".

ويقول محللون إن البنوك المركزية حول العالم قامت بواحدة من أكبر إخفاقاتها على الإطلاق فيما يتعلق بقدرتها على التنبؤ، عندما أساعت بشدة تقدير حجم ومدة أسوأ ارتفاع في التضخم منذ عقود.

ويعتبر الصندوق أن الأسعار المرتفعة في أنحاء العالم باتت تشكل اختيارا حقيقيا لقدرة صانعي السياسة النقدية في البنوك المركزية للسيطرة على انقلاص مؤشر أسعار المستهلك.

وأوضحت جورجينا في تصريحاتها أن المسؤولين سيظلون يكافحون لخفض مكاسب أسعار المستهلك إلى وتيرة مقبولة أكثر. وعلى الجانب الآخر، تعتقد مديرة الصندوق أنه "سيكون من الصعب خفض التضخم إلى المستوى المرغوب فيه عند حوالي اثنين في المئة".

وقالت "إذا كنا سنشهد تنوعا في سلاسل التوريد، فسيؤدي ذلك حتما إلى بعض الضغط التضخمي على الأسعار".

وفي سبتمبر الماضي أكد الصندوق إن حوالي 20 إلى 30 دولة في أمس الحاجة إلى الحصول على مساعدات لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة ونقص إمداداتها الناجم عن الحرب في أوكرانيا.

ارتفعت الأسعار وتكاليف الشحن في جميع أنحاء العالم بعد بدء الحرب بسبب غلق طرق الإمداد والعقوبات والقيود التجارية الأخرى.

شرم الشيخ (مصر) - حملت تلميحات مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا بشأن اقتراب الاقتصاد العالمي من تسجيل أعلى مستوى للتضخم أخبارا متناقضة بين التشاؤم والتفاؤل.

وقالت جورجينا في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الاثنين وذلك على هامش قمة المناخ المتعددة حاليا في منتجج شرم الشيخ بمصر إن "الارتفاع العالمي في أسعار المستهلكين قد يكون بالقرب من ذروة الدورة الحالية، لكنه قد يثبت أنه عيّن".

وفي الأسبوع الذي من المرجح أن يظهر فيه التضخم الأميركي لشهر

ارتفاع أسعار المواد الغذائية يُظهر مؤشر منظمة الأغذية والزراعة التغيرات السنوية في الأسعار الدولية للحبوب والزيوت النباتية والسكر واللحوم ومنتجات الألبان



مطالبات بالإسراع في إزالة العوائق أمام تجارة السلع البيئية

المفروضة على السلع الأخرى، إلا أنها تظل مرتفعة نسبيا في البلدان المنخفضة الدخل. ومع ذلك، فإنه من وجهة نظر وزيرة المالية والخارجية النيجيرية السابقة، يكمن الحل في العبودة للإنتاج المحلي أو الإقليمي بطرق نقل أقصر.

ووفقا لإحصاءات المنظمة، التي تضم 164 بلدا في عضويتها، هذا من شأنه الحد من الانبعاثات بصورة طفيفة، ولكن في نفس الوقت إحداث ضرر اقتصادي على مستوى العالم.

وبدلا من ذلك تقترح المنظمة أن تقوم الدول بإلغاء الرسوم وحواجز التجارة البيروقراطية حتى تتمكن الدول والجهات المعنية بنشر التكنولوجيات المستدامة.

وقالت إيويلا "بينما تسبب التجارة نفسها بتوليد انبعاثات جراء الإنتاج والنقل، فإن التجارة والسياسات التجارية يمكن أن تسرع نشر التقنيات المتطورة وأفضل الممارسات، وتعزز الحوافز للمزيد من الابتكار مع خلق وظائف المستقبل".

وأشارت إلى أن التجارة أدت دورا مهما في الاستجابة المناخية العالمية، مستشهدة كيفية خفض كلفة الألواح الشمسية على مدى العقود الثلاثة الماضية.

وأوضحت أن خفض الكلفة نحو 40 في المئة يعود في جزء منه إلى جعل تقليص الإنتاج ممكنا من خلال التجارة الدولية وسلاسل القيمة. ولفتت إلى أن "فتح تجارة السلع والخدمات البيئية أكثر يمكن أن يحقق المزيد".

مرن وعادل لخفض انبعاثات الكربون". وأضافت "المنظمة ترى أن خفض التعريفات الجمركية والتدابير غير الجمركية المفروضة على السلع البيئية المتعلقة بالطاقة يمكن أن يزيد إجمالي الصادرات من هذه المنتجات وفي الوقت نفسه يؤدي إلى خفض انبعاثات الكربون".

وتقدر المنظمة أن يرتفع إجمالي صادرات الدول من السلع والخدمات البيئية بنسبة 5 في المئة بحلول عام 2030، أو ما يعادل 109 مليارات دولار، في حال تم اتباع هذا التمشي.

نفوزي أوكونغو - إيويلا
يجب القيام بمراجعة لترسيخ تجارة مرنة وصديقة للبيئة

وأكدت أن لدى المنظمة فرصة لاستغلال اللحظة الحالية لتعزيز دورها كممتدى للتنسيق بشأن التجارة وتغيير المناخ، والتصدي لحواجز السياسة التجارية التي تعيق نشر واستخدام التكنولوجيات منخفضة الكربون، ودعم التغييرات الهيكلية اللازمة.

ووفقا لخبراء الاقتصاد في المنظمة العالمية، فإن التحسينات في كفاءة الطاقة وزيادة استخدام الطاقة المتجددة يمكن أن تقلل صافي انبعاثات الكربون بنسبة 0.6 في المئة.

وحسب ما أشاروا إليه في تقريرهم فإنه على الرغم من أن الرسوم الجمركية على السلع البيئية أقل نسبيا من تلك

جنيف - حضمت منظمة التجارة العالمية الاثنين الدول على إزالة العوائق التجارية من أمام السلع والخدمات البيئية من أجل المساعدة في مكافحة التغير المناخي.

وهي الفوائد الناشئة عن الأنظمة الإيكولوجية حيث يترافق الاعتراف بأهميتها في الوقت الحالي بالنسبة إلى المجتمع من أجل تلبية الاحتياجات الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

وأكدت المنظمة في تقريرها السنوي عن التجارة العالمية أنه "يجب الاقتراب من التجارة الدولية في مواجهة أزمة المناخ".

واقترح خبراء المنظمة الحد من البصمة الكربونية للتجارة الدولية من خلال خفض الرسوم والنقل بالنسبة إلى البضائع بطريقة أكثر صداقة للمناخ.

ويأتي هذا التقرير بينما يجتمع قادة العالم في منتجج شرم الشيخ المصري في إطار مؤتمر الأطراف حول المناخ كوب 27 الذي انطلق الأحد ويستمر حتى الثامن عشر من نوفمبر الجاري.

وتعتقد المنظمة أنه من الخطأ الاعتقاد بأن التجارة ليست سوى مصدر لانبعاثات الغازات، معتبرة أن التجارة يمكن أن تساعد أيضا في انتشار الابتكارات والتكنولوجيا الخضراء.

وقالت نفوزي أوكونغو - إيويلا المديرة العامة للمنظمة في مقدمة التقرير إن "التجارة قوة من أجل الخير للمناخ، وجزء من الحل لتحقيق انتقال

عهد رئاسي يشعر اللبنانيون بأنه لا يريد أن ينتهي

ميشال عون

من التبشير برئيس ماروني «قوي» إلى إحياء ميليشيا «الحرس القديم»



عودة «الحرس العوني القديم» يقول اللبنانيون إنها بدأت بمهاجمة قوات تياره المسلحة مبنى قناة «أم تي في»

استقلال لبنان وسيادته، وكان من الممكن في تصوّره أن يتحقق ذلك فقط في حال توريث الرئاسة لصره باسيل الذي أحرق بنفسه أوراقه الشعبية والسياسية بالعديد من الاضطرابات التي يبدو أنها بدأت اليوم تتحول إلى سلوك ميليشياوي ليحقق بنظرية حزب الله ما لم يستطع تحقيقه بالسياسة.

«إيجابياً» أجراه مع نظيره السوري سيكون مقدمة لترسيم الحدود السورية اللبنانية، نفى السوريون ذلك، واعتبروا أن حدوث شيء مماثل أمر مستبعد في هذا الوقت.

ولم يتبق من أثر عون سوى هذه الجردة من الكوارث، فيما كان يرغب في أن يكون إرثه امتداداً لما اعتبره نضالاً

طويلاً من أجل المسيحيين ومن أجل

ظل تفاهماته الهشة والمنهارة، فيما طالب المظاهرهون بحاسبة الفاسدين واسترداد الأموال المنهوبة، وتنظيم انتخابات مبكرة. ولم يكن من أثر لذلك الانتفاضة سوى استقالة الحريري الذي ظلّ أنه سيغيب فترة ثم يعود مجدداً، لكنه ترك الساحة فارغة لعون وحزب الله.

وحيث سئل عون ذات مرّة إلى أين يمكن أن يذهب اللبنانيون في ظل هذه الظروف؟ لم يتردد في القول «إلى جهنم».

لكنهم كانوا يذهبون في طريق الهجرة، فقد ارتفعت نسبة المهاجرين خلال العام الماضي وحده بنسبة 346 في المئة عن معدلها العام.

الرئيس المنقذ

يعتمد لبنان في قسط كبير من اقتصاده على السياحة، وهي الباب الوحيد المتبقي في ظل الوضع الخانق، ومع ذلك فإن الموسم السياحي الذي شهده زوار لبنان قبل عامين كان كارثياً، فقد استفاقوا هم وللبنانيون على صوت انفجار ضخم لم يعرفوا له مثيلاً حتى في زمن الحرب. كان قبلة من نوع آخر بالطبع، فقد أدى تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم -الذي يعود إلى عام 2014 وكشفت تقارير أنه كان ضمن الشحنات التي كانت تلتف على العقوبات ضد النظام السوري- إلى انفجار مرفأ بيروت ورتبه الاقتصادية.

فقد نحو 220 لبنانياً حياتهم، وأصيب أكثر من ستة آلاف آخرين، وطال الانفجار مساحة تدمير غطت نصف بيروت.

في عهد عون صار أكثر من 80 في المئة من اللبنانيين تحت خط الفقر، وارتفعت نسبة البطالة من 11.4 في المئة قبل اعتلائه سدة الرئاسة إلى 29.6 في المئة خلال يناير العام الجاري، واعتبرت بيانات البنك الدولي عهد عون الاقتصادي من بين «الأسوأ في العالم منذ عقود»، فخلاله خسرت الليرة اللبنانية 95 في المئة من قيمتها.

وأخر ما أشرف عليه عون وحلفاؤه هو توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، بعد اكتشاف كميات كبيرة من الغاز قبالة السواحل اللبنانية. فبعد جولات طويلة من المفاوضات تعود بدايتها إلى عام 2012 شهد شهر أكتوبر الماضي الإعلان عن ولادة اتفاق لبناني -إسرائيلي، رفض حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله تسميته باتفاق

تطبيع أو اعتراف بإسرائيل. وفيما أعلن الرئيس المسيحي القوي عن أن اتصالاً هاتفياً

وجرحى بين المدنيين وانتعشت سوق تصنيع وتهريب المخدرات، قبل أن يشهد لبنان أعلى رقم لهجرة الشباب إلى الخارج.

وتقول إحصاءات اللبنانيين إن فترة عون كانت نصف فترة التعطيل الحكومي، باعتبار أن الحكومات التي أشرفت عليها كانت «حكومات تصريف أعمال»، وفقاً لدراسة نشرتها «الدولية للمعلومات».

كما ارتفعت نسبة الشقاق الطائفي والتوترات بين المكونات السياسية بشكل لم يعرفه اللبنانيون منذ اتفاق الطائف الذي أوقف الحرب والقتال الداخلي. وقد يعود الغضب على الحريري عائداً في جانب منه إلى ذلك التفاهم الذي أجراه مع عون وسهل له الوصول إلى الرئاسة، قبل أن ينقلب الأخير على الحريري ومن خلفه من الدول العربية، ومن ثم ضد نادي رؤساء الحكومات السابقين والطائفة السنية في لبنان.

وكانت الصلاحيات التي أراذ عون استثمارها ترتطم بالميليشيا التي هي جوهر الطائف والعمل السياسي اللبناني منذ استقلال لبنان. إلا أن عون أراد كسر ذلك، لرغبة منه ومن تياره في تقليص نفوذ السنة في لبنان عبر تقليص صلاحيات رئيس الحكومة السنّي. بالطبع كان ذلك ليزيد رصيده لدى حزب الله ومرجعيته في إيران. وبعد قطع قالب الحلوى بين جعجع وعون في اتفاق معرّاب، وإعلان المصالحة المسيحية - المسيحية، عادت تلك المصالحة وانهارت تماماً.

وكان وليد جنبلاط وبنبيه بري وسليمان فرنجية في مرمى نيران عون الذي لم يوفر حتى حزب الكتائب اللبنانية الذي كان رئيسه الجميل هو من جاء به أول مرة إلى بعيداً كما سلف، فوصلت العلاقة مع هذا الحزب الذي مثل الموارنة تاريخياً وسياسياً إلى طريق مسدود أيضاً في عهد الرئيس عون. وطالت ضربات عون رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عيود، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والأثنان من أبرز الشخصيات المارونية، ولكن ذلك لم يمنع الرئيس القوي من الدخول في صراع معهما.

لبنان العوني

اصطبغ لبنان بشخصية تشبه شخصية عون خلال عهده، فباتت علاقاته مرعزة ومتقلبة، لا تعرف بوصلة ثابتة، تطالب حكومته بدعم العرب اقتصادياً في أحلك الظروف التي مرّ بها، من جهة، ويهاجم الرئيس ووزراؤه السعودية ودول الخليج دفاعاً عن الحوثيين في اليمن من جهة ثانية، يحاول اللبنانيون راب الصدع مع السعودية والإمارات والكويت، وفي الوقت ذاته ترسل الشحنات الملعنة بالمخدرات والكتباغون من لبنان إلى هذه البلدان، حتى اضطرت السعودية في العام الماضي إلى حظر دخول الخضروات والفواكه اللبنانية إلى أراضيها أو حتى المرور عبرها نحو دول أخرى.

الصلاحيات الرئاسية التي أراذ عون استثمارها، عبر تقليص صلاحيات رئيس الحكومة السنّي، كانت لزيادة رصيده لدى إيران أكثر من كونها لخدمة الحضور المسيحي

حجرت البنوك أرصدة المواطنين وضقت عليهم سبل العيش إلى أدنى حد، فانفجرت انتفاضة شعبية في خريف العام 2019، طالبت بعزل الطبقة السياسية كلها وعلى رأسها عون، موجّهة سهام نقدها وشمعاتها إلى فساد الحكومة والعهد كله.

ولم يكن بوسع عون احتواء الانتفاضة، فالإصلاح غير ممكن في

رافضاً المس بالحريات الإعلامية. أما القوات اللبنانية فقد عبّر عن موقفها عضو كتلة الجمهورية القوية النائب غياث بزبك بالقول «اعتداء الحرس القديم والصبية الجدد على أم تي في» نتاج عقل عوني لا يتبدل. اعتداء ذكرنا بالاعتداء على بكركي واستحضر مشهد القمصان السود».

ثمن الرئاسة

منذ أواخر الحرب الأهلية اللبنانية وعون يبحث عن كرسي الرئاسة، حتى حين كان مؤقّفاً بعد أن سلمه الرئيس أمين الجميل السلطة إثر انتهاء فترته، ظل يتصرف كرئيس جمهورية غير منتخب. ثم قادته حربه مع الجيش السوري أيام الرئيس حافظ الأسد إلى الفرار من بعيداً نحو السفارة الفرنسية، ومنها إلى باريس التي قضى فيها 15 عاماً في المنفى قبل أن يعود ليواصل شق طريقه نحو كرسي الرئاسة مجدداً.

في عام 2008 كان عليه أن يمضي في طريق مصافحة الأسد بعد حرب شرسة مع نظامه ونظام والده، وبعد الدور الذي لعبه عون في استصدار قانون «حاسبة سوريا» في الولايات المتحدة، بذريعة أنها كانت تحتل لبنان، إلا أن عون ذهب إلى الأسد وكان شيئاً لم يكن، لتذليل كل عقبة أمام طموحه. أما السوريون فكانوا يرغبون في تقريب عون كناية بخصوصهم الذين تكتلوا ضدّهم بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

ولم يكن الرجل الذي يبلغ اليوم 88 عاماً قادراً على الجلوس على كرسي الرئاسة لولا التفاهم الذي أجراه مع كل من رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري ومن قبله مع رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، وفي الخلفية وتدبيراً للاتفاقيين كان على عون أن يؤسس لتحالف قوي مع حزب الله، فدشن عهداً لم يعرف لبنان مثيلاً له في الأزمات والانتقاسم السياسي والاجتماعي.

أما علاقات لبنان مع المجتمع الدولي فقد تعرّضت لهزّات عنيفة بسبب ضعف عون أمام حزب الله، ومثلها وأجهت علاقات هذا البلد الصغير مع محيطه العربي، فسحبت الدول الخليجية سفاراتها وقطعت علاقاتها مع دولة رأت أنها صارت تسبج في مياه نظام الولي الفقيه.

انهارت الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي إلى نحو 25 ضعفاً، وفقدت الكهرباء بأرقام قياسية، وسقط قتل

بيروت - لم يترك الرئيس اللبناني ميشال عون المنتهية ولايته الفراغ خلفه فحسب، وهو يغادر قصر بعبدا، بل فتح رحيله بعد عهد شهد لبنان فيه العديد من الكوارث الأمنية والسياسية والاقتصادية، الباب ما هو أخطر من ذلك. حديث بيروت هذه الأيام لا يتوقف عن ميليشيا العونيين التي كشفت عن وجهها الخميس الماضي خلال بث حلقة من برنامج «صار الوقت» للإعلامي مارسيل غانم، مهاجمة بالرشاشات مبنى «أم تي في».

عهد الرئيس المسيحي القوي، كما نعته أنصاره في التيار الوطني الحر الذي يقوده صهره الوزير جبران باسيل، أرجع لبنان إلى الوراء مراحل على مستوى الاقتصاد والعلاقات العربية والإقليمية والحقه بالمحور الإيراني.

التفاهات التي يعود إليها الفضل في جلب عون إلى الرئاسة، سواء مع الحريري أو جعجع، حطّمها عون بمجرد أن اعتلى كرسيه في قصر بعبدا مُبقياً على تحالفه الوثيق مع حزب الله

وبدأت عودة «الحرس العوني القديم»، التي يخشاها اللبنانيون اليوم، حين اقتحمت قوات أمن التيار الوطني الحر أستوديو «أم تي في» بعد أن وجه أحد الضيوف، وهو النائب وضاح الصادق، والصحافي محمد نمر انتقادات لاداء عهد عون وما أسماه «الارتقاء في أحضان السوري والإيراني». وبدأ تطعيم الأستوديو والاعتداء على الأبنية الجاورة وإطلاق النار، حتى اضطّر مقدم البرنامج على الهواء مباشرة إلى مناشدة الجيش التدخل.

تدخل الجيش وتم فض الإشكال أمام المحطة التلفزيونية وأعاد الوضع إلى طبيعته. ولكن المشكلة لم تنته، فقد بدت كما لو أنها إعلان رسمي عن عودة الميليشيا الخاصة بعون بعد انقضاء عهده.

واعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي، على لسان مستشار رئيسه رامي الريس، أن ما حصل يمثل «الغوغائية والجهل».



أكثر من 80 في المئة من اللبنانيين باتوا في عهد عون تحت خط الفقر

الشاعر يعيش كل يوم مغامرة جديدة مع قصيدته

طاهر العميري: هدوء اللغة لا يأتي إلا من رعب الإحساس بالزمن



خميس الصلبي

يحاول الشعراء العرب المعاصرون الذهاب بالقصيدة العربية إلى أبعد مدارات التجريب والحدائق. وإن كان بعضهم قد اكتفى برحلة شكلية وتجديد خارجي للقصيدة فإن آخرين خيروا الاشتغال من داخل البنية الثقافية للقصيدة العربية وتحريرها من عوالم كثيرة، على غرار الشاعر العماني طاهر العميري الذي أجري معه هذه الحوار.

مسقط - تجربة الشاعر العماني طاهر العميري متفردة في التعامل مع المفردة الشعرية، ففي نصوصه غالباً ما يجد القارئ ذلك الهدوء والتناغم التصاعدي بين مفردات القصيدة الواحدة التي تتميز في الوقت ذاته بتوافق يحفه الدفء والتناسق التام مع الفكرة.

والعميري ليس شاعراً فحسب، وإنما هو قارئ يقظ ونهم للادب، كما أنه مخلص في كتابة الشعر، وفاحص لواقع الشعر الشعبي وأنماطه ومفرداته، فقد نشر له الكثير من البحوث الأدبية في عدد من وسائل الإعلام المحلية وقدم الكثير من الرؤى في شأن النهوض بالقصيدة في سلطنة عُمان، كما قدم نفسه الشعري محكماً في العديد من المسابقات على مستوى سلطنة عُمان، وعلى الرغم من البدايات مع الشعر منذ عام 1997 إلا أنه لم يخف توجّهه إلى اليوم، فقد صدر له ديوان "زرقة" 2006، وديوان "وطن أخضر" 2017.

القصيدة العمانية

حول الشعر يتحدث العميري بروح الشاعر ويقترب من مدى انسجام القصيدة الشعبية مع الواقع الاجتماعي وإسهاماتها في الجانب الوطني والثقافي، فيقول "تذهب القصيدة الشعبية أو العامية، التقليدية منها والحديثة، جنباً إلى جنب مع تحولات المجتمع وانفجاراته الاجتماعية والحياتية، وتحاكى هذا المد الشعري الكامن في عقله الجمعي، فهي الترجمة الواقعية لمكوناته الداخلية، وتقدم نفسها بشروطها الجديدة في محاولة رسم صورة عامة عنه في أحرانه وأفراحه وانكساراته".

ويشدد على أن القصيدة الشعبية تنطلق من صدق الحس والحس، ومن خلال أشكال كتابية أكثر جونا وشراسة وعنى، متابعاً "لا تستطيع اللغة الشعرية العامية أن تكون بمثابة عن معنى الوجود الحقيقي للإنسان، إذ ترتفع هذه اللغة بقيمة الإنسان من خلال مفردات أكثر النضالاً به، مقدمة لغة أكثر إشراقاً وتماسكاً مع وجوده الحياتي ومشحونة بتلك الطاقة الكلامية في سياق حاجة الإنسان إلى التعبير والكتابة".

القصيدة الشعبية أو العامية التقليدية منها والحديثة تذهب جنباً إلى جنب مع تحولات المجتمع وانفجاراته الحياتية

وحول أوجه الالتقاء والاختلاف بين القصيدة الشعبية العمانية والشعر الشعبي المكتوب في الجزيرة العربية يقول العميري "لا يمكن لأي قصيدة إلا أن تنطلق من كونها الثقافي الأول، فالمجتمع يشكل رافداً أصيلاً، ويمكن لنا بسهولة أن نميز القصيدة العمانية من خلال لغتها ومفردات المكان الذي تتشابهك وتتعلق به، فالكان هو الهوية والرائحة الأولى لأي لغة تأخذ بعدها الثقافي في الأشكال الكتابية التي تنتجها، والهوية في القصيدة لا يمكن اكتشافها من خلال اللغة فقط، بل من مفردات المكان، زرقة بحر وارتفاع سماوات جباله وحزن أشجاره، وتشكل اللهجة العمانية قيمة جمالية في بحر اللهجات العربية، فهي تنشق طريقها مثل فلج لا ينتهي بتدفقها وتنوع تركيبها الجمالية، ويصعب على هذا التنوع في حقل القصيدة".

ويضيف "لا يمكن لنا أن ننكر أوجه الالتقاء والاختلاف بين اللهجة العمانية بتوحيها وبين لهجات المنطقة لأننا ننتمي إلى البعد الجغرافي الواحد، وهذا الالتقاء والاختلاف سنجد أيضاً في الشعر الشعبي المكتوب، فقد تتشابه المفردات والتراكيب الكلامية لكن يبق لكل إقليم رائحة لغته الخاصة التي تميزه، وهذا يمكن تمييزه بسهولة من خلال طريقة نطق الكلمة ونوباتها في النسيج العام للقصيدة، كما أن الفنون القولية والغنائية تشكل رافداً وخصوصية أخرى للمكان لأهميتها في الكتابة الشعرية العامية".

وفي شأن القصيدة الشعبية والهوية الثقافية والاجتماعية (المكون العماني)، يؤكد العميري أنه "إذا أردنا أن نتحدث عن أي موروث تاريخي كتابي فعلياً أن نتبع العمر الزمني لأي شكل فني أو كتابي والمساحة الزمنية التي احتلتها ليخرج لنا بشكله النهائي الأخير، هذه الصورة النهائية يقاس عليها ما يكتب بعدها وتعد موروثاً لا يمكن الخروج عليه".

ويضيف "الحقيقة أن الكتابة هي مجموعة من التحولات، وما يعد موروثاً في زمننا كانت له 'موروثات' سبقته زمنياً وربما تختلف عنه في أشكالها ومبانيها ومضامينها وهي بالتاكيد رافد للموروث في صورته الأخيرة التي وصلتنا، وبطبيعة الحال ما يكتب في زمننا الحالي سياتخذ شكل الموروث بعد مئة سنة وأكثر، وربما سبتين عليه نصوص لاحقة وستتجاوزها أجيال قادمة، ولا يمكن لأي نص حديث إلا أن يكون استمراراً وتجاوزاً لبني شعرية سابقة".

وفي ما يتعلق بتشبيه الغموض في القصيدة العمانية الحديثة وهل يمكن اعتبارها تطوراً طبيعياً للموروث الشعبي العماني يقول العميري "الغموض تهمة الصقت بالقصيدة العربية الحديثة منذ خمسينات القرن الماضي بسبب الشرح اللغوي الحاصل بين القصيدة العربية التقليدية وبين القصيدة الحديثة، لاختلاف المدخلات الثقافية والقراءة لكل الجيلين، لكن لا يمكن إنكار التهمة عن بعض النصوص أو التجارب الشعرية غير الناضجة شعرياً وفنياً".

ويتابع "قد يكون الغموض مبرراً أحياناً فنياً لدوافع يلجأ إليها الشاعر، ومضراً ببعض النصوص لعدم قدرة الشاعر على الإمساك بفكرة النص والانفلات اللغوي الحاصل في النص

الواحد، مثل غياب الترابط النصي بين الجمل مما يؤثر على إنتاج المعنى في الجملة الشعرية أو في النص ككل؛ وهذا يؤدي إلى غموض المعنى بشكل سلبي، وكل هذا يجسب على القصيدة العامية الحديثة أيضاً".

الكتابة مغامرة

عن حضور المكان في تجربته الشعرية يقول الشاعر "أنا ابن بيئة ورثت البحر هامته والصخر في صلابته، أعيش بين مجموعة هذه الألوان التي تشكل المناخ العام للمكان والتي ستجد طبيعة الحال طريقها إلى القصيدة وستشكل في قصيدتي حضوراً عفويًا، فالشاعر يمنح من جميع هذه المكونات حوله، الذاكرة محملة بالكثير من الأشياء التي لم تستطع المدنية الزائفة إخفاؤها، ونحن نعيش في ريف يمتدح يحاول نزع أثوابه القديمة التي تصر على الالتصاق به أكثر، والذاكرة ثقب أسود يتلعب كل ما حوله، والشاعر الذي هو من يستثمر كل هذه المكونات، والقصيدة ذاكرة أخرى تحاول استيعاب ارتطامات الإنسان بالحياة والمكان".

ولأن قصيدته تميزت بهدوء اللغة وحساسيتها العالية وانسيابيتها يفسر العميري ذلك بقوله "هدوء اللغة لا يأتي إلا من رعب الإحساس بالزمن، الإصغاء إلى الحياة وتاملها بصمت المستريب، ويركن الشاعر إلى الصمت في محاولة مواجهة قسوة الحياة حوله، وتأتي اللغة عالية في حساسيتها وهذوتها وانسيابيتها، ويحاول الشاعر أن يعيش بأقل الخسارات في الحياة متماهياً في حركة وسكون قصيدته متدبراً بعاطفتها ومرتبلاً بإيقاعاتها، تائها في توهجها ومنسرحاً في زمنها اللانهائي".

وفي ما يخص علاقته بالألوان وحضورها في إصداراته الشعرية يردف قائلاً "لا يمكن لشاعر أن ينفصل من حضور الألوان ودلالاتها في قصيدته أو في عناوين الأعمال الشعرية التي تأخذ هي الأخرى بعداً شعرياً آخر، فبين عملين لي "زرقة" و"وطن أخضر" أجد نفسي منفياً بين هذين اللونين، لأنهما يشكلان عالمي الشعري والحياتي الواحد، فبين

الكتابة مجموعة من التحولات

هذين اللونين أضعفت خطوات طفولتي الأولى وبينهما صرت أبحث عن ذاكرتي، وقد تحضر الألوان بدلالاتها الواسعة كاستجابة طبيعية لنساء مكاني بعيد، تحضر فيه البيئة بكامل مكوناتها لتردد اللحظة الشعرية اللاواعية وتشكل مناخاتها اللامرئية، وهذا ما قد يفسر حضورها اللافت الخفي".

ويشير إلى التحديث وتطور اللغة في تجربته أيضاً ومدى تماسكها مع أفق الحداثة في القصيدة العربية عموماً فيؤكد أنه "على الشاعر أن يعيش كل يوم مغامرة جديدة مع قصيدته، وأن يجتاز طريقه نحو معرفة العالم وفهمه، والقصيدة هي من تنير له هذا الطريق، والمعرفة في أفقها الواسع وانفتاح الكاتب على الأشكال الكتابية المختلفة وهو ما يجعل قصيدته مختلفة في رؤيتها، والكتابة قلق يومي وصراع لا نهائي مع اللغة في محاولة الشاعر اكتشاف مجرات جديدة في كون القصيدة الفسيح، ولا يمكن للشاعر أن يركن إلى العادي من الكلام وإلى الأشكال الشعرية الجاهزة، وتجاور بنيتي الكتابة التقليدية بات مطلباً مهما في الكتابة الشعرية الحديثة، في محاولة التماس مع أفق الحداثة واستلها الكبري".

ويضيف العميري أنه "على الشاعر أن يحرص على العالم وأن يقذف بقصيدته وسط هذا المد اللانهائي من طرق التعبير الحديثة متماساً ومتجاوباً ومستفيداً من كل هذه النقاط التي تصنع نضجها الجديد، وهذا ما أحاوله في قصيدتي من خلال الاشتغال على فنيات تصنع نضجها الجديد في فضاء القصيدة العامية، واجترار الغنائيات المباشرة في القصيدة لا تصنع إلا قصيدة مكررة يعاد كتابتها واستنساخها، فبينما نطالعنا القصيدة العربية في أفقها الجديد بفنيات أكثر حداثة تغني القصيدة وتضيف لها بُعداً كتابياً آخر، والاهتمام بالإيقاع في القصيدة والاستفادة من الطاقات الصوتية للبحر العربية لهو غنى آخر يضاف إلى جمالية القصيدة، ويُنسى تتجاوز حتى شكل القافية وتكرارها الصوتي من خلال جمل شعرية أكثر انطلافاً وانسيابية، ويحرق فيها الشاعر الكلام من قوائمه الجاهزة والجمال الشعرية من طولها الاعتيادي إلى انسيابية أكثر انطلافاً وتجاوزاً واسترسالاً".

«اتحاد الثقافات» معرض فني عالمي في دبي

دبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس بالتعاون مع مركز أفا AVA الفني معرضاً فنياً دولياً كبيراً بعنوان "اتحاد الثقافات" يشارك فيه 138 فناناً من حول العالم، وذلك مساء يوم الإثنين الرابع عشر من نوفمبر الجاري، بقاعة المعارض في مبنى المؤسسة بشارع الرقة بدبي.

ويعد هذا المعرض أكبر تظاهرة فنية تشهدها المنطقة، حيث ستتجاوز أعمال الرسم والنحت والسيراميك والخزف والخط والديجتال وغيرها في مشهد جمالي نادر وسط تنوع ثقافي وفني لفنانين ينتمون إلى 14 دولة، يحملون بصماتهم الخاصة ورؤاهم المختلفة التي تميز كل قطعة من أعمالهم. وسيكون زوار مؤسسة العويس على موعد مع أعمال الفنانين الرواد إلى جانب المخضرمين أمثال اتيل عدنان وجواد سليم وراكان دبدوب ويول

مجلة «الجديد» تناقش استبدال الصورة في عددها لشهر نوفمبر

لندن - صدر مؤخراً عدد شهر نوفمبر من مجلة "الجديد" الثقافية في لندن مواصلاً مسيرة المجلة في نقاش رهن الثقافة العربية وأبرز قضاياها الجدلية. وفي هذا العدد تقدم المجلة عاداتها عدداً من المقالات الفكرية والأدبية والنقدية والفنية، علاوة على مراجعات كتب ورسائل ثقافية، ويضم العدد ثلاثة ملفات: الأول فكري والثاني قصصي والثالث شعري.

ونقرأ في مقالات العدد لأحمد برقاي ومقالة بعنوان "حين تصير اللغة حجاباً"، ويكتب سامي البديري تحت عنوان "من الذي يظهر في المرأة؟"، ونقرأ العديد من المقالات الفكرية والثقافية الأخرى على غرار "تبه المثقف العربي" لصالح لبريني، "الرواية السودانية والترجمة" لناصر السيد النور، "العجائبي في الليالي العربية" لصالح الصحن، "على ناصية الشعر - مقتطفات من سيرة غير شخصية" لماروق يوسف، "النازي المحترم" لأمجد كراي العوشاوي، "قتل الحزين إلى الماضي - نوستالجيا المخرج الإيطالي ماريو مارتو" لعلي المسعود، "الجامعات العربية والبحث العلمي" لفادي محمد الدحوح، "الرومانسي والكلاسيكي: تجديد الدراما من خلال الفكر الروائي" لضحى عبدالرؤوف المل، "وحوش تشكك في إنسانيتنا: منحوتات باتريشيا بيتشيني" لأمير الشلي و"نائب المنفى الجريح" لمفيد نجم.

وفي باب السجالات كتبت هدى سليم الميخاوي مساجلة لأحمد برقاي بعنوان "الذهنية والذهني واللغوي: في تجديد اللغة وانعكاسه على مشكلات مجتمعية - النسوية مثلاً"، بينما نقرأ

في باب الرسائل ورقة لياسمين كنعان بعنوان "أن تقرا ما اكتب". وضم الملف الفكري مقالين تحت عنوان استبدال الصورة: "عصر الصورة الواحدة/ من المثقف إلى المؤثر" لعزالدين بوركة و"سلطة الصورة وسلطان ما يناقش" لعبد الرحيم الحساوي، يناقش كل منهما من زاوية خاصة العلاقة مع الصورة ودورها الثقافي البارز اليوم. وفي الملف الشعري نقرأ نصاً بعنوان "أجراس يوم شتائي" لإبراهيم الجبين، "ذاهبون إلى البحر لنلتعلم الغرق" لسامر أبوهاوش، "أرق البارحة" لعبيد وازن، و"هايكو الرياح والمطر" لمريم لحلو.

أما في الملف القصصي الذي رصدت من خلاله المجلة هانات القصص الصغيرة العربية المعاصرة من خلال نماذج قصصية، فنقرأ قصص "أعراف الحاسة السابعة" لرجاء عمار، "أمرأة جميلة في حضرة رجل دكتور مثل الوطن" لسعد القرش، "الكلية ميجان" لصالح سليمان، "لا شك أنه فخ" لصالح عبید، "يقظ" لمانز رياض، "زهاب الخبز" لناجي الخشناوي و"الدلهيز ضيق" لياسر سباعوي.

أما في باب مراجعات الكتب فيكتب محمد رزق عن "موسيقى الألوان" في رواية "يوميات موت حي" لعبدالإله بلقرين، ونقرأ أيضاً تحت عنوان "جماليات الفن من التلقي إلى التأويل"، "في التلقي الجمالي" لأمجد بومليك و"في ملاحقة العلامة" لأمجد ناصر موزة العبدولي.

وكتب القاص والروائي التونسي أبو بكر العيادي رسالة بارييس تحت عنوان "صورة بوتي في عيون الفلاسفة".



الصورة لها أحكامها على الفرد (لوحة للفنانة سارة شمة)

بهذا العدد تقرب «الجديد» من اختتام سنتها الثامنة يحتفي بالكتابة الجديدة والفكر الحر



في باب مراجعات الكتب فيكتب محمد رزق عن "موسيقى الألوان" في رواية "يوميات موت حي" لعبدالإله بلقرين، ونقرأ أيضاً تحت عنوان "جماليات الفن من التلقي إلى التأويل"، "في التلقي الجمالي" لأمجد بومليك و"في ملاحقة العلامة" لأمجد ناصر موزة العبدولي.

وكتب القاص والروائي التونسي أبو بكر العيادي رسالة بارييس تحت عنوان "صورة بوتي في عيون الفلاسفة".

تحدي القراءة العربي يكذب مقولة «العرب لا يقرأون»

أكبر تظاهرة قرائية عربية تستقطب الملايين من القراء وتواصل تطورها



ست دورات ترسخ فعل القراءة

إيطاليا بطلا لتحدي القراءة العربي عن فئة الجاليات من مختلف أنحاء العالم. وفيما تم تحديد موعد الحفل الختامي لتتويج بطل "تحدي القراءة العربي" في نسخته السادسة الأكبر من نوعها في تاريخ التحدي ليكون يوم العاشر نوفمبر 2022، سوف يتم تتويج بطل التظاهرة القرائية الأكبر من نوعها على مستوى العالم باللغة العربية من بين أكثر من 22 مليون مشارك من 44 دولة، واختيار "المدرسة المتميزة" و"المشرف المتميز" لهذه الدورة ذات الأرقام القياسية. ويقام الحفل الختامي للدورة السادسة من تحدي القراءة العربي في دبي بمشاركة عدد من المتأهلين للمراحل النهائية ومشرفيهم ومرافقيهم من 44 دولة شاركت في هذه الدورة، بالإضافة إلى آخرين من الدورة الماضية للتحدي والتي جرى حفلها الختامي افتراضيا بسبب الإجراءات الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد - 19. وأرقام الدورات الست مجتمعة لتحدي القراءة العربي، والذي سجل منذ إنطلاقه وحتى اليوم حوالي 79 مليون قارئ مشارك، تشكل مؤشرا عمليا على مدى التطور والاهتمام بالقراءة والمعرفة في الوطن العربي والعالم، وخاصة لدى النشء والأجيال الشابة ومقدار الانفتاح على المشاركة الإيجابية والفاعلة على المستويات الفرديّة والمؤسسية والرسمية والأهلية.

طالب من 52 دولة، و96 ألف مدرسة، وأكثر من 120 ألف مشرف للقراءة. وتم تتويج الطالب عبدالله محمد مراد أبوخلف من المملكة الأردنية الهاشمية بلقب "بطل تحدي القراءة العربي" في دورته الخامسة، منتزعا للقب وجائزة قيمتها 500 ألف درهم. وعبدالله أبوخلف، بطل الدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي، طالب في كلية الطب البشري في إحدى جامعات بلده الأردن، شارك في برنامج لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما يساهم بإلقاء محاضرات فكرية معاصرة، وعقد ورشات تدريبية وجاهية وافترضية حول القراءة وأساليب اختيار الكتب وتلخيصها بالتنسيق مع وزارة الثقافة ومبادرات محلية وعالمية. ويقول أبوخلف "تحدي القراءة العربي، والمبادرات الثقافية العالمية المستوى من نوعه، تكرم الأبطال الحقيقيين الذين يصنعون التحول الإيجابي في مجتمعاتهم وأوطانهم وعالمهم. فالقراءة تصنع العالم والمبدع والمبتكر والمجدد. والقراءة لا تكفي بحفظ اللغة والتراث والثقافة، بل تراكم المعارف والخبرات، وتصقل الفكر، وتقدم تجارب الأمم والشعوب ونجاحاتها وإنجازاتها". كما شهدت الدورة الخامسة من التحدي تتويج الأكاديمي الكسندر فوروس من

الواقع وشارك فيه 16 بطلا متوجا بلقب بطل تحدي القراءة العربي في 14 بلدا عربيا، وتابع حلقاته السبع التي أذيعت بشكل أسبوعي عبر شاشة قناة MBC ملايين من المشاهدين حول العالم.

ست دورات

والدورة الخامسة لتحدي القراءة العربي جاءت استثنائية بكل المقاييس لأنها تزامنت مع جائحة فيروس كورونا المستجد التي اجتاحت العالم وأجبرت العديد من الأنظمة التعليمية والمدارس حول العالم إلى التحول إلى نظام التعلم من المنزل أو التعلم عن بُعد ريثما تم اكتشاف اللقاحات اللازمة وتوزيعها على نحو واسع. ولم تمنع الجائحة القائمين على تحدي القراءة العربي من مواصلة، وذلك بتوظيف البيات وأدوات مبتكرة لضمان استمرارية التحدي في ترسيخ ثقافة القراءة واكتساب المعرفة لدى الملايين من الطلبة في الوطن العربي والعالم. ولجأ تحدي القراءة العربي إلى الحلول الرقمية التي توّظف التكنولوجيا، وأتاح للطلبة قراءة الكتب الإلكترونية، وإعداد ملخصات إلكترونية لها وتحميلها وخوض المنافسات والتصفيات افتراضيا. وشارك في الدورة الخامسة التي نظمت افتراضيا أكثر من 21 مليون

وتميزت الدورة الثالثة من التحدي بتحولها إلى العالمية، وفتح باب المشاركات للطلاب من مختلف أنحاء العالم وليس من الوطن العربي فقط، وبلغ عدد المشاركين في الدورة الثالثة 10.5 مليون طالب وطالبة. وفازت الطالبة مريم أمجون من المغرب بلقب النسخة الثالثة من التحدي، بعد تألقها بإجاباتها التي سبقَت سننها وأبهرت لجان التحكيم، وكان تتويج الطفلة البالغة من العمر حينها 9 سنوات وأصغر بطلة تتوج في التحدي على مسرح أوبرا دبي مؤثرا حين ذرفت دموع الفرح بتأثر شديد.

وحاليا تواصل أمجون تفوقها الدراسي ونشاطها المجتمعي بعد تعيينها من جانب منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" ناطقة باسم أطفال المنطقة للتعبير عن آمالهم وأحلامهم وطموحاتهم في مناسبات الأمم المتحدة، وقد عملت مع برنامج تلفزيوني حول سلامة الطرقات.

وتقول أمجون "تحدي القراءة العربي ميدان للتعلم والتنافس والإبداع والتفوق، واليوم بعد سنوات من الفوز بلقب تحدي القراءة في دورته الثالثة، لا يزال أصدقائي ومدرستي والجميع من حولي يتعاملون معي كبطلة مثلت وطني المغرب في أكبر تحدٍّ قرائي باللغة العربية". واستمر نمو تحدي القراءة العربي لتسجل دورته الرابعة مشاركة 13.5 مليون طالب وطالبة من 49 دولة. وتم تتويج الطالبة هديل أنور من السودان بطلة لتحدي القراءة العربي في دورته الرابعة، وذلك في حفل حاشد احتضنته أوبرا دبي وحضره أكثر من 3 آلاف شخص.

وتقول أنور "ثلاثة أعوام مرت على فوزي باسم السودان بلقب بطلة تحدي القراءة العربي في دورته الرابعة، لكني لا أزال من أفراد أسرة تحدي القراءة العربي الريصة على تعزيز مكانة اللغة العربية، لغة للعلوم والآداب والثقافة وصناعة المحتوى الرقمي الأصيل الهادف والمؤثر في أجيال النشء والشباب".

وعلى مستوى جائزة فئة الجاليات المشاركة في تحدي القراءة العربي، تم تتويج الطالب محمود بلال من السويد بطلا لتحدي القراءة العربي على مستوى الجاليات من العرب المقيمين خارج الوطن العربي، ونال جائزة قيمتها 100 ألف درهم. وتميزت الدورة الرابعة من تحدي القراءة العربي بتحويلها إلى تحدي عالمي يشمل أبناء الجاليات العربية في الدول الأجنبية. واستمر صعود أعداد المشاركين في تحدي القراءة العربي الذي تنظمه "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" دورة تلو أخرى، حيث شارك في الدورة الأولى من التحدي نحو 3.6 مليون طالب وطالبة. ثم تضاعف العدد في الدورة الثانية ليتجاوز 7.4 مليون طالب وطالبة. ومع تحول التحدي إلى مسابقة قرائية دولية وفتح باب المشاركة للطلبة المتواجدين خارج العالم العربي والجاليات في الدورة الثالثة من التحدي ومتعلمي اللغة العربية، قارب عدد المشاركين 10.5 مليون طالب وطالبة. وأنت الدورة الرابعة من تحدي القراءة العربي لترفع عدد المشاركين في التحدي إلى 13.5 مليون طالب وطالبة من 49 دولة، حتى بلغت أعداد المشاركين في الدورة الخامسة 21 مليون طالب

انطلق تحدي القراءة العربي في دورته التأسيسية عام 2015 من رسالة إحداه نهضة شاملة في القراءة والمطالعة والتحصيل العلمي والمعرفي، وتعزيز مكانة اللغة العربية، ولدعم إثراء المحتوى العربي، كما جاء لخلق حراك قرائي شامل يكون الأساس لمجتمعات المعرفة مستقبلا. فكيف كانت مسيرة هذه المبادرة؟ وأي آثار لها على امتداد دوراتها؟

عبدالناصر منعم

وطالبة من 52 دولة، لتصل في هذه الدورة السادسة إلى 22.27 مليون مشارك ومشاركة من 44 دولة.

تطور متواصل

شهدت الدورة الأولى من التحدي تكريم الطالب محمد جلود من الجزائر بطلا لـ "تحدي القراءة العربي"، ويواصل جلود حاليا نشاطه المدرسي كطالب مجتهد متفاعل مع مجتمعه وأقرانه، حريص على تطوير قدراته وإمكاناته. وقد استطاع بفعل فوزه بالجائزة بقيمة 500 ألف درهم أو ما يعادل 150 ألف دولار إهداء زملاء مدرسته مكتبة صغيرة تحفز على القراءة والمطالعة. وقدم برنامجا تلفزيونيا بعنوان "كنز القراءة" في قناة "براعم" للأطفال، وشارك في حملة محلية للسلامة المرورية.

ويقول محمد جلود "القراءة مشروع حياة، وكل كتاب نقرأه هو لبنة في بِنان هذا المشروع. وهذا على المستوى الفردي، فكيف بمشروع على مستوى عالمي اليوم لتحدي القراءة العربي؟ نعتز بأن هذا التحدي يتواصل ويتوسع ويضم مزيدا من فريسان القراءة وعشاق التحدي ورواد المنافسة الهادفة التي تبني الأوطان".

وشهدت الدورة الثانية من تحدي القراءة العربي تضاعف عدد المشاركين والمشاركات في التحدي القرائي، وتم تتويج الطالبة عفاف راشد شريف بطلة لتحدي القراءة العربي من بين 7.4 مليون طالب وطالبة.

واليوم تخصص راشد في مجال الطب البشري، حيث تتابع دراستها الجامعية بتفوق وتواصل مسارها المتميز للمهمل الذي احتفى به تحدي القراءة العربي. وتقول "تحدي القراءة العربي هو منصة إطلاق لإبداعات الملايين من الطلبة في المنطقة العربية والعالم. وقد لا يعرف كثيرون من النشء والشباب أنهم متميزون إلى أن يشاركون في منافسات تجمعهم مع أقرانهم ومسابقات تحفزهم لتقديم أفضل ما لديهم، وإذا بهم يرون أنفسهم من منظور جديد أشمل وأوسع وأكثر ثقة وانفتاحا". وشهد الحفل الختامي للدورة الثانية من التحدي الإعلان عن تحويل تحدي القراءة العربي إلى تحدي عالمي يشمل أبناء الجاليات العربية في الدول الأجنبية.

«كرسي على الشاطئ» سيرة نفسية خلال العزلة الاختيارية

الشمس لكن الظلام ملاً المكان. حين يداهما الليل فجأة فطينا النوم، أو الاستسكانة للذاكرة وما تقوله العاطفة؛ أشغل أفلام الذكريات تباعا دون توقف. وتعبّر المشاهد خلف بعضها ولا تتوقف إلا عند الأهم. والمهم أن شيئاً لا يستطيع الولوج إلى رأسك ليوقف استرسال التدفق العالي". وفي تقديمه للكتاب، يخط الشاعر التونسي آدم فتحي ما يشبه نصا على نص، وكان كلماته رسالة من صديق لصديق "غدا أفضل يا صديقي. ذاك ما تقوله لنا صفحات كتابك وانت تغادر تلاميذك لتعود إليهم، مجددا الأمل في المستقبل الذي يمثلونه، ميزة هذا النوع من الكتابة أنه ينطلق من إزميل نحات وريشة رسام وعين سينمائي وحيارة إنسان من لحم ودم وأحلام وهشاشة بتارة".

ويرى فتحي أن كتابة إيلاهي كتابة حرة، منسابة، منفلتة، مُقتصدة، تمتلك قدرة عجيبة على جعل العيون تغرق بالدموع بعيدا عن البكائيات، وهي لا تهتم بالمناجاة البلاغي قدر اهتمامها بأدبية الصدق، ولا تحفل بالتجنيس الأدبي قدر احتفالها بالضحك على جمرة الحياة في "الوقت الميت". ويضيف أن نصوص إيلاهي "تمتخ من السيرة الذاتية بقدر ما تقترب من أدب الرحلة، وفن الترسُّل، والمذكرات، والشذرة التأملية، والقصة القصيرة، والخاطرة الفنية، واللوحه الشعرية".

حولي وتوهمني أنها حقيقة، وأنا من باب معرفتي بالظلم لا أتعجب مما يأتيه. كأنات صديقة مثل النور تمشي جئة وذهابا تحاول أخذني إلى موضع



ويتعرف القارئ من خلال نصوص إيلاهي على الرجال الكادحين والنساء المجهولات بعرق البناء وفي قلوبهن يحملن الحب والطيبة، ويرتحل القارئ في ذكريات الكاتب البعيدة، قد يضحك على موقف ويتأمل آخر، ويتأمل ثالث حين يضغط الكاتب عبر كلماته على جرح الغياب. يتأسس نص الأمجد إيلاهي على منظومة معرفية ذات أبعاد نفسية وعاطفية شديدة الثراء، ويعبر الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار وما يعتربه من مشاعر، بلغة ثرية ومؤثرة ظلت قادرة على تفسير الحياة من وجهة نظر، ومقاربة ظواهر الطبيعة في اشتباكها مع أحاسيسه الداخلية. وهي لغة اتجهت نحو التصوير الفني الذي جعل التفاصيل نابضة بالحياة، يكتب مثلا "لم يكن هناك ما يُرَّجَع غير الخواء والفراغ الرهيب، ظلال تتحرك

بالأردن، يقود إيلاهي القراء في رحلة إلى داخله، فيرددون الأغنية اللبينية "وانت نساييم رحلتي والعون" وإغاني فيروز، ويرون والدته تقذف الماء عليه من سطح المنزل فتنبت ملابسه، لكنه لا يابه بذلك، ويسمعون صوت والده يسأل "تحركش عون؟"، ويعاينون بحواسه الألوان والأطعمة ويرون الأماكن في سلطنة عُمان منها صلالة وظفار ونمرية والخابورة، ومناطق من وطنه تونس مثل قريتي أم الصمصعة والشريفات.

ويتعرف القارئ من خلال نصوص إيلاهي على الرجال الكادحين والنساء المجهولات بعرق البناء وفي قلوبهن يحملن الحب والطيبة، ويرتحل القارئ في ذكريات الكاتب البعيدة، قد يضحك على موقف ويتأمل آخر، ويتأمل ثالث حين يضغط الكاتب عبر كلماته على جرح الغياب. يتأسس نص الأمجد إيلاهي على منظومة معرفية ذات أبعاد نفسية وعاطفية شديدة الثراء، ويعبر الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار وما يعتربه من مشاعر، بلغة ثرية ومؤثرة ظلت قادرة على تفسير الحياة من وجهة نظر، ومقاربة ظواهر الطبيعة في اشتباكها مع أحاسيسه الداخلية. وهي لغة اتجهت نحو التصوير الفني الذي جعل التفاصيل نابضة بالحياة، يكتب مثلا "لم يكن هناك ما يُرَّجَع غير الخواء والفراغ الرهيب، ظلال تتحرك

مسقط - تشكل نصوص كتاب «كرسي على الشاطئ» للكاتب التونسي المقيم في سلطنة عُمان الأمجد إيلاهي تأملات رجل يعاين تحولات الحياة ومجرباتها وطباع البشر وتقلباتهم، بعد تجربة اتاحت له الاحتكاك بكل تلك المكونات، وبالتالي القدرة على الحكم عليها من مكانه المنعزل على ذلك الكرسي الوحيد مثله تماما أمام الشاطئ.

يجلس الكاتب تاركا وراءه صنوف الحياة على اليابسة وأمامه بحر ممتد يقول الكثير ويستحضر الذكريات، وما كان له أن يبوح بكل تلك الانفجالات العميقة والصادقة لولا فسحة العزلة الاختيارية التي نأى بها بنفسه عن حوله؛ ليدون سيرة تبدو أقرب إلى النفسية منها إلى السيرة الواقعية. وحين يُفرغ الكاتب حملته الثقيلة على الورق محملا القارئ عيبتها، يضيق به بيت العزلة؛ البيت الذي لم يكن يرى حقيقته من قبل. وهو لا ينتبه لذلك إلا حين يسمع نعيق غراب اتخذ من صندوق المكيف مسكنا له، فيقرر: "هذا الصباح غيرت البيت وتركت الغربان لحال سبيلها، وعدت إلى سكني القديم. وعلى كل حال من الأحوال فإن الكتاب الذي رحلت لأجله اكتمل، ونعمت بسلام وسكون عميق لدرجة أن غرابا عشش في الجدار ولم أنتبه". وعلى امتداد صفحات الكتاب، الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون"



العزلة تقود الكاتب إلى عالم الذكريات (لوحة للفنان محمد زازا)

«موسيقانا» لغة عالمية في جلسة حوارية بالشارقة للكتاب

● الشارقة - أولت فعاليات الدورة الحادية والأربعين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب أهمية لعدد من الفنون ومن بينها الموسيقى، حيث نظمت جلسة حوارية حول الموسيقى باعتبارها لغة عالمية والموسيقى العربية باعتبارها تعبيراً عن الهوية العربية المشتركة، مثلها مثل الأدب العربي.

وأكد متحدثون خلال الجلسة المنعقدة تحت عنوان «موسيقانا» أن الموسيقى تبقى لغة إنسانية مشتركة تصقل نفس الفرد وتعالج روحه وتعبّر عن مشاعره بالغمات، وأنها تمكن الإنسان من قول ما لا تجيد الكلمات التعبير عنه في مختلف المواقف والمناسبات، إلى جانب قدرتها على تمثيل ثقافات الشعوب وتنوعها الحضاري.

وشارك في المداخلات المخصصة في الجلسة كل من الباحث الموسيقي الإماراتي علي العبدان، وعازفة التشيلو الإيطالية اليجا كاجالجي، المشاركة ضمن برنامج ضيف شرف المعرض، وأدارتها ولاء الشحي.

وأوضحت العازفة الإيطالية اليجا كاجالجي أنها اختارت مسار الموسيقى منذ طفولتها لتعبر عن مشاعرها، ولم تلجأ إلى كتابة القصص إلا بعد أن عاشت مع الموسيقى وخاضت تجربة العزف مع فرقة موسيقية لمدة أربعة عقود، حتى أصبحت الموسيقى جزءاً من شخصيتها، تساعدها على التواصل

مع ذاتها باعتبارها لغة قادرة من أعماق الروح.

وتحدثت حول تجربتها مع تأليف كتابها القصصي الأول الذي صورت فيه جانباً من سيرتها وحكاياتها مع والدها الذي فقد بصره، وكيف تمكنت من خلال العزف من إدخال السعادة إلى قلبه ومنحه بعض السعادة عبر العلاج بالموسيقى، مشيرة إلى أن تجربتها مع والدها علمتها أن يفقد القدرة على قراءة الكلمات يمكن أن يجد في الاستماع إلى الموسيقى ما يوازي نعمة القراءة وأثرها الإيجابي.

ويذكره تحدث الباحث الإماراتي علي العبدان عن رؤيته للموسيقى موضحاً أنها تأتي من الداخل لتصور مشاعر الفرح والحزن والحيرة، وغيرها من الأحاسيس التي يعبر عنها الموسيقيون من خلال المقامات العربية التي تختلف قدرتها على تصوير خيال وشعور الإنسان الذي لا يمكن التعبير عنه بالكلمات.

وتحدثت حول تجربتها مع تأليف كتابها القصصي الأول الذي صورت فيه جانباً من سيرتها وحكاياتها مع والدها الذي فقد بصره، وكيف تمكنت من خلال العزف من إدخال السعادة إلى قلبه ومنحه بعض السعادة عبر العلاج بالموسيقى، مشيرة إلى أن تجربتها مع والدها علمتها أن يفقد القدرة على قراءة الكلمات يمكن أن يجد في الاستماع إلى الموسيقى ما يوازي نعمة القراءة وأثرها الإيجابي.

وتحدثت حول تجربتها مع تأليف كتابها القصصي الأول الذي صورت فيه جانباً من سيرتها وحكاياتها مع والدها الذي فقد بصره، وكيف تمكنت من خلال العزف من إدخال السعادة إلى قلبه ومنحه بعض السعادة عبر العلاج بالموسيقى، مشيرة إلى أن تجربتها مع والدها علمتها أن يفقد القدرة على قراءة الكلمات يمكن أن يجد في الاستماع إلى الموسيقى ما يوازي نعمة القراءة وأثرها الإيجابي.

وتحدثت حول تجربتها مع تأليف كتابها القصصي الأول الذي صورت فيه جانباً من سيرتها وحكاياتها مع والدها الذي فقد بصره، وكيف تمكنت من خلال العزف من إدخال السعادة إلى قلبه ومنحه بعض السعادة عبر العلاج بالموسيقى، مشيرة إلى أن تجربتها مع والدها علمتها أن يفقد القدرة على قراءة الكلمات يمكن أن يجد في الاستماع إلى الموسيقى ما يوازي نعمة القراءة وأثرها الإيجابي.

وتحدثت حول تجربتها مع تأليف كتابها القصصي الأول الذي صورت فيه جانباً من سيرتها وحكاياتها مع والدها الذي فقد بصره، وكيف تمكنت من خلال العزف من إدخال السعادة إلى قلبه ومنحه بعض السعادة عبر العلاج بالموسيقى، مشيرة إلى أن تجربتها مع والدها علمتها أن يفقد القدرة على قراءة الكلمات يمكن أن يجد في الاستماع إلى الموسيقى ما يوازي نعمة القراءة وأثرها الإيجابي.

الرياض تستقبل المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في أول دورة له خارج تونس دورة تسعى إلى النهوض بالإعلام العربي في ظل التغيرات العالمية



صورة من الدورة السابقة للمهرجان

محلياً وإقليمياً وعالمياً، مشيراً إلى أن التسجيل للمشاركة في المعرض شهد إقبالا واسعا من الشركات المتخصصة، حيث فاق العدد حجم الإطار المستهدف للمشاركة، فيما أقرت اللجنة المشرفة على المعرض مشاركة 200 شركة أكملت إجراءات تسجيلها خلال الأيام الأولى من فتح موعد التسجيل، وهو ما يعكس حجم الرغبة من جهات الاهتمام بالمواد الإعلامية والإعلانية والإنتاجي نحو العربية الكبرى في عاصمة المستقبل الإعلامي الرياض، والاستفادة من التواجد في السوق السعودية الذي يعد أحد أبرز الأسواق المهمة بالمجال الإنتاجي بصفة خاصة والإعلامي بصفة عامة.

وأكد الحارثي أن جدول أعمال المهرجان، الذي سيحظى بمشاركة أكثر من ألف إعلامي من جميع أنحاء العالم وممثلين عن أهم المنظمات الإعلامية الدولية، سيتضمن إقامة أكثر من ثلاثين ورشة عمل وجلسة مصاحبة تناقش جميع المواضيع المتعلقة بالإنتاج التلفزيوني والإذاعي، والإعلام الرياضي والنجومية إضافة إلى جلسات تعنى بمشاركة المرأة ودورها في السينما وقضاياها عبر التاريخ، وورش عمل تتمحور حول إنتاج الأفلام والعمل الإعلامي المستقل، وغيرها من المواضيع التي سيناقشها المهرجان على مدار أربعة أيام.

وأما سهرتا الافتتاح والاختتام، فهما حفلان فنيان وموسيقيان كبيران يمثلان اثنتين من أبرز محطات الإنتاج التلفزيوني عن طريق منظومة اتحاد إذاعات الدول العربية للتبادل الإذاعي والتلفزيوني بواسطة الأقمار الصناعية، والمعروفة باسم «المينوس»، إلى كل الهيئات العربية الأعضاء في الاتحاد.

وسيشهد المهرجان تكريم عدد من نجوم الإذاعة والتلفزيون والفن العربي من بينهم نجوم مصر نادية الجندي ويسرا وسوسن بدر وكريم فهمي وسيد رجب وإلهام شاهين، والإعلامي الرياضي السوري مصطفى الأغا، والفنانة يسرا، بالإضافة إلى السوري عبد المنعم عماد، اللبنانية تولا شمعون، التونسية وجيهة الجندي، العراقية شذى سالم، الصومالية أمية عبدوله معو، الجزائري جعفر قاسم، الفلسطيني رشيد مشهور، والسعودية مريم الغامدي.

ويهدف المهرجان إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية، وتحسين بيئة خصبة لتبادل الأفكار والآراء والخبرات المتعلقة بأخر المستجدات على صعيد التقنية والابتكار، المرتبطة بمجال صناعة الإعلام والمحتوى

والأطفال والشباب ونوي الإعاقة، كما تشمل الومضة والبرامج التقنية والبرامج الاقتصادية.

وتتضمن مسابقة البرامج الإذاعية الموازية البرامج الثقافية والسياحية والصحية وبرامج الخدمة العامة وومضات التوعية العامة، كما ستستند جوائز التبادلات البرمجية والإخبارية الإذاعية التي تنافست حولها الهيئات الأعضاء في الاتحاد.

وتتنوع أصناف مسابقات الإنتاج التلفزيوني بين الدراما التلفزيونية (السلسلات الاجتماعية والمسلسلات الكوميديية)، والأخبار التلفزيونية التي تنقسم إلى التقرير الإخباري والبرنامج الحواري، والبرامج التلفزيونية التي تتضمن البرنامج التلفزيوني أو الفيلم الوثائقي الخاص بالقضية الفلسطينية والأفلام والبرامج الوثائقية العامة وبرامج المنوعات والسهرة الفنية وبرامج الأطفال.

وتتضمن مسابقات الإنتاج التلفزيوني بين الدراما التلفزيونية (السلسلات الاجتماعية والمسلسلات الكوميديية)، والأخبار التلفزيونية التي تنقسم إلى التقرير الإخباري والبرنامج الحواري، والبرامج التلفزيونية التي تتضمن البرنامج التلفزيوني أو الفيلم الوثائقي الخاص بالقضية الفلسطينية والأفلام والبرامج الوثائقية العامة وبرامج المنوعات والسهرة الفنية وبرامج الأطفال.

وفي مسابقات التلفزيون الخاصة بالدراما والبرامج والأخبار التلفزيونية بين رئيسية وموازية، ستتنافس 15 هيئة منضوية تحت لواء الاتحاد و8 قنوات فضائية خاصة و13 شركة إنتاج فيما بلغ عدد الأعمال المشاركة 115 عملاً.

وسيتم توزيع الأعمال الفائزة بجوائز المسابقات التلفزيونية والإذاعية البالغ عددها أكثر من ستين جائزة ما بين ذهبية وفضية، منها 32 جائزة في المسابقات الرئيسية والمسابقات الموازية في مجال التلفزيون، و32 جائزة في قطاع الإذاعة منها 28 جائزة لمسار المسابقات الرئيسية في حين بلغت جوائز التبادل أربع جوائز نصفها ذهبية والآخر فضية. وأوضح الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي ورئيس اللجنة المشرفة على تنظيم المهرجان محمد بن فهد الحارثي، أن الدورة الثانية والعشرين من المهرجان، والتي تعقد للمرة الأولى خارج بلد المقر تونس منذ أكثر من أربعة عقود، وستستضيفها الرياض استثنائياً، ستزامن مع إقامة معرض مستقبل الإعلام (فومكس)، في الفترة بين العاشر والثاني عشر من نوفمبر الجاري، والذي تشارك فيه أكثر من 200 مؤسسة من الهيئات الأعضاء والشبكات التلفزيونية والمحطات الإذاعية الخاصة والقنوات الدولية الناطقة بالعربية، وأشهر الشركات العالمية المصنعة للتجهيزات التقنية، وشركات الإنتاج وتوزيع المحتوى السمعي والبصري، ومزودو الخدمات.

وتابع الحارثي أن المعرض يهدف إلى تفعيل وتنشيط الإنتاج الإعلامي بشقيه الإذاعي والتلفزيوني، إضافة إلى خلق بيئة خصبة لتبادل الأفكار والآراء والخبرات المتعلقة بأخر المستجدات على صعيد التقنية والابتكار، المرتبطة بمجال صناعة الإعلام والمحتوى

والأطفال والشباب ونوي الإعاقة، كما تشمل الومضة والبرامج التقنية والبرامج الاقتصادية.

وتتضمن مسابقة البرامج الإذاعية الموازية البرامج الثقافية والسياحية والصحية وبرامج الخدمة العامة وومضات التوعية العامة، كما ستستند جوائز التبادلات البرمجية والإخبارية الإذاعية التي تنافست حولها الهيئات الأعضاء في الاتحاد.

وتتضمن مسابقة البرامج الإذاعية الموازية البرامج الثقافية والسياحية والصحية وبرامج الخدمة العامة وومضات التوعية العامة، كما ستستند جوائز التبادلات البرمجية والإخبارية الإذاعية التي تنافست حولها الهيئات الأعضاء في الاتحاد.

رحلة مدهشة نحو الشرق الأوسط



تأتي الدورة الاستثنائية لمهرجان الإذاعة والتلفزيون الذي ينعقد في وقت لاحق من هذا الشهر في المملكة العربية السعودية لتعيد النظر في واقع الإعلام السمعي البصري في العالم العربي بناء على التغيرات المتسارعة في الميديا عالمياً، عبر ورشات وندوات ومحاضرات تنظر للمشهد الإعلامي انطلاقاً من السعودية باعتبارها أصبحت رائدة في الإعلام العربي عبر شركات ومؤسسات إنتاجية كبرى، وصولاً إلى تبادل خبرات مئات المؤسسات والأفراد المشاركين.

الشبكات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والاتحادات الإذاعية والتلفزيونية العالمية.

ويحسب المكتب الإعلامي للاتحاد، تجري الاستعدادات حثيثة على كافة الأصعدة، وتتوالى الاجتماعات التنسيقية بين الطرفين تقنية التواصل من بعد لإحكام الترتيبات الخاصة بهذا الموعد السنوي، الذي يتجدد فيه لقاء المبدعين والمسؤولين والمهنيين العاملين في القطاع السمعي والبصري، والفاعلين في مجال الصوت والصورة والاتصالات والتكنولوجيات الحديثة. ذلك أنه يتيح لهم فرص متميز وشائج التعارف والتقارب وتبادل الخبرات في المسائل ذات العلاقة بمشاكلهم واهتماماتهم وانتظاراتهم، وتطرح الأفكار وتبادل التجارب في كل ما يتصل بشؤون القطاع وأفاقه. كما أن المهرجان يستقطب أعداداً كبيرة من المدعوين والزائرين، فضلاً عن متابعة من قبل جموع غفيرة من المشاهدين والمستمعين، ورواد شبكات التواصل الاجتماعي.

ويناقش المهرجان أبرز القضايا والتحديات التي يواجهها الإعلام العربي اليوم في ظل الثورة الصناعية الرابعة التي مهدت الطريق لعالم رقمي أكثر ترابطاً وتوافقاً عن ذي قبل، مستعرضاً ضمن جدول أعماله الطفرة التقنية التي يشهدها القطاع السعودي، وأسهمت في ارتفاعه وازدهاره.

وأبرز المدير العام للاتحاد المهندس عبدالرحيم سليمان، أن الفعاليات التي سيقدمها المهرجان ستركز على المسار العلمي بشكل كبير ومكثف؛ حيث يظهر ذلك في نوعية الفعاليات المزمع إقامتها، مثل الندوة الهندسية، وورشات العمل الموضوعية، وإطلاق معرض للإنتاج الإذاعية والتلفزيونية والتجهيزات التكنولوجية، بهدف تنشيط الإنتاج التلفزيوني والإذاعي العربي، والمساعدة على التعريف به وتهيئة الفرصة لتبادل الرأي والخبرة بين العاملين في مجال الإنتاج والتصنيع والترويج والخدمات، والتعريف بأخر المستجدات في المجال التكنولوجي.

وفي إطار المسابقات الإذاعية لهذه الدورة، بلغ عدد الهيئات المشاركة سبعة وعشرين بين أعضاء وغير أعضاء في الاتحاد فيما بلغ مجموع الأعمال المشاركة 128 عملاً، تتوزع على أصناف الدراما

والأطفال والشباب ونوي الإعاقة، كما تشمل الومضة والبرامج التقنية والبرامج الاقتصادية.

وتتضمن مسابقة البرامج الإذاعية الموازية البرامج الثقافية والسياحية والصحية وبرامج الخدمة العامة وومضات التوعية العامة، كما ستستند جوائز التبادلات البرمجية والإخبارية الإذاعية التي تنافست حولها الهيئات الأعضاء في الاتحاد.

وتتضمن مسابقة البرامج الإذاعية الموازية البرامج الثقافية والسياحية والصحية وبرامج الخدمة العامة وومضات التوعية العامة، كما ستستند جوائز التبادلات البرمجية والإخبارية الإذاعية التي تنافست حولها الهيئات الأعضاء في الاتحاد.

الطيب الأسود
كاتب تونسي

في بادرة هي الأولى منذ تاسيسه في العام 1981، يغيّر المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون عاصمة المقر تونس، ليحل بالرياض في ضيافة هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية خلال الفترة الممتدة من التاسع وحتى الثاني عشر من نوفمبر الجاري، حيث ستنتظم الدورة الثانية والعشرون بالتعاون والشراكة بينها وبين اتحاد إذاعات الدول العربية تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل».

وفي يونيو الماضي، تم التمهيد لهذه الدورة باجتماع مشترك في مدينة الحمامات التونسية، أشرف عليه رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية والرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية محمد بن فهد الحارثي والمدير العام للاتحاد المهندس عبدالرحيم سليمان، حيث تقرر نقل الدورة من تونس إلى الرياض وإعداد برنامج متنوع ومتعدد الفقرات بمشاركة واسعة من هيئات الإذاعات والتلفزيونات العربية الرسمية والخاصة المنخرطة في الاتحاد.

المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون يهدف إلى المساهمة في تطوير الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي ورفع مستواه

ويهدف المهرجان إلى المساهمة في تطوير الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي ورفع مستواه على النحو الذي يليه تطورات الهيئات الأعضاء والمبادئ التي تعمل من أجلها، وكذلك رصد الاتجاهات المبتكرة والجادة في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي وتشجيعها في سبيل تنمية الطاقات الإبداعية العربية في هذا الميدان، وبشارك فيه ممثلون عن الهيئات الأعضاء في الاتحاد من ذوي الاختصاص في مجالات الإخراج والإنتاج وإعداد البرامج، وممثلون عن شركات الإنتاج العربية الخاصة ووكالات الأنباء والمحطات الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وكذلك ممثلون عن

عمانيون يتصدون لارتفاع الأسعار بحملة مقاطعة إلكترونية

#مقاطعة شركة مزون للألبان.. ترند عماني يدعو لترسيخ ثقافة المقاطعة ضد الشركات الاحتكارية



المقاطعة اتفاق

الانخفاض يعود إلى "منافسة المنتجات في البلد الآخر".
وتحول الأمر إلى مادة للجدل على مواقع التواصل الاجتماعي إذ رفض البعض هذا التبرير، وقال مغرد:

@musallamIalamri

قصوا من رواتبنا عشان صندوق الأمان قالوا اعتبروها صدقة. رفعا الضرائب قالوا كل الدول بترفع ضرائب. رفعا أسعار الوقود قالوا نحن أفضل دولة بالأسعار. رفعا سعر الحليب قالوا ما تفرق 50 بيسة. أنا متأكد أن رواتب من يقول هذا الكلام فسوق 1000 ريال وما عليه التزامات كثير.. #مقاطعة شركة مزون للألبان.

هدف ماسك: تويتر المصدر الأكثر دقة للمعلومات في العالم

نيويورك - أعلن إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة تويتر، أن مهمة المنصة هي أن تصبح المصدر الأكثر دقة للمعلومات في العالم، دون أن يفصح عن الطريقة التي ستحقق هذا الهدف. واتخذ ماسك إجراءات صارمة منذ أن استحوذ على تويتر في صفقة بقيمة 44 مليار دولار قبل أسبوع تقريبا، شملت إزالة نصف الموظفين وفرض رسوم على المستخدمين، مما قدم بعض المؤشرات المبكرة على طريقة إعادة أغنى شخص في العالم هيكله المنصه.

وقال ماسك "تحتاج تويتر إلى أن تصبح إلى حد بعيد المصدر الأكثر دقة للمعلومات في العالم. هذه هي مهمتنا".

وشارت تغريدته عشرات الآلاف من الردود المتعلقة بكيفية تحقيق هذه المهمة. وتساءل مؤسس تويتر والرئيس التنفيذي السابق جاك دورسي قائلا "أكثر دقة بالنسبة إلى من؟".

وقال ماسك، الذي يدير أيضا شركة تسلا للسيارات الكهربائية وشركة الصواريخ سبيس إكس، في الشهر الماضي إن منصة تويتر ستعمل على تشكيل مجلس للإشراف على الإعتدال في المحتوى له "وجهات نظر متنوعة على نطاق واسع".

وذكر ماسك أن مستخدمي تويتر الذين ينتحلون هوية دون الإشارة بوضوح إلى أنهم يستخدمون أحد حسابات "الساخرين" سيتم غلق حساباتهم بشكل دائم دون سابق إنذار. وأضاف أن المنصة كانت تصدر في السابق تحذيرا قبل الغلق لكن مع إتاحة تويتر خاصية التحقق على نطاق واسع لن يكون هناك تحذير و"لا استثناءات". وبحسب ماسك سيكون هذا شرطا واضحا عند التسجيل في خدمة "تويتر بلو".

حجم علب المنتجات وشكلها والكثير من مقدمات مبررات الأزمة، وعلى كل حال لعل القائمين على إدارتها وتشغيلها يتجنبون هذا الباب مستقبلا".

وقال أحمد الغافري الرئيس التنفيذي للدعم إن شركة مزون وضعت "سيناريوهات تم التخطيط لها للتعامل مع الوضع بعد ارتفاع أسعار المنتجات"، مشيرًا إلى أنه من المبرر الحديث عن تبعات تأثر مبيعات الشركة بعد رفع الأسعار.

وأضاف الغافري أن الشركة "تعول على دعم المجتمع"، لافتًا إلى أن الشركة لم تلجأ إلى هذه الخطوة من أجل زيادة رواتب الموظفين أو ما شابه، ولكن "محاولة للتخفيف من وطأة النتائج والتراكمات التي تآثرت بها الشركة".

وحول مسألة انخفاض سعر منتجات الشركة خارج السلطنة، أوضح أن هذا

حجم علب المنتجات وشكلها والكثير من مقدمات مبررات الأزمة، وعلى كل حال لعل القائمين على إدارتها وتشغيلها يتجنبون هذا الباب مستقبلا".

وقال أحمد الغافري الرئيس التنفيذي للدعم إن شركة مزون وضعت "سيناريوهات تم التخطيط لها للتعامل مع الوضع بعد ارتفاع أسعار المنتجات"، مشيرًا إلى أنه من المبرر الحديث عن تبعات تأثر مبيعات الشركة بعد رفع الأسعار.

وأضاف الغافري أن الشركة "تعول على دعم المجتمع"، لافتًا إلى أن الشركة لم تلجأ إلى هذه الخطوة من أجل زيادة رواتب الموظفين أو ما شابه، ولكن "محاولة للتخفيف من وطأة النتائج والتراكمات التي تآثرت بها الشركة".

وحول مسألة انخفاض سعر منتجات الشركة خارج السلطنة، أوضح أن هذا

فقال أحدهم:

@FIS_e

لا أتفق أن تتم أي مقاطعة ضد شركة وطنية لأن في المقابل هناك من سيتأثر سلبا وسيواجه مصير المقاطعة بالتسريح أو تخفيض الأجور.

وقال مراقبون إن الشركة الوطنية لم يكن خطأها رفع الأسعار، بل كما أرى كان الخطأ في تمهيد الخطوة، مما جعل القائمين على شعار رفع المقاطعة والمنهزين للمواقف يرونها فرصة سانحة.

واعتبرت إعلامية "كان يجب على الشركة التمهيد لذلك، بعقد مؤتمر صحافي استباقي تشرح فيه الأسباب التي تضطرها إلى رفع سعر المنتجات، ناهيك عن حيلة المزيج التسويقي، وتغيير

البحث عن حلول وخيارات تجنّب المستهلك وطأة ما يحدث عالمياً من ارتفاع تكلفة سلاسل الإمداد وزيادة أسعار مدخلات الإنتاج مثل أعلاف الأبقار.

وأكد علي البوعلي الرئيس التنفيذي للشركة أن قرار رفع أسعار المنتجات جاء بعد التشاور مع جهات حكومية مختصة بمراقبة ارتفاع الأسعار عالمياً، مشيرًا إلى أن نسبة ارتفاع سعر منتجات شركة مزون للألبان يتراوح بين 10 إلى 15 في المئة، حيث تم رفع سعر 20 منتجًا من أصل 80 منتجًا وأنها "ليست منتجات أساسية".

وأشار البوعلي إلى أن الشركة لديها 7 مراكز توزيع في مختلف محافظات السلطنة، وأكثر من 153 خط مبيعات. وتشير الإحصاءات المنشورة في وسائل الإعلام العمانية أن معدل التضخم في شهر سبتمبر الماضي قد بلغ حوالي 2.5 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهذا المعدل يزيد كذلك عما كان عليه في شهر أغسطس الماضي، ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع خلال الأشهر القادمة.

كما أن هذا المعدل هو المتوسط المرجح لسلسلة من السلع والخدمات لذلك فإن سعر بعض السلع الضرورية قد ارتفع، ودخلت فئات واسعة من المجتمع في أزمة الغلاء، وبدأت تعاني منه، وهو ما سيؤدي إلى زيادة الفجوة وعدم العدالة في توزيع الدخل والثروات داخل المجتمع.

وإلى جانب الأسباب الخارجية فإن من أسباب الغلاء على المستوى المحلي هو فرض ضريبة القيمة المضافة في شهر أبريل الماضي، وكذلك الارتفاع في سعر الوقود نتيجة ارتفاع سعر النفط الخام، وارتفاع سعر الوقود يؤثر على عدة قطاعات، من أهمها قطاع النقل والخدمات المرتبطة به مثل قطاع تجارة التجزئة، بما في ذلك أسعار المواد الغذائية و مواد البناء والكثير من السلع الاستهلاكية الأخرى.

لذلك خرجت أصوات أخرى تبرر رفع شركة مزون لأسعار منتجاتها، واعتبرت أن رفع الأسعار منطقي وجاء نتيجة تضخم عالمي وزيادة في أسعار الأعلاف لذا فإن المقاطعة ليست خيارا جيدا.

أطلق العمانيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطعة شركة مزون للألبان على خلفية رفع أسعار منتجاتها، معتبرين أن سلاح المقاطعة فعال لمواجهة الغلاء وجشع الشركات.

مسقط - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان بالغضب والاستياء بعد قرار برفع أسعار منتجات شركة مزون للألبان في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء السلع الأساسية، خصوصا أن العمانيين دعموا الشركة سابقا باعتبارها شركة محلية، وكانوا سببا رئيسيا في نجاحها.

وتعتبر شركة مزون من أشهر الشركات المتخصصة في مجال إنتاج الألبان على مستوى سلطنة عمان والعديد من دول الخليج العربي، وتأسست عام 2015، وقد بلغ عدد منتجاتها حوالي 160 منتجًا، لذلك يعتبر المواطن العماني أن زيادة أسعار هذه المنتجات يزيد الأعباء الملقاة على عاتقه في ظل أزمة الغلاء التي تطال مختلف مناحي الحياة.

ويشن الناشطون هاشتاغ بعنوان #مقاطعة شركة مزون للألبان، داعين إلى ترسيخ ثقافة المقاطعة ضد الشركات الاحتكارية، وإبراز قدرة المواطن على التحكم بالسلع التي يستهلكها وقدرته على تكبيد الشركات الخسائر. وكتب مغرد:

@Ajeg1kYvElsIMO

أعلمه الرماية كل يوم.. فلما اشتد ساعده رماني المواطن العماني دعم الشركة على أساس منتج وطني لتحقيق المبيعات والأرباح واليوم بعد هذا الدعم الشركة ترد الجميل وترفع عليه الأسعار لذلك #مقاطعة شركة مزون للألبان أصبح ضرورة حتمية ومنها يجب ترسيخ ثقافة المقاطعة لكل الشركات الاحتكارية.

وعلق ناشط:

@adnanoom

الشعب قادر بأن يرفع شركة وينزل شركة.. بسم الله وعلى بركة الله قررت #مقاطعة شركة مزون للألبان.

الحل لأزمة منصات البث التدفقي: المراهقة بين الإعلانات والاشتراك الرقمي

ويتيح فتح المنصات لأبوابها أمام الإعلانات تحقيق إيرادات كبيرة. وأشار روس بينين من "انسايبر إنتيليجنس" إلى أن عائدات الإعلانات عبر خدمات البث التدفقي قد تصل إلى 30 مليار دولار في غضون عامين في الولايات المتحدة وحدها، ومن المحتمل أن تصل إلى ضعف هذا المبلغ على الأقل على مستوى العالم.

واغتنت العلامات التجارية لمستحضرات التجميل، بما في ذلك لوريال وNyx و"إن واي إكس"، والتي تمتلك علامات تجارية مثل "ستيليا ارتوس"، الفرصة لتصبح شركاء إطلاق.

تفليكس طرحت عرضها للتغلب على عرض مماثل من ديزني+ الذي سيبدأ في الولايات المتحدة بداية من ديسمبر

لكن عدداً من الوكالات الإعلامية التي تشتري مساحات إعلانية نيابة عن العملاء لا يبدو معنيا بالخدمة التي طرحت في سوق البث.

وقال أحد كبار المسؤولين التنفيذيين في إحدى الوكالات الإعلامية المنخرط في محادثات حول شراء مساحة إعلانية "ما لم تكن معلنا، وتريد بشدة أن تكون العلاقات العامة في المرتبة الأولى على تفليكس، فهناك الكثير من المشكلات التي تسبق عقد صفقة إعلانية جيدة للعملاء عند الإطلاق".

وباعت تفليكس نوافذها الإعلانية عبر شركة مايكروسوفت بسعر ممتاز

وأطلقت خدمات منافسة أقرب إلى تفليكس أو ديزني+، مثل بيكوك (يونيفرسال) أو باراماونت بلاس أو "إتش.بي.أو ماسك" أو ديسكفري بلاس صنع اشتراكات مع إعلانات، لكن أيا منها لا يضاهي حجمه المنصتين العملاقين: 220 مليون مشترك على تفليكس، و152 مليوناً على ديزني بلاس.

وتبدو الفكرة قابلة للتطبيق في العالم العربي أيضا، رغم أنه لا يوجد الكثير من المنافسة المحلية بين شركات البث التدفقي، إذ تتصدر منصة "شاهد" التابعة لمجموعة "إم.بي.سي" الإعلامية السعودية منصات البث التدفقي.

وتتبع منصة "شاهد" إستراتيجية تسويقية أخرى من خلال عقد عدة اتفاقيات مع شركات وعلامات تجارية رائدة في مختلف القطاعات مما أتاح توفير عروض مميزة مثل شركات فودافون وسامسونج وكريم وسوني وفوري.

وتبنت المنصة مجموعة من العروض الأولى والحصرية قبل دور العرض والشاشات التلفزيونية. ويمكن الدخول إلى منصة شاهد بأكثر من طريقة وأيضا فتح نفس الحساب على أكثر من جهاز بنفس مستوى الجودة والكفاءة في التصفح بهدف زيادة شعبية المنصة.

لكن يبقى إنتاج منصة "شاهد" هزليا مقابل منصات عالمية كبرى تحتاج إلى خطط أكبر للاستمرار في سوق شديد التنافس.

من أستوديوهات هوليوود الكبرى مثل "سوني يونيفرسال" لم يُعد للفاوض بشأن الخدمة بسبب الجدول الزمني المختصر الذي يبلغ 7 أشهر لإطلاق الخدمة.

وفي أبريل الماضي أبلغت تفليكس عن أول انخفاض ربع سنوي لها في أعداد المشتركين منذ أكثر من عقد، مما دفع المستثمرين إلى محو أكثر من 100 مليار دولار (88 مليار جنيه إسترليني) من قيمتها السوقية.

وعلى إثر ذلك، ردت الشركة بالإعلان عن أنه بعد سنوات من معارضة الفكرة، ستبدأ فئسة مدعومة بالإعلانات العام المقبل، وجرى تسريع هذا الموعد النهائي على عجل للتغلب على عرض مماثل من ديزني+ الذي سيبدأ في الولايات المتحدة اعتبارا من الثامن من ديسمبر.

وقال دالاس لورانس من شركة "سامبا تي.في" إن "عمليات الإطلاق هذه ستفتح أكبر مساحة إعلانية متميزة منذ أكثر من جيل" ما سيشكل "لحظة مهمة للمعلنين".

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - أطلقت منصة تفليكس أول حزمة اشتراك تعرض إعلانات، في محاولة لإعادة رفع النمو من خلال جذب المستخدمين المهتمين، بعد تراجع عدد الاشتراكات في الفترة الأخيرة بفعل المنافسة والتضخم الاقتصادي.

لكن الإطلاق السريع للخدمة الجديدة وارتفاع أسعار الحسابات والطلبات المصاحبة لم يقنعا بعض المعلنين بعد.

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية إن تكلفة الحساب الأساسي بالإعلانات، الذي أطلق في 12 دولة هذا الأسبوع، يبلغ 4.99 جنيهًا إسترلينيًا شهريًا، وفي المملكة المتحدة أقل بمقدار 2 جنيه إسترليني من أرخص حزمة خالية من الإعلانات، وتأمل في جذب الأسر التي تتقلص ميزانياتها بسبب أزمة تكلفة المعيشة.

ومع أن مسلسلات تفليكس الناجحة مثل "ذا كرون" و"ستريبنجر ثينغز" ستكون متاحة، فإن نحو 5 إلى 10 في المئة من المحتوى الذي ترخصه



ذا كراون في الموعد

علاج الاكتئاب بالمخدرات المهلوسة يثير الجدل من جديد

2025. وبدأت الشركة الناشئة التواصل مع وكالة الأدوية الأمريكية (إف.دي.أي) والجهات التنظيمية الأخرى في أوروبا. وراى أستاذ علم الأدوية النفسية في لندن أنتوني كير الذي لم يشارك في الدراسة أنه لا بيانات كافية بعد عن الآثار الجانبية المحتملة، وخصوصاً لجهة ما إذا يمكن أن تزداد الأعراض سوءاً لدى بعض الأشخاص.

وسُجّل خلال التجارب سلوك انتحاري لدى ثلاثة من المشاركين الذين تلقوا جرعات 25 مليغراماً، فيما لم تُرصد أي حالات مماثلة في المجموعتين الأخرين. لكن حالات السلوك الانتحاري لم تظهر إلا بعد أكثر من 28 يوماً من العلاج، على ما أوضح غودوين أستاذ الطب النفسي في أكسفورد والمسؤول في "كومباس باثوايز". وقال "فرضيتنا هي أن هذا الاختلاف يرجع إلى الصفة (...) لكننا لن نتمكن من معرفة صحة ذلك إلا بإجراء المزيد من التجارب".

كذلك لم تتضح بعد صورة التأثير على المدى الطويل، إذ تلتشى أثناء متابعة المشاركين بعد ثلاثة أشهر. وقد تكون ثمة حاجة إلى تكرار الجرعات. وقال غودوين إن جرعتين ستختبران في التجارب المقبلة.

وأوضح جيمس راكر أن تناول السيلوسيبين يؤدي إلى ارتفاع مفاجئ في الدوبامين (المعروف بقدرته على تنظيم الحالة المزاجية) ونقل عصبي آخر قد يعزز ليونة الدماغ. وتشرح أن "الدماغ يفتح عندما يكون في حال مرونة أكبر ما يُعتبر نافذة للفرص العلاجية الكفيلة في سياق المراقبة الطبية والعلاج النفسي المساعدة في إحداث تغييرات إيجابية لدى الناس". أما ناداف ليام مودلين وهو أيضاً من معدي الدراسة، فأفاد بأن السيلوسيبين يتيح "مزيداً من التواصل بين مناطق الدماغ".

لدراسة جيمس راكر خلال مؤتمر صحفي. ولاحظت الدراسة أن الآثار الجانبية، من صداع وغثيان وقلق وغير ذلك، كانت بشكل عام معتدلة وتنتهي بسرعة. وبعد ثلاثة أسابيع، بدأ أن ثمة تحسناً ملحوظاً في وضع المرضى الذين تلقوا 25 مليغراماً مقارنة بمن تلقوا جرعات أقل، وفقاً لمقياس معياري للاكتئاب. ودخل أقل بقليل من 30 في المئة منهم في حالة تعاف.



جرعة واحدة من 25 مليغراماً من السيلوسيبين قللت من أعراض الاكتئاب لدى الأشخاص الذين لم تتفعهم علاجات تقليدية أخرى

ورأى أستاذ الطب النفسي في جامعة إدينبره أندرو ماكنوتش الذي لم يشارك في إعداد الدراسة أن خلاصاتها بمثابة "أقوى دليل حتى الآن على الحاجة إلى إجراء تجارب أكبر وأطول لتقييم المخدرات المهلوسة، وأن السيلوسيبين يمكن يوماً ما أن يوفر بديلاً محتملاً لمضادات الاكتئاب التي توصف منذ عقود". وتهدف هذه التجارب التي أطلقت عليها تسمية المرحلة الثانية إلى تحديد الجرعة وتأكيد وجود تأثير مناسب. ومن المتوقع أن تبدأ هذه السنة تجارب المرحلة الثالثة التي ستشمل عدداً أكبر من المشاركين، وتمتد إلى سنة

واشنطن - ينكب العلماء منذ سنوات بكثيرة من الجدية والاهتمام على إجراء أبحاث في شأن التأثير العلاجي للمخدرات المهلوسة التي غالباً ما تكون محظورة، ولكن رغم هذا الاهتمام المتجدد، لا تتوافر بعد دراسات كبرى عن هذا الموضوع.

وحظا عدد من الباحثين خطوة مهمة لبدء هذا الفراغ، إذ أن دراساتهم التي نُشرت في مجلة "إن.أ.جي.إم" العلمية تشكل أكبر تجربة سريرية أجريت على الإطلاق لتقييم تأثير مادة السيلوسيبين، وهي مادة ذات تأثير نفسي موجودة بشكل طبيعي في الفطر المهلوس.

وبين الباحثون أن جرعة واحدة من 25 مليغراماً قللت من أعراض الاكتئاب لدى الأشخاص الذين لم تتفعهم علاجات تقليدية أخرى. وتفسير التقديرات إلى أن نحو 100 مليون شخص في كل أنحاء العالم يعانون من الاكتئاب المقاوم للعلاج، ومن هذا المنطلق قد تكون المخدرات المهلوسة طريقة لمساعدتهم.

واختبر الباحثون نسخة اصطناعية من السيلوسيبين طورتها شركة "كومباس باثوايز" الناشئة التي مولت أيضاً هذه التجارب. وشُرك في الدراسة ما مجموعه 233 شخصاً في عشر دول (أو قوفاً أي علاج آخر يتلقونه) تلقوا أيضاً دعماً نفسياً. وقُسم هؤلاء عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، تلقى أعضاء أولها 25 مليغراماً واحداً، وأعضاء الثانية عشرة مليغرامات، فيما تلقى أفراد الثالثة 25 مليغراماً.

وكانت كل جلسات العلاج التي تعقد في غرفة مخصصة تدوم ما بين ست وثمان ساعات ولم يكن المشاركين يتكلمون لودهم إطلاقاً خلالها. وقال بعضهم إنهم شعروا وكأنهم انغمسوا في "حالة مماثلة لحلم" يمكن للمرء أن يتذكره، على ما أوضح المعد المشارك

العلماء يطورون اختباراً يكشف مبكراً عن أنواع عديدة من السرطان

اختبار «إم سي أو دي» يبحث عن الكميات الضئيلة من الحمض النووي للورم في مجرى الدم



الاختبارات تعتمد طرقاً مختلفة للكشف عن السرطان

ويوجد حالياً العديد من اختبارات "إم سي أو دي" قيد التطوير وفي التجارب السريرية. ولا يوجد اختبار "إم سي أو دي" معتمد حالياً من قبل إدارة الأغذية والعقاقير أو موسى به من قبل الجمعيات الطبية.

وفي عام 2021، أطلقت شركة "غرايل" للتكنولوجيا الحيوية أول اختبار "إم سي أو دي" متاح تجارياً في الولايات المتحدة. ويكتشف اختبار "غاليري" أكثر من 50 نوعاً مختلفاً من السرطانات. وما لا يقل عن شركتين أخريين مقرهما الولايات المتحدة، وشركة صينية واحدة لديها اختبارات قيد التطوير.

وتستخدم بعض هذه الاختبارات طرقاً مختلفة للكشف عن السرطان بالإضافة إلى تعميم الحمض النووي للورم، مثل البحث عن البروتينات المرتبطة بالسرطان في الدم. وسيستغرق اكتشاف كيفية تنفيذ اختبارات "إم سي أو دي" في العيادة سنوات عديدة.

وبدأ الباحثون والأطباء في الإجابة عن أسئلة حول من الذي يجب اختبار، وفي أي عمر، وكيف ينبغي أخذ التاريخ الطبي والعائلي السابق في الاعتبار. إن وضع إرشادات لكيفية تقييم الأطباء لنتائج "إم سي أو دي" الإيجابية لا يقل أهمية عن ذلك.

وهناك أيضاً قلق من أن اختبارات "إم سي أو دي" قد تؤدي إلى الإفراط في تشخيص سرطانات منخفضة المخاطر وعديمة الأعراض، من الأفضل تركها دون اكتشاف.

وتساعد اختبارات الدم الطبيب على تشخيص الإصابة بالسرطان. ووفق خبراء "مايو كلينيك" إذا كان الطبيب قلقاً من احتمال أن يكون المريض مصاباً بالسرطان، فقد يحتاج إلى المزيد من الاختبارات للتأكد من ذلك. وعادة ما تكون اختبارات الدم جزءاً من عملية تشخيص السرطان.

وتؤخذ عينات من الدم لتشخيص السرطان وتُختبر في المعمل للتحقق من عدم وجود مؤشرات مرض السرطان. وعند فحصها تحت المجهر، قد تظهر العينات الخلايا السرطانية الفعلية. وقد تجد اختبارات الدم الأخرى بروتينات سرطانية أو مواد أخرى تنتج بسبب السرطان. كما قد تُشير اختبارات الدم إلى مدى كفاءة أداء أعضاء الجسم لوظائفها.

ولا تستخدم معظم اختبارات الدم بمفردها لتشخيص السرطان. لكنها قد توفر دلائل يمكن أن تقود فريق الرعاية الصحية إلى تشخيص الإصابة بالسرطان. وبالنسبة إلى معظم أنواع السرطان غالباً ما تقتضي الحاجة إجراءات لاستخراج عينة من الخلايا والأنسجة الطبيعية وتحدد موقع أصل السرطان.

لتقليل معدل وفيات السرطان وتحسين نوعية حياة المعالجين الناجين منه، طور الباحثون اختبار الدم "إم سي أو دي" الذي بإمكانه الكشف عن عدة أنواع من السرطان دفعة واحدة. وتختلف اختبارات "إم سي أو دي" عن الخزعات السائلة الحالية بأنها تحاول اكتشاف السرطان في مراحله المبكرة، عندما لا يكون هناك بعد العديد من الخلايا السرطانية.

وتختلف اختبارات "إم سي أو دي" عن الخزعات السائلة الحالية بأنها تحاول اكتشاف السرطان في مراحله المبكرة، عندما لا يكون هناك بعد العديد من الخلايا السرطانية. وقد يكون اكتشاف هذه الخلايا السرطانية أمراً صعباً في وقت مبكر لأن الخلايا غير السرطانية تفرز أيضاً الحمض النووي في مجرى الدم.

ونظراً إلى أن معظم الحمض النووي المنتشر في مجرى الدم يأتي من خلايا غير سرطانية، فإن اكتشاف وجود عدد قليل من جزيئات الحمض النووي للسرطان يشبه العثور على إبرة في كومة قش. وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة، إذ تفرز خلايا الدم الحمض النووي غير الطبيعي بشكل طبيعي مع تقدم العمر، ويمكن الخلط بين هذه الخيوط لتعميمها بحيث تشمل الحمض النووي للسرطان. وهذه الظاهرة، المعروفة باسم تكوين الدم النسيجي، ارتبكت المحاولات المبكرة لتطوير اختبارات "إم سي أو دي"، وأسفرت عن العديد من النتائج الإيجابية الكاذبة.

اختبارات «إم سي أو دي» تختلف عن الخزعات السائلة الحالية بأنها تحاول اكتشاف السرطان في مراحله المبكرة

ولحسن الحظ، فإن الاختبارات الأحدث قادرة على تجنب تداخل طبيعة خلايا الدم من خلال التركيز على نوع من "الباركود الجزيئي" المتضمن في الحمض النووي للسرطان والذي يحدد النسيج الذي أتى منه. وهذه الرموز الشريطية هي نتيجة مثلية الحمض النووي والتعديلات الموجودة بشكل طبيعي على سطح الحمض النووي والتي تختلف باختلاف أنواع الأنسجة في الجسم. وعلى سبيل المثال، أنسجة الرئة لها نمط مثلية "دي إن إيه" مختلف عن نمط أنسجة الثدي. وعلاوة على ذلك، تحتوي الخلايا السرطانية على أنماط مثلية غير طبيعية للحمض النووي ترتبط بنوع السرطان. ومن خلال فهرسة أنماط مثلية الحمض النووي المختلفة، يمكن أن تركز اختبارات "إم سي أو دي" على أقسام الحمض النووي التي تميز بين الأنسجة السرطانية والأنسجة الطبيعية وتحدد موقع أصل السرطان.

واشنطن - يمكن أن يساعد اختبار دم خاص على اكتشاف السرطان مبكراً قبل انتشاره في جميع أنحاء الجسم، بغية علاجه والتخلص منه.

وهذا هو السبب في أن الأطباء يوصون بإجراء فحص منتظم للعديد من أنواع السرطان الشائعة، باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب.

وعلى الرغم من أهمية إجراء جميع الاختبارات، إلا أن إجرائها قد يكون صعباً من الناحية اللوجستية، ومكلفاً، وأحياناً غير مريح للمرضى. ولكن ماذا لو استطاع اختبار دم واحد فحص معظم أنواع السرطان الشائعة دفعة واحدة؟

وسعى الخبراء لتطوير اختبارات الكشف المبكر عن السرطانات المتعددة أو "إم سي أو دي"، كأولوية لمبادرة الحكومة الأمريكية المسماة "الأفكار الاستكشافية للسرطان"، وهو جهد فيدرالي قيمته 1.8 مليار دولار لتقليل معدل وفيات السرطان وتحسين نوعية حياة المعالجين الناجين من السرطان والذين يتعايشون معه.

وتعتقد كولين بريتشارد، أستاذة الطب المخبري وعلم الأمراض، كلية الطب بجامعة واشنطن، أن اختبارات "إم سي أو دي" من المحتمل أن تغير فحص السرطان في المستقبل القريب، خاصة إذا تلقوا دعماً فيدرالياً قوياً لتمكين الابتكار السريع.

تفرز جميع الخلايا في الجسم، بما في ذلك الخلايا السرطانية، حمضاً نووياً في مجرى الدم عندما تموت. وتبحث اختبارات "إم سي أو دي" عن الكميات الضئيلة من الحمض النووي للورم في مجرى الدم. ويحتوي هذا الحمض النووي "الخالي من الخلايا" على معلومات حول نوع النسيج الذي أتى منه، وما إذا كان طبيعياً أم سرطانياً.

ولا يعد اختبار البحث عن الحمض النووي للورم المنتشر في الدم بالأمر الجديد. فهذه الخزعات السائلة تستخدم أصلاً على نطاق واسع لكشف المرضى المصابين بالسرطان في مراحل متقدمة. ويستخدم الأطباء اختبارات الدم هذه للبحث عن الطفرات في الحمض النووي للورم التي تساعد على توجيه العلاج. ونظراً إلى أن المرضى المصابين بالسرطان في مراحل متقدمة يميلون إلى وجود كمية كبيرة من الحمض النووي للورم في الدم، فمن السهل نسبياً اكتشاف وجود هذه التغيرات الجينية.

ما هي سلالات الإنفلونزا وكيف تتحوّر؟

الأكثر شيوعاً، ليتخذ كل بلد بعدها قراره بشأن الفيروسات التي يجب تحصينها في لقاحات الإنفلونزا المرخصة التي يتيحها لسكانه. وتُصنع لقاحات الإنفلونزا بعد هذه القرارات لحماية الأفراد مما يتوقع الخبراء أن يكون أكثر فيروسات الإنفلونزا "أ" و"ب" انتشاراً في موسم الإنفلونزا.

ورأى الدكتور مسعد أن اتباع أفضل ممارسات الوقاية بالإضافة إلى الحصول على التطعيم قد يكفلان للأفراد البقاء بصحة جيدة في موسم الإنفلونزا، من بينها:

- العناية بنظافة اليدين وغسلهما بالماء والصابون. وإذا لم يكن الصابون متاحاً فبالإمكان استخدام معقم اليدين الكحولي.

- تجنب الاقتراب من أشخاص تبدو عليهم آثار الإعياء، خاصة إذا كانوا يعانون من الحمى.

- تجنب لمس العينين والأنف والفم.

- تناول طعام مغد، وممارسة الرياضة، والحصول على أقساط كافية من الراحة.

- يمكن التفكير في تناول الفيتامينات المتعددة المكتملة، وربما الفيتامين "د" المكمل دعماً للجهاز المناعي.

وفي المقابل، فإن عائلة فيروسات الإنفلونزا "ب" لا تؤثر سوى في البشر، ولا تنتشر إلى حد الأوبئة. ومن المرجح أن تتسبب فيروسات "ب" في إصابة الأشخاص بالمرض في وقت لاحق من موسم الإنفلونزا مقارنة بفايروسات النوع "أ".

وهناك نوعان من طفرات فايروس الإنفلونزا، بحسب ما أوضح الدكتور مسعد: الأول هو "الانجراف المستضدي"، المتمثل بالطرق الصغيرة، التي يتحوّر فايروس الإنفلونزا بها كل عام، ويُعد هذا النوع من الطفرات سبب انتشار وباء الإنفلونزا السنوي. أما الثاني فهو "التحوّل المستضدي"، ويتمثل بـ"موجة مذ" من طفرة فايروس الإنفلونزا تشهد إصابة البشر بسلالات جديدة من الإنفلونزا قادمة من الحيوانات لاسيما الخنازير والطيور.

وأضاف خبير الأمراض المعدية في كليفلاند كلينك أن هذا ما حدث في العام 2009 مع فايروس إنفلونزا الخنازير الذي أوضح أنه "كان فايروساً جديداً تماماً على البشر، لذلك لم يكن أي شخص قد بنى أي مناعة ضده على الإطلاق".

وتراقب منظمة الصحة العالمية سنوياً التوجهات السائدة في تحوّر الفايروس لتحديد سلالات الإنفلونزا

كليفلاند (الولايات المتحدة) - تتسبب الإنفلونزا في مجموعة من سلالات فايروس الإنفلونزا التي قد تكون خطيرة، وتتغير بمرور الوقت، ما يجعل الحصول على لقاح سنوي ضد هذا المرض أمراً مهماً بجانب الحرص على الوقاية منه في تدابير يومية مثل غسل اليدين، وفقاً لخبير من منظومة الرعاية الصحية العالمية لكليفلاند كلينك.

وقال طبيب الأمراض المعدية في كليفلاند كلينك الدكتور شريف بنيامين مسعد إن جميع سلالات فايروس الإنفلونزا تشترك في الأعراض التي تسببها، مشيراً إلى أن الحمى والصداع والسعال هي الأعراض الأساسية الثلاثة لجميع هذه الفيروسات.

وكانت منظمة الصحة العالمية أشارت حديثاً إلى ارتفاع في نشاط الإنفلونزا في العديد من البلدان، قائلة إن تدابير الصحة العامة التي اتخذت للحد من انتقال

فايروس كورونا قللت أيضاً من نشاط فيروسات الإنفلونزا. وأوضحت المنظمة أنه أصبح بإمكان هذه الفيروسات الانتقال بسهولة أكبر بعد إزالة تلك التدابير. بدورها أشارت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة إلى زيادة في نشاط الإنفلونزا الموسمية.

وأوضح الدكتور الخبير في الأمراض المعدية أن هناك ثلاثة أنواع من عائلات فيروسات الإنفلونزا تصيب الناس تُعرف باسم فيروسات الإنفلونزا "أ" و"ب" و"ج"، أكثرها خطورة وتقسياً العائلتان "أ" و"ب"، فيما تسبب فيروسات العائلة "ج" مرضاً خفيفاً لدى البشر، وهي أقرب إلى نزلات البرد ولا تستدعي اختبارات الإنفلونزا الشائعة للكشف عنها.

وتعدّ فيروسات الإنفلونزا "أ" الأكثر شيوعاً وتقسياً، وهي سبب أوبئة الإنفلونزا الموسمية، فضلاً عن جوائح الإنفلونزا العالمية. ويمكن لفيروسات الإنفلونزا "أ" أن تؤثر في البشر والحيوانات على السواء، ومن ذلك جائحة الإنفلونزا الإسبانية التي ضربت أوروبا في العام 1918، ووباء إنفلونزا الخنازير الذي ضرب مناطق حول العالم في العام 2009.

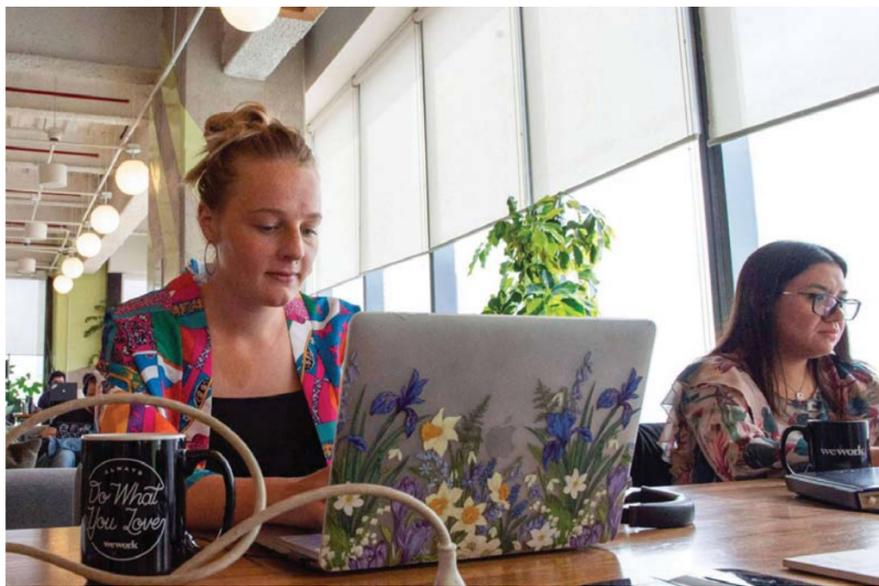


التطعيم ضد الإنفلونزا ضروري



مدن تحيا وأخرى تأفل

البدو الرقميون يهجرون مدن الغرب المكتظة دبي وسنغافورة ولاغوس وجهات جديدة للعاملين عن بعد



اشتغل حينما شئت فارتبك يصلك

بشكل كامل في أبوظبي أو لاغوس؟ لقد حان الوقت لوقف حالة البكاء على أطلال تلك المدن والتحسر على ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى الإنتاج الثقافي. وتجاهد بعض المدن لأسباب كثيرة بما في ذلك جائحة كورونا ولكن هناك مدن جديدة أخذت في الصعود، وستترك تلك المراكز الحضرية الجديدة من الخليج إلى أميركا الجنوبية بصمتها على الموجة التالية من الثقافة، والتي سيتم تحديدها من خلال الترابط غير المسبوق بين الناس بفضل الإنترنت والسفر، وبدلاً من التفكير فيما كان، حان الوقت للبدء في التخطيط لما سيكون.

طبيعية عضوية من خلال التخطيط الحضري الحكيم الذي يأخذ في الاعتبار دور الفرد. ومع وجود البنية التحتية المناسبة، ستتمتع الثقافة مثل البذور الصحية المزروعة في التربة الخصبة، وفي حين تم استثمار مبالغ لا تصدق من المال في مدن مثل أبوظبي، فمن غير الواضح كيف سينضج الإنتاج الثقافي، خاصة بالنظر إلى الاختلاف في وجهات النظر بين المواقف الثقافية المحلية وتلك الموجودة في الغرب، وبعبارة أخرى، هل سيتمكن الفنانون المقيمون سابقاً في نيويورك من التعبير عن أنفسهم

في المدن الناشئة، ولم تبرز العديد من مدن الأسواق الناشئة إلا في العقود القليلة الماضية. إذا نظرنا إلى أبوظبي، فإن التحول قد حدث بسرعة، فما كان ذات يوم قرية صيد هادئة أصبح الآن موطناً لمؤسسات ثقافية قوية مثل متحف اللوفر. وهناك أسس ثقافية تدعمها الدولة، وتم إنشاء مناطق ثقافية جديدة بسرعة غير عادية، مما طرح سؤالاً حول كيف سيتفاعل الفنانون والمثقفون مع كل ذلك. وقالت جين جاكوبس في عملها الفني "موت وحياة المدن الأميركية العظيمة" إن المدن تحتاج إلى النمو بصورة

المقبل، ولكن من الواضح أنه سيكون له تأثير كبير. إن صعود البدو الرقميين وتراجع المدن ليس بفضل الجائحة فقط، ففي بداية الوباء أشارت "بوليتيكو" إلى أنه "الأول مرة منذ ظهور أقدم المدن في الهلال الخصيب قبل حوالي 6000 عام، لم تعد المراكز الحضرية مدناً تحتكر الروابط الاقتصادية والثقافية التي تجعل الحضارات تمضي قدماً" وما هو مفقود في هذا التقييم هو المدن التي فقدت احتكارها، إن الاضمحلال البطيء للمدن واضح في الغرب ولكن ليس كذلك في الأسواق الناشئة، فهناك مراكز جديدة لرأس المال الاقتصادي والثقافي تتشكل بسرعة من لاغوس إلى دبي.

وفي حين أن العديد من الشركات تعمل بلا كلل أو ملل لجذب الموظفين مرة أخرى إلى المكتب، لكن يبدو أن العديد من العمال في جميع أنحاء العالم راؤون حتى بتخفيض الراتب مقابل المزيد من المرونة من خلال العمل عن بعد. وفي الوقت نفسه، أخذ البدو الرقميون ركنًا جميلاً من سوق العمل يمكنهم من العيش في جميع أنحاء العالم مع الحفاظ على العمالة الكاملة بعقود مميّزة.

إذ كان بإمكانك كسب راتب أميركي أثناء إقامتك في المكسيك أو إندونيسيا، فلماذا ستعود إلى الولايات المتحدة؟ ولا تعرف كيف سيحول ذلك أسواق العمل في مدى العقد الجديد

قلبت جائحة كورونا الكثير من الموازين وأدنت ضمناً بهجر المدن المكتظة التي لم تعد تستهوي خاصة العاملين عن بعد، أولئك الذين صاروا رحلاً لا يعرفون الاستقرار خاصة في المدن المكتظة، ويعد أن كانت لندن وباريس ونيويورك تجع بهم، صارت تجذبهم دبي وأبوظبي ومدن أخرى في آسيا وأفريقيا.

واشنطن - غيرت جائحة كورونا بشكل كبير علاقتنا مع المدن، وهذا ما يعرفه الجميع، لكن التغييرات ستكون لها آثار طويلة الأمد على الاقتصاد العالمي، وربما الأهم من ذلك، على إنتاج الثقافة. ففي الغرب، تعد المدن مراكز لا غنى عنها لممارسة التجارة والنشاط الفكري، من المكاتب إلى مطاعم الزوايا، وتطلب المدن كما كبيرا من العمال للعمل بكامل طاقتهم. لكن العمل عن بُعد وظهور البدو الرقميين قد غير من تلك المعادلة، والآن تجاهد العديد من المدن الغربية لمعرفة سبب وجودها في حقبة ما بعد الجائحة.

وهذا أمر أكثر إلحاحاً بالنظر إلى التوقعات المذهلة للنمو الحضري في أجزاء أخرى من العالم. ويقول البنك الدولي إن سبعة من كل 10 أشخاص في العالم سيعيشون في مدن بحلول عام 2050 وسيواجه معظمهم في الأسواق الناشئة مثل أفريقيا وجنوب شرق آسيا.

في حين أن العديد من الشركات تعمل بلا كلل أو ملل لجذب الموظفين مرة أخرى إلى المكتب، لكن يبدو أن العديد من العمال في جميع أنحاء العالم راؤون حتى بتخفيض الراتب مقابل المزيد من المرونة من خلال العمل عن بعد. وفي الوقت نفسه، أخذ البدو الرقميون ركنًا جميلاً من سوق العمل يمكنهم من العيش في جميع أنحاء العالم مع الحفاظ على العمالة الكاملة بعقود مميّزة.

سبعة من كل 10 أشخاص في العالم سيعيشون في مدن بحلول عام 2050 وسيواجه معظمهم في الأسواق الناشئة

وقالت عالمة المدن الأميركية الشهيرة جين جاكوبس "نحن نتوقع الكثير من المباني الجديدة ونتوقع القليل جدا من أنفسنا". وفي أعقاب الوباء، كانت ملاحظتها في التصميم، فلا يوجد حل سهل للبنية التحتية لأزمة الهوية الحضرية وتدهور المدن الغربية، إن بناء مبانٍ جديدة لن يعيد العمال والمثقفين إلى الغرب،

سكان العاصمة الكولومبية يفكون زحمة الطرقات بالدراجات الهوائية

المدينة هائلة"، مضيفاً أن "عملية التطوير تجري على مراحل متتالية على غرار ما مرت به مدن كبيرة كونيغان مثلاً". وترتبط الدراجة الهوائية منذ زمن بعيد بصورة كولومبيا التي تضم عدداً كبيراً من الأبطال في هذا المجال من أمثال إيفان برنال.

ويقول مسؤولون في بلدية بوغوتا وأراد رئيسة البلدية الحالية كلوديا لوبيز الترويج لاستخدام الدراجات الهوائية. ومنذ عام 1974، تُغلق الطرق الرئيسية أمام السيارات لفترة معينة كل يوم أحد لإفساحاً للمجال أمام الآلاف من راكبي الدراجات الهوائية، وهو ما يعكس صورة أخرى عن المدينة تختلف عن ضجيج السيارات وتلويثها. ويجري بارنو أن بوغوتا "يمكن أن تصبح العاصمة العالمية للدراجات الهوائية حتى لو أنها لا تزال بعيدة عن تحقيق ذلك". ويقول ريكاردو في حديث أدلى به من مشغله الواقع في كيندي إن عدداً كبيراً من زبائنه "تخلوا عن سياراتهم واعتمدوا الدراجات الهوائية حتى أن البعض توقف عن استخدام دراجته عليها أن تجري المزيد من التحسينات". مؤمداً أن "المستقبل هو للدراجات الهوائية".

الهوائية ويتمثل في السرقات، لافتاً بذلك إلى مشكلة انعدام الأمن في العاصمة. وتعرض كويمبانيا إلى "أربع أو خمس اعتداءات"، كما سرقت إحدى العصابات "دراجته التي تبلغ قيمتها 270 دولاراً، أي أكثر من راتب شهر كامل.

بوغوتا تضم 593 كيلومتراً من ممرات مخصصة للدراجات الهوائية، وتسعى للوصول إلى 800 كيلومتر في يونيو 2024

وتغذي إعادة بيع الدراجات الهوائية المسروقة سوقاً سوداء كبيرة. وصدت البلدية عام 2020 سرقة 10856 دراجة هوائية، وهو رقم يشهد تزايداً مستمراً. ويقول كارلوس فيليب بارنو "ينبغي العمل على البنى التحتية لكن على سائقي السيارات أن يتمتعوا بوعي كاف أيضاً، وينبغي تعزيز الأمن لمنع السرقات بالإضافة إلى اعتماد المزيد من القواعد والقوانين". مضيفاً أن "بوغوتا أحرزت تقدماً في مختلف المجالات لكن عليها أن تجري المزيد من التحسينات". وتؤكد أفيلا مورينو أن "إمكانات

وتعتبر الدراجات الهوائية وسيلة نقل اقتصادية وذات موثوقية في كولومبيا التي بالكاد يصل الحد الأدنى للأجور فيها إلى 220 دولاراً شهرياً. ويشير بارنو إلى أن "سكان بوغوتا يرون في الدراجة الهوائية وسيلة عملية للتنقل"، بالإضافة إلى أنها غير مكلفة للمنتخبين إلى الطبقة الفقيرة. وتلفت أفيلا مورينو إلى أن "عدداً كبيراً من الأشخاص يعتبرون أن الدراجة الهوائية تمثل وسيلة نقل اقتصادية وتجنبهم اعتماد وسائل النقل العام". فيسرو كويمبانيا (53 عاماً) مثلاً يوفر يومياً من خلال اعتماده دراجته الهوائية "150 ألف بيزو (35 دولاراً) شهرياً" كان سيذهبها لو استخدم الحافلات.

إلا أن إحدى سلبيات الدراجة الهوائية تتمثل في خطر وقوع حوادث تصادم. وتقول إليس "خلال الفترة الأكثر نشاطاً، تكون حركة المرور كثيفة جداً والدراجات تسير بأعداد كبيرة والمسار مكتظ، لذا ينبغي على سائقي الدراجات الهوائية توخي الحذر". وخلال النصف الأول من عام 2022، لقي خمسون راكب دراجات هوائية حتفهم نتيجة حوادث تعرضوا لها في بوغوتا. ويشير بيدرو كويمبانيا إلى خطر آخر ينطوي عليه استخدام الدراجات

وتشير بلدية العاصمة إلى أن الدراجات الهوائية كانت تُستخدم عام 2019 في 880 ألف رحلة يومية، أي في نحو 7 في المئة من مجمل التنقلات في العاصمة. ويوضح مؤسس منظمة "ديسباسيو" غير الحكومية المؤيدة لوسائل النقل الصديقة للبيئة كارلوس فيليب بارنو أن "13 في المئة من عمليات التنقل كانت تجري عبر الدراجات الهوائية خلال جائحة كورونا". وكانت العاصمة إحدى أولى المدن التي أنشأت مسارات مؤقتة للدراجات الهوائية بهدف ضمان عمليات تنقل تحترم إجراءات التباعد الاجتماعي. وجرى اعتماد هذا الحل في مناطق ومدن عدة بينها باريس.

وتشير المسؤولة عن التنقل في بوغوتا أفيلا مورينو إلى أن العاصمة الكولومبية أصبحت تضم حالياً 593 كيلومتراً من الممرات المخصصة للدراجات الهوائية، وهو ما يشكل أكبر شبكة للدراجات في أميركا اللاتينية، مضيفاً "تسعى للوصول إلى 800 كيلومتر في يونيو 2024". ويجري فصل هذه المسارات عن الطرق بجوارز بلاستيكية بسيطة أو جذوع أشجار، ومع أن هذه الوسائل ليست كلها بحال جيدة إلا أنها موجودة على الأقل.

وتقول ماريا إليس التي تعتمد وسيلة النقل هذه "وصولي إلى مركز عملي بالسيارة يستغرق نحو الساعة ونصف الساعة رغم أن منزلي ليس بعيداً، أما بالدراجة الهوائية فاحتاج إلى 25 دقيقة فقط للوصول، لذا أرى أن وسيلة النقل هذه أفضل بكثير".

ويتردد سكان بوغوتا في استخدام سياراتهم كل مرة يرغبون فيها بالخروج من منازلهم، إذ قد يستغرق عبور خلال وقت الذروة مثلاً نحو ثلاث ساعات، وهو ما يُعدّ جيماً لهم.

بوغوتا - يتزايد إقبال سكان بوغوتا البالغ عددهم ثمانية ملايين على استخدام الدراجات الهوائية، إذ تشكل بالنسبة إليهم الوسيلة الأنسب للتنقل في عاصمتهم التي تعتبر من أكثر المدن الكبرى ازدحاماً في العالم. ويشير ريكاردو بويتراغو الذي يعمل في مجال تصليح الدراجات الهوائية والمقيم في العاصمة الكولومبية منذ ست سنوات، إلى أن نحو 10 آلاف دراجة هوائية تمر يومياً في بوغوتا.



نقل المستقبل

المغربي حكيمي يستثمر خبرته الأوروبية للتألق في قطر

البوسني وحيد خليلوفيتش في اعتباره الأفضل في مركزه بالقبول "يملك جميع المقومات. هذا اللاعب يتمتع بموهبة كبيرة، وهو الأفضل في مركزه إلى جانب ظهير ليفربول ترنت الكسندر أرنولد".

تحول لافت

بسرعة رهيبه، تحول حكيمي من لاعب غير مرغوب فيه بالنادي الملكي لعدم اقتناع مدربه السابق الفرنسي زين الدين زيدان بمؤهلاته في ظل اعتماده على داني كارفاخال ولوكاس فاسكيس إلى أحد أفضل الأظهرة في العالم.

حكيمي يدرك جيدا صعوبة المهمة التي لا تختلف عن الموندiales الروسي لأن القرعة أوفعتها في مجموعة قوية

فرط ريال في خدماته في مناسبتين، حيث كانت ذريعتي في الأولى (بوروسيا دورتموند الألماني) الحصول على المزيد من الاحتكاك ودقائق اللعب، فيما كانت الثانية يبيع نهائي إلى إنتر ميلان الإيطالي. وفي الحالتين، دخل حكيمي في تحد مع نفسه ليثبت للريال أنه كان مخطئا، ونجح في كسب الرهان والدليل انتقاله إلى باريس سان جيرمان الفرنسي المرصعة صفوفه بالنجوم أبرزهم كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار وزميله السابق في ريال القائد سيرجيو راموس.

مباراة وموسما بعد موسم يثبت حكيمي (23 عاما) أنه بين أحد أفضل الأظهرة العالمية إن لم يكن أفضلها بشهادة نجوم سابقين تالفوا وأبلوا البلاء الحسن في مركز الظهير الأيمن.

وقال الدولي الألماني السابق أندرياس بريمه إن "هناك عددا قليلا من اللاعبين أمثاله، أنا متأكد من أنه سيكون ورقة رابحة مهمة"، معتبرا أن ميزة حكيمي الفضلى هي "قدرته على القيام بتمريرة حاسمة بعد انطلاق سريعة بالكرة، يعرف كيف يكون حاسما".

أشاد به مدربه في فريقه السابق إنتر ميلان أنطونيو كونتي مؤكدا "لديه إمكانيات هائلة ولكن عليه أن يتطور أكثر بعد، بإمكانه أن يتحسن كثيرا في الشق الدفاعي".

لا تقتصر موهبته فقط على سرعته الهائلة وتلقه في المراوغات الفردية، إذ إنه قادر على شغل مراكز عدة، أكان كجناح أو كظهير أيمن مع مهام دفاعية أكبر، أو كمدافع أيسر، فضلا عن نزعة الهجومية. أما النجم البرازيلي السابق كافو، فقال إنه "يتواجد في خانة الأظهرة القليلة على الصعيد العالمي التي تتميز بالصفات التي على من يشغل هذا المركز التحلي بها إذا ما أراد التألق والسطوع".

وأوضح "إذا ما كان علي أن أنصح بظهير أيمن، فأنتي سأنصح بأشرف حكيمي، الشيء الذي أفقدهت مقارنة به هو أنه يلعب كثيرا دون كرة ويتحرك نحو العمق ويشكل خطري. ليس هناك الكثير من الأظهرة التي توائم بين الجانبين البدني والفني، ولديها قراءة جيدة للعب، أستطيع أن أذكر حكيمي ومارسيلو وكارفاخال وأرنولد". لم يتردد مدرب منتخب بلاده السابق

الرباط - عبر المدافع أشرف حكيمي عن أمه في أن يستثمر خبرته في أعرق الأندية الأوروبية لقيادة المنتخب المغربي إلى تخطي الدور الأول في الموندiales للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ عام 1986 "فخور بتمثيل منتخب بلدي المغرب بهذا القميص". موندبال قطر سيكون الثاني لحكيمي بعد الأول في روسيا 2018 الذي أنهاه في مركز أخير ونقطة يتيمة في مجموعة ضمته إلى جانب منتخبين عربيين هما البرتغال وإسبانيا إلى جانب إيران.

انتفاء حكيمي المولود في مدريد إلى بلده كان واضحا وجليا منذ شبابه، حيث لعب مع منتخب تحت 17 عاما وتحت 20 عاما وتحت 23 عاما، قبل أن يخوض مباراته الأولى مع المنتخب الأول في 11 أكتوبر 2016 ضد كندا (4-0) خصم أسود الأطلس في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة السادسة في قطر. ويدرك حكيمي، أفضل لاعب ناشئ في أفريقيا في 2018 و2019، جيدا صعوبة المهمة التي لا تختلف عن الموندiales الروسي لأن القرعة أوفعتها في مجموعة قوية أيضا مع منتخبين يحسب لهما ألف حساب هما كرواتيا وصيفة النسخة الأخيرة وبلجيكا ثالثتها.

موهبة صاعدة

شدد حكيمي على أن الوضع سيكون مختلفا في قطر بالنظر إلى الخبرة التي اكتسبها منذ ذلك الحين "وقتها كنت أبلغ من العمر 19 عاما ولم تكن لدي خبرة المواعيد الكبرى والمواجهات القوية، لكنني الآن بلغت من النضج درجة كبيرة وأتمنى أن يساعد ذلك في تحقيق نتائج أفضل وبلوغ الدور الثاني". مباراة بعد

قمة ريال مدريد وليفربول تكرر لنهائي الأبطال الموسم الماضي

بايرن يواجه سان جرمان ولقاء متوازن بين ميلان وتوتنهام



التحدي الأكبر

بدوره يبحث مانشستر سيتي الإنجليزي عن باكورة القاب في هذه المسابقة، علما بأنه بلغ نهائي عام 2021 وخسر أمام جاره تشيلسي 0-1، وقد أوفعته القرعة مع لايبزيغ الألماني. وستكون المواجهة مثيرة بين مهاجم سيتي النرويجي إرلينغ هالاند هدف الدوري الإنجليزي ومهاجم لايبزيغ الفرنسي كريستوفر كونكو هدف الدوري الألماني.

وسيواجه نابولي الإيطالي الذي يحقق انطلاقا رائعة محليا وقاريا أينترخت فرانكفورت الألماني بطل الدوري الأوروبي (يورابا ليغ) الموسم الماضي. ويلتقي ميلان العائد إلى دوري الأبطال بعد غياب دام طويلا مع توتنهام الإنجليزي، وبوروسيا دورتموند الألماني بطل عام 1997 مع تشيلسي الإنجليزي. ويقام هذا الدور بنتظام مباريات الذهاب والإياب، حيث تلعب الفرق متصدرة المجموعات مباريات الإياب على أرضها. وتقام مباريات الذهاب أيام 14 و15 و21 و22 فبراير المقبل، فيما مارس المقبل، وبعد إلغاء العمل بقاعدة احتساب الهدف خارج الأضلاع يهدفين في كافة المسابقات التابعة للاتحاد الأوروبي (يوييفا) في موسم 2021-2022، فإن المواجهات التي ستنتهي بالتعادل في مجموع مباريات الذهاب والإياب ستشهد إقامة شوطي إضافيين، وإذا كان هناك حاجة إلى حسم الفائز سيلعب الفريقان ركلات ترجيح.

موقعة حماسية

وفي سياق آخر أسفرت قرعة ملحق الدوري الأوروبي عن مواجهة نارية بين برشلونة ومانشستر يونايتد، في موقعة من شأنها أن تجذب الكثير من المتعة والإثارة. وجاءت القرعة رحيمة بمظلي إيطاليا، ويوفنتوس الذي يلتقي نانت، وروما الذي سيواجه ريد بول سالزبورغ، بينما يلعب إشبيلية الخير في البطولة (فاز باللقب 6 مرات) ضد ايندهوفن في مواجهة لا تخلو من المخاطر، وكذلك الأمر لأياكس الذي سيواجه يونيون برلين المتألق هذا الموسم.

ويلتقي سيورتنغ لشبونة مع ميتلاند الدنمارك، وشاختر دويتسك ضد زين، وباير ليفركوزن أمام موناكو. وتقام مباريات الذهاب على ملاعب برشلونة، ويوفنتوس، ولشبونة، وشاختر، وأياكس، وباير ليفركوزن، وإشبيلية، وسالزبورغ، يوم 16 فبراير المقبل، فيما تقام مباريات الإياب يوم 23 من الشهر نفسه. ويتأهل الفائز من هذه المواجهات لمواجهة أبطال المجموعات في ثمن النهائي (أرسنال، فريضة، ريال بيتيس، سانت جيلاز البلجيكي، ريال سوسيداد، فينورد، فرايبورغ، فيرنكفازوزي).

سحبت قرعة مباريات ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بمدينة نيون السويسرية، وأسفرت عن مواجهة نارية بين ريال مدريد حامل اللقب وليفربول الوصيف، في تكرر لنهائي نسخة نهائي الموسم الماضي. ووجد باريس سان جرمان نفسه في مواجهة أمام بايرن ميونخ، كما أسفرت القرعة عن لقاءات متوازنة بين ميلان وتوتنهام، وبوروسيا دورتموند وتشيلسي، وإنتر ميلان ووبرتو.

نيون (سويسرا) - وقعت قرعة دور ال16 لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي أقيمت الاثنين فريق ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب، في مواجهة ليفربول، الوصيف، في تكرر لنهائي نسخة العام الماضي.

وكان ريال مدريد توج بلقب دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي بفوزه 1-0 على ليفربول. كما أخرج ريال مدريد فريق ليفربول من دور الثمانية في نسخة 2020-2021 بعدما تغلب عليه في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب 3-1 كما يلتقي فريق لايبزيغ الألماني مع فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، فيما يلعب كلوب بروج البلجيكي مع بنفيكا البرتغالي.

كذلك، التقى ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب الماضي القارية الأم (14) مرات عدة في السنوات الأخيرة مع ليفربول وكانت الغلبة دائما له: نهائي 2018 بنتيجة 3-1 الذي شهد إصابة المصري محمد صلاح بخلع في كتفه، ثم في ربع نهائي موسم 2020-2021 وفاز ريال مدريد 3-1 ناهيا على أرضه وتعادل سلبا على ملعب أنفيلد، ثم حسم نهائي الموسم الماضي بهدف نظيف لجناحه البرازيلي فينيسوس جونيور.

وسيواجه ليفربول تحديا صعبا بعدما أوفعته قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد. فقد فشل الريدن في تحقيق أي فوز على الفريق الملكي، في آخر 6 مواجهات بينهما بدوري الأبطال، إذ انتصر الميرينغي 5 مرات، بينما انتهت مباراة واحدة بالتعادل. ومن بين انتصارات الريال الخمسة، جاء فوزان في نهائي البطولة القارية الكبرى، بواقع (3-1) في نسخة 2018، و(1-0) في 2022. أما التعادل الوحيد ليفربول مع ريال مدريد في آخر 6 مواجهات، فكان لحساب ربع نهائي نسخة 2020-2021.

نزاع صعب

كما أسفرت القرعة عن مواجهة من العيار الثقيل بين باريس سان جرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني. ودأب سان جرمان على اللعب وجهها لوجه مع بايرن في السنوات الأخيرة في المسابقة القارية، فحسم الفريق البافاري نهائي عام 2020 بهدف نظيف في البطولة الجمجمة التي أقيمت في البرتغال بسبب تداعيات جائحة فايروس كورونا، وفاز سان جرمان لخسارته في الموسم التالي مجردا الفريق البافاري من لقبه في ربع النهائي. وكان سان جرمان الساعي إلى



جاهز للمهمة

منتخب العراق يراهن على الإسباني كاساس لاستعادة بريقه

لمعب الشعب الدولي "أكلنا جاهزيتنا لموقعتي إسبانيا مع المكسيك والإكوادور، تحضيراتنا كانت جيدة في ظل الفترة الزمنية القصيرة". وتابع "المكسيك والإكوادور من المنتخبات القوية والمتأهلة إلى نهائيات كأس العالم، وسنعمل على مجارتهما وتحقيق نتيجة إيجابية". وأوضح حارس منتخب العراق "كنا نأمل في أن تكون هكذا مباريات متاحة لنا منذ زمن بعيد، لكن معهم يزيد من الاحتكاك ويتطور مستوى لاعبينا، والاستفادة الفنية ستكون مضاعفة". ونوه "نعد جماهيرنا بتقديم أفضل المستويات، المسؤولية المحملة على عاتقي ستكون كبيرة في ظل مواجهة منتخبات متمرسه وموندبالية، والكل سيعمل على الظهور بالصورة المثالية من لاعبين خبرة أو شباب". وختم "لا يوجد شيء صعب في كرة القدم، لدينا 11 لاعبا داخل الملعب سيقدّمون أفضل ما لديهم من أجل استعادة البريق الذهبي للكرة العراقية".

يذكر أن قائمة المنتخب العراقي لمباراتي المكسيك والإكوادور ضمت 25 لاعبا هم: جلال حسن، دوفسان مهدي، حسن أحمد، أمجد عطوان، أيمن حسين، كزار عامر، سجاد جاسم، مناف يونس، أحمد زيرو، أحمد يحيى، هيران أحمد، محمد قاسم، حسين جبار، حمزه عدنان، إبراهيم بابيش، علي فائق، زيد حسين، أحمد عبد الحسين، علاء عباس، حسن عبدالكريم، شهاب رزاق، أمير العماري، إلابي فاضل، عمار محسن، والكسندر أوراها.

لقاءات ودية

وفي سياق متصل أكد جلال حسن، قائد المنتخب العراقي، أن فريقه أكمل جاهزيته لمواجهة المكسيك والإكوادور وديا، مشيرا إلى أهمية حوض لقاءات مع منتخبات متأهلة لموندبال "قطر 2022". وأضاف حسن في تصريحات صحفية قبل انطلاق المران الخامس والأخير في

بغداد - كشف الاتحاد العراقي لكرة القدم تفاصيل تعاقد مع المدرب الإسباني خيسوس كاساس وجهازه المساعد لقيادة أسود الرافدين في المرحلة المقبلة. ويمتد عقد كاساس ومساعديه 4 أعوام، على أن تكون بطولة كأس الخليج العربي الـ25 في مدينة البصرة مطلع العام المقبل أولى محطات إشرافه على المنتخب العراقي الرسمية، تسبقها مباراتان دوليتان وديتان أمام منتخبي كوستاريكا وفنزويلا في النصف الثاني من الشهر الجاري.

ويتألف الجهاز التدريبي الجديد من: خيسوس كاساس (مدربا)، اليخاندرو فاريللا لوبيز (المدرّب المساعد الأول)، بابلو غراندينز (المدرّب المساعد الثاني) ومحلل الأداء، سلفادور روميرو (مدربا مساعدا ثالثا)، خافيير سانتشيز (مدربا للياقة البدنية)، وميغيل أنخيل غونزاليس (مدربا للحراس). كاساس مدرب من مواليد مدريد عام 1973 (49 عاما)، عمل في منصب المدرب المساعد لمنتخب إسبانيا الأول خلال الفترة من 2018 حتى 2022. كما تكفل بمهمة مدرب مساعد في نادي أتفورد الإنجليزي 2017-2018. وشغل خيسوس كاساس منصب الكشافة لنادي برشلونة الإسباني من 2011-2014. وأيضا عمل من قبل كمحلل فني لنادي إيبيرا الإسباني. وعمل كمدير إداري لنادي قادش.

مهمة مؤقتة

يذكر أن بعثة منتخب العراق غادرت إلى مدينة جيرونا الإسبانية تحضيرا لمواجهة المكسيك والإكوادور في 9 و12 من نوفمبر الجاري، وسيتولى راضي شنيشل مهمة تدريب منتخب العراق بشكل مؤقت، وقرر الجهاز الفني المؤقت للمنتخب العراقي بقيادة راضي شنيشل استبعاد محترف هاماربي السويدي مهند جعاز من قائمة أسود الرافدين التي ستواجه المكسيك والإكوادور وكوستاريكا وديا. وجاء القرار على خلفية عدم رغبة جعاز في خوض المباريات مع المنتخب العراقي خلال الفترة المقبلة، دون تقديم كتاب طبي يؤكد تعرضه لإصابة سابقة. وكان جعاز قد لمح إلى عدم الحضور إلى إسبانيا ومرافقة المنتخب العراقي لقرب موعد إجرائه عملية جراحية.

صباح العرب

حكيم مرزوقي



خطوات لا تشبهنا

من يرى "القطر التونسي الشقيق" كما يسميه بعض الماكين هنا في تونس، يغرق العطاء والجوائز والتكريمات في المهرجانات والاحتفالات العربية والأفريقية والدولية، يظن أن البلاد في بحبوحة من العيش.

هذا مهرجان قرطاج السينمائي بسدل الستار في دورته الحالية عن مكرم وفائزين ومتوجين بالجملة والمفرق ويحاول بعضهم وبعضهم أن يقدح نجوم الأوسكار بدلات سموك وفساتين براقة فوق بساط أحمر غير محكم الانبساط والتخيب وقد سبق أن تعثر فوقه الكثيرون.

هذه أفخم الفساق التي جفاها السياح، تصد وتكشر في وجوه البسطاء الطيبين من أبناء البلد وتفتح أجنحتها الفخمة بسخاء للمعروفين والتكرات من نجوم السينما العربية والأفريقية وكانهم جاؤوا ليقتنوا البلاد من أزمته الاقتصادية الخائفة. كل شيء يوحى بالتعالي والفخامة وورغد العيش حين يكابر الأفراد وكذلك الدول، على أنفسهم ويحاولون أن يعرضوا على جراحهم والابتسامات لعداوات المحورين.

ليس الأمر قسوة في نقد تونس البهية وأهلها الطيبين، وأنا واحد منهم ومن ذوي الشهادات المجرحة، لكن الحالة تنطليق على الكثير من الدول العربية، وخاصة تلك التي لا تمتلك ثروات طبيعية وموارد بشرية وتنمية اقتصادية.

حينما يوشك أن يفقد الواحد توازنه النفسي والمعنوي، يحاول أن يظهر بمظهر الواثق العارف المتمكن، بل المتفوق والمتألق.

هي طبيعة بشرية تنطبق على الدول والأفراد والمجتمعات فيبالغ الواحد منا في تغطية عيوبه إلى حد إظهارها كالسكران الذي يحاول أن لا يبدو مترنحا أمام الآخرين، ولكن يكونه لسانه المتنوي وخطواته العريضة والمستقيمة.

وهدم القراء والمحناجون يبالغون في تكريم الضيف وقد ينحرون له النساء التي تدر عليهم بالبن، وهدمهم الباسون والعرارة هم الذين يحفلون بلباس الأعياد ويقومون الأيام الليالي الملاح.

"عاش من عرف قدره فوقف عنده" حكمة ذهبية لا يقدرها إلا ذوو العقول الراجحة، إذ كيف يمد الواحد قدميه على مفاص أكثر من كسائه.. اللهم إلا إذا كان عاريا ولا يمتلك كساء من أصله. حدثني أحد الذين عاشوا طفولة فقيرة وقاسية يوما أنه وإخوته كانوا يفرحون فرحا كبيرا كلما جاءهم ضيف، وذلك لأن والده يقدح الضيف على الطعام والشراب في هذه المناسبة، وتخرج والدته الصحون والأواني

"المحترمة" لتضعها على المائدة ثم تعيدها إلى الخزانة فور رحيل الضيف، وفي مثل هذه المناسبات تكثر الملاحظات والكلام المنق بين أفراد الأسرة، تماما مثل ما يقع في الاحتفالات والمهرجانات التي تقيمها المؤسسات الرسمية في غالبية البلدان العربية.

وبالعودة إلى مهرجان قرطاج السينمائي فقد عشنا على إيقاعه أياما هوليودية ولكن بخطوات لا تشبه خطواتنا.

الإبل في أستراليا للسياحة وإنتاج الفودكا والآيس كريم



سفينة الصحراء تعرضت للرمي بالرصاص

بصحبتها يتم خلالها تناول الشراب، يمكن للزوار تجربة تناول الجبن والآيس كريم المصنوعين من حليب الإبل، أو تناول مشروب القهوة بحليب الإبل ويطلق عليه اسم "الكاملشينو" بمقهي المرزعة، ويلاحظ أن نكهة المشروب حلوة قليلا، ومن المعروف أن حليب الإبل غني بالحديد وفيتامين "سي".

ويوضح مارتن أن حليب الإبل يتمتع بالعديد من الفوائد الصحية الإضافية، بما في ذلك أن الأشخاص الذين لا يستطيعون هضم مادة اللاكتوز السكرية الموجودة في حليب البقر يمكنهم الاستمتاع به فهو لا يتخثر في المعدة، ولا يتسبب في حدوث التهابات عند بعض الأشخاص، مثلما تتسبب فيه أنواع أخرى من الحليب. ويشير مارتن إلى تزايد الطلب ببطء على منتجات الإبل. وبالإضافة إلى منتجات الحليب، تباع مرزعة "سمر لاند كاملز" أيضا كريمات للبيدين وغسولا للجسم، وأول مشروب فودكا منتج من الإبل في العالم، ويمكن للمستهلكين شراء المنتجات عبر الإنترنت في بعض الدول الآسيوية. ويؤكد مارتن أنه سيتم إطلاق المزيد من المنتجات، وأيضا طرحها في أسواق جديدة في الخارج، ويقول "نحن نعمل الآن على طرح هذه المنتجات في أسواق الاتحاد الأوروبي".

لحومها في تصنيع أعلاف الحيوانات، كما يتم تصدير 400 جمل حي سنويا، وقتل ألف جمل آخر لأغراض الاستهلاك البشري.

ويقول بول مارتن الذي أسس عام 2015 مرزعة "سامر لاند كاملز" على مساحة 324 هكتارا بقرية هاريسفيلد بولاية كوينزلاند إن "التحدي الرئيسي يتمثل في محاولة إنقاذ الإبل، وإبتكار استخدام لمنتجاتها".

وقام هو وفريقه بترويض ما يتراوح بين 400 و500 جمل، اصطادوها من مناطق نائية. وإلى جانب تنظيم جولات للتنزه على ظهور الجمال، وتمضية أمسيات

استعمل الأوروبيون الجمال عندما استعمروا القارة الأسترالية بعد أن أدركوا قدرتها على التحمل، أما اليوم فإن هذه الحيوانات أصبحت تستخدم في الأغراض الترفيهية وإنتاج مواد أخرى من حليبها كمواد التنظيف والفودكا والآيس كريم

سيدني - تتخترق قافلة من الجمال وهي تسير الهويني، وسط حرارة الصحراء الحارقة، ومع ذلك لم تفقد ما يشع منها من هبة وشموخ. وقد يطرا على ذهن المرء أن هذا المشهد يطل من الصحراء الأفريقية الكبرى، ولكنه في الحقيقة مالوف في أستراليا التي تعد موطنًا لكثير عدد من الجمال البرية في العالم.

وتقول شيلي لورنسن رئيسة سباقات بوليا للهجن، التي تنظم في وسط الأماكن النائية بأستراليا "اعتدنا على وجود الجمال هنا على الدوام". ويأتي الكثيرون إلى القرية عربات الكرافان ويبيت البعض داخل خيام، استعدادا لمشاهدة الهجن وهي تتسابق على رمال الصحراء الحمراء.

وساعد جمال أستراليا المستعمرين على استكشاف المناطق النائية في القارة، ونقل البضائع والأفراد، وذلك بعد جلبها من الهند وأفغانستان وشبه الجزيرة العربية، منذ بداية الأربيعينات من القرن التاسع عشر.

واعتمدت المستوطنات التي أقيمت في المناطق النائية على الجمال، التي اطلق عليها لقب "سفن الصحراء"، حيث حملت المواد الغذائية إلى أكثر الأماكن بعدا داخل أستراليا.

ويقول داتكن بيكرنج منبعدة سيلفرتون، "نقلت الجمال الكثير من مواد البناء، كما زودت المتاجر المحلية بالسلع".

وينظم بيكرنج وشريكه بيتاه ديفانين جولات ترفيهية بالجمال في المنطقة. غير أن الأمور تطورت ولم يعد الأستراليون

مخطوطات عربية نادرة في معرض الشارقة للكتاب

تُعرض في الركن مخطوطة تحتوي على جزء من كتاب فيروز آبادي "القاموس المحيط"، وهو من أشهر قواميس اللغة العربية التي سُيخت عام 828 للهجرة، و"كشف الوجوه - السبع قراءات" لمكي بن أبي طالب القيسي، وهي مخطوطة في علوم القرآن يعود تاريخها إلى عام 678 للهجرة

وتعد من أقدم المخطوطات المعروضة، إلى جانب مخطوطة موجزة بعنوان "مصباح المتجهد" لمحمد بن الحسن الطوسي، وكتبت في عام 1051 للهجرة. ويتيح المعرض الفرصة أمام زوار الركن للاطلاع على كتاب "تاريخ العرب تحت حكم الخلفاء" الذي يعود تاريخ نشره إلى العام 1753 للميلاد للمؤلف فرانسوا أوجيبر دو ماريني، وكتاب

خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر للميلاد؛ وهي عبارة عن مزيج من صفحات منقوشة ومذمبة وأخرى بسيطة. و"الدر المنثور في عجائب الوجود" وهي مخطوطة في علم الكونيات سُيخت في القرن الثاني عشر للهجرة، إلى جانب عدد من النصوص التوضيحية والرسوم المعمارية المتصلة بمحتوى المخطوطة العلمية.

ويحتوي الركن أيضا على مخطوطة "روضة الألباب، وتحفة الأحاب، ونخبة الأحساب معرفة الأنساب" لابن مقيد، وتتضمن شجرة عائلة النبي صلى الله عليه وسلم (مخطوطة في علم الأنساب)، فضلا عن مجموعة من المخططات والرسومات للشجرة.

الشارقة - يوفر معرض الشارقة الدولي للكتاب الفرصة أمام زواره لمعاينة مخطوطات عربية وإسلامية نادرة، بعضها يعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط، ومنها ما يعود إلى القرن السابع للهجرة.

فالمعرض يخصص ركنًا للمخطوطات والصحف القديمة التي تؤكد دور المعرفة في تشكيل الحضارة العربية، بالتعاون مع جامعة القلب المقدس الكاثوليكية ومكتبة أميروزيانا الإيطالية تزامنا مع اختيار إيطاليا ضيف شرف الدورة الحادية والأربعين للمعرض.

وتتضمن مجموعة المخطوطات النادرة المعروضة بعض المقتطفات من القرآن الكريم التي سُيخت

هنا الزاهد تعيش حالة انتعاش فني

على مستوى السينما، حيث قدم الثنائي مسلسل "الواد سيد الشحات" في شهر رمضان 2019 وشارك في بطولته محمد عبدالرحمن "توتا" ومحمد محمود وإخراج أحمد الجندي، ومسرحية "جوازة معرفته" التي تم عرضها بالسعودية في ديسمبر من العام الماضي. ويذكر أن الفنان فهمي أعلن انتهاءه من تصوير فيلم "مستر إكس" الذي يعتبره أصعب فيلم قدمه في مشواره الفني، مشيرا إلى أنه استغرق في كتابته

وهنا الزاهد ومعهما مجموعة أصدقاء لها منذ الطفولة وتتابع تأثير هذه العلاقات عليهم. وتنتظر الزاهد في عام 2023 طرح فيلم "مستر إكس" في دور العرض السينمائي مع النجم أحمد فهمي وآخرين، قصة تصمim المركبة والإخراج الذي تحصل فيه عملية الانطلاق. وسبق لشركة "رد بل" لمشروعات الطاقة أن نظمت سباقات ممانلة في نحو خمسين دولة في مختلف أنحاء العالم، لكن كيب ناو تشهد للمرة الأولى، وقدر عدد المتفرجين بنحو ألف متفرج يفصلهم قس عن الحلبة، وهي عبارة عن منحدر في حي بو كاب المتميز بمنازله المنخفضة والملمونة.

وتولى وضع المسار الشديد الانحدار البالغة مسافته نحو 600 متر السائق الجنوب أفريقي جينيل دو فلبليه سائق تويوتا الفائز بسباق داكار 2021، وفقا لتظلمي هذه التظاهرة.

القاهرة - تعيش الفنانة هنا الزاهد حالة من النشاط الفني، حيث تواصل حاليا تصوير مسلسل "سبب وأنا أسيب"، ويشاركها العمل الفنان أحمد السعدني، تاليف رنا أبو الريش، وإخراج وائل إحسان.

وتدور أحداث مسلسل "سبب وأنا أسيب" حول زوجين هما أحمد السعدني



عازف البوق كريس بوت في مسقط

مسقط - تستضيف دار الأوبرا السلطانية مسقط في دار الفنون الموسيقية يومي العاشر والحادي عشر من نوفمبر الجاري عازف البوق الأمريكي كريس بوت في حفلين يوفران فرصة رائعة لجمهور الدار للاستمتاع بروائع معزوفاته ذات الطابع الشعاري.

تمزج الموسيقى الكلاسيكية والجاز والبوب في معزوفاته، وجمال أدائه الساحر الذي جعل جمهور دور الأوبرا في العالم تصفق للعازف الذي بدأ رحلته مع الموسيقى عندما قدم عرضا سحرة مع أساطير الغناء مثل باربرا سترايسند، وبوب ديلاو وستينغ وفرانك سيناترا. وجذب بوتى الانتظار إلى معزوفاته، وواصل رحلة صعود الشهرة، فحصل مجموعة هائلة من الأوسمة والجوائز على مدار العقد الماضيين.



سباق مركبات من دون محرّكات

الكتاب - تنافس نحو 50 سائقا في سباق أقيم الأحد في مدينة كيب تاوون بجنوب أفريقيا مركبات محلية الصنع تصمim المركبة والإخراج الذي تحصل فيه عملية الانطلاق.

وتعددت أشكال المركبات المتسابقة، وبينها مثلا واحدة على شكل نعامة ضخمة، وأخرى دبابة مطلية بالكامل باللون الورد، ووعاء للطهي على غرار القدور الحديدية التي تُستخدم في المنطقة لطهي عصيدة الذرة على نار الخشب.

وقال الطالب روس هولاند الذي كان بين المشاركين في السباق "صنعنا دبابة وردية اللون لأن العالم يشهد في الوقت الراهن الكثير من العنف، والسلاح المطلي بهذا اللون الناعم والسعيد هو رمز مثالي للسلام".